بدائع الفوائد

إعداد

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

مصدر هذه المادة :





مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مـــن لا نـــبي بعـــده أما بعد :

فهذه فوائد منوعة قد جمعتها وكتبتها وانتقيتها من بطون الكتب أثناء قراءتي ومطالعتي ومدارستي مع أخواني طلاب العلم وكذلك من حضوري للدروس والمحاضرات والدورات العلميَّة لمشايخنا الفضلاء غفر الله لنا ولهم وكذلك من استماعي للأشرطة العلميَّة وكذلك من استماعي لإذاعة القرآن الكريم وكذلك من صيد خاطري وقد سميتها مجتهداً: **(بدائع الفوائد)** وقد قسَّمتها في عشرة أجزاء في كل جزء (٢٠٠) فائدة بمجموع كل الأجزاء (٢٠٠٠) فائدة.

نسأل الله العلي القدير أن يخلص لنا نيّاتنا ويتقبّل منّا أعمالنا وأقوالنا ويحبّب إلينا الإيمان ويزينه في قلوبنا ويكرِّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان ويجعلنا من الراشدين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

الجزء الأول

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المراد بالقرآن هو ما بين الدفتين من سورة الفاتحة إلى سورة الناس».
٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع أهل السنة والجماعة على أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود وعلى ذلك الأدلة من الكتاب و السنة».
٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المراد بقوله (إليه يعود): أي يرفع من الصدور والسطور وهي من علامات الساعة».
٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعتقد غير اعتقاد أهل السنة والجماعة فإنه لا يُجادل بل يعلَّم وتُرفع عنة الشبهة».
٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال القرآن مخلوق أو أنكر حرفاً منه أو شك فإنه كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».
٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن إذا أُطلق فإنه كل كتاب أُنزل على نبي فُيسمى قرآناً وإذا قيِّد فإنه القرآن الكريم الذي أُنزل على محمد ﷺ وهو ناسخ لما قبله من الكُتب».
٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث مرفوع إلى النبي ﷺ بأن القرآن غير مخلوق لا يصح ولكن المعنى صحيح».
٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلام الله يسمى كلام الله حتى وإن كُتب في الصحف وحُفظ في الصدور وقُرأ بالالسنة وغيرها فهو كلام الله عز وجل».
٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول إن القرآن منزَّل فيه إثبات صفة العلو لله عز وجل».

١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن كلام الله وهو صفة ذاتية لا تنفك منه سبحانه وتعالى وصفة فعلية متى شاء تكلم سبحانه وتعالى».

١١) قال الإمام أحمد : «الكلام و المخاصمة في القرآن ورؤية الله والقدر محرمة عندنا».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من توقف في القول بأن القرآن منزَّل أو مخلوق فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صبر الإمام أحمد في الفتنة وكان عمره سبع وسبعين سنة وقال مقولته المشهورة: (إذا نطق الجاهل بجهله وتأول العالم متى يظهر الحق)».

١٤) قال الإمام أحمد : «من جاءك يناظر في القرآن فقل له: إني ليس في شك من ديني وأعطه الدليل ولا تكلمه».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من ناظر بلا علم زاغ قلبه وقرب هلاكه».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن فيه آيات الله المتلوه».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز الحلف بآيات الله المتلوه وأما الحلف بالآيات الكونية فلا يجوز».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث في إثبات القسم بوضع المصحف في اليد لا يصح مرفوعاً و الأولى ترك هذا الفعل».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحديث القدسي ليس قرآناً ويسمى قدسياً اعتباراً باسم الله (القدوس) وهو المنزَّه عن كل عيب ونقص».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل البدع وغيرهم يقولون أن القرآن كلام جبريل عليه السلام».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رؤى في المنام الإمام أحمد بأن عليه تاج ونعلين من ذهب فسأل عنها فقال: (أكرمني ربي بقول القرآن منزَّل) رواه الحاكم».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث عند ابن ماجه بأن الإمام يقف في صلاة الفجر ولا يجد شيئاً في صدره من القرآن ويفتح المصحف ولا يجد شيئاً فيه وهذا في آخر الزمان».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل أن يقال مصحف بكسر الميم و إن قال بالفتح فلا بأس بها».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن كتاب الله يتعبد بتلاوته كاملاً غير ناقص».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القرآن و السنة وحيان من السماء وهما مصدراً للتشريع إلى قيام الساعة».

٢٦) الاستدلال بالسنة يعود إلى أمرين هما:

أ - صحة الحديث.

ب - صحة الاستدلال.

٢٧) القرآن محفوظ من الله فلا يرجع لصحته.

٢٨) نزل القران متفرقاً في ثلاث وعشرين سنة على حسب الأحداث و الوقائع.
٢٩) الحكمة من نزول القرآن مفرقاً لتثبيت قلب النبي ﷺ.
٣٠) الصحيح أن للقرآن نزولين وهما:
١-نزل القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا كاملاً مكتوباً.
٢-أن الله سبحانه وتعالى تكلم بالقرآن وأنزله جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ.
٣١) جبريل عليه السلام أمين السماء ينزل بالوحي إلى محمد ﷺ أمين الأرض.
٣٢) الذي ينزل بالوحي على جميع الأنبياء هو جبريل عليهم الصلاة والسلام.
٣٣) من شدة نزول الوحي على النبي ﷺ بأنه يشتد عرقاً في اليوم الشاتي.
٣٤) النبي ﷺ نبأ بالعلق وأُرسل بالمدثر.
٣٥) أول آية أُنزلت على النبي ﷺ هي أول خمس آيات من سور العلق.
٣٦) آخر آية أُنزلت على النبي ﷺ: **[الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...الآية]** {المائدة:٣} وذلك قبل وفاته بثلاثة وثمانين يوماً.
٣٧) نزل القرآن على قسمين لا ثالث لهما وهو:
١- ابتدائي بمعنى: نزوله بلا سبب.
٢- سببي بمعنى: نزوله بسبب.

٣٨) يُعرّف سبب نزول القرآن: كل ما نزل بعد وقوع حادثة أو سؤال.

٣٩) سورة الفيل القصة واقعية قبل النبوة فلا يكون لها نزولاً سببياً.

٤٠) أكثر آيات القرآن نزلت بلا سبب.

٤١) إذا تعارض أسباب النزول اتَّبع الخطوات التالية:

١- انظر إلى صحة سند سبب النزول.

٢- إذا تساوت الصحة يقدم الصريح على المحتمل.

٣- إذا لم يتبين شيئ فالآية لها أكثر من سبب نزول.

٤- إذا كان للآية أكثر من سبب لنزولها فيكون هناك تكرار للنزول وسبب للتعدد.

٥- يُحمل دائماً سبب التعدد لأن الآية تنزل مرة واحدة وذلك بشرط أن يكون السببان متقاربين.

٤٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «معرفة سبب نزول الآية يُعين على فهمها».

٤٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «لم يقل أحدا أن أدلة الكتاب و السنة خاصة لأحد إلا ما يقع فيما وقع منه بالقياس».

٤٤) القرآن بعد نزوله ينقسم إلى قسمين وهما:

١-مكي: كل ما نزل قبل الهجرة حتى وإن كان خارج مكة.

٢-مدني: كل ما نزل بعد الهجرة حتى وإن كان في مكة.

(وهما يختلفان من حيث الأسلوب و الموضوع)

٤٥) سور القرآن (١١٤) سورة والمكية منها (٨٣) سورة والمدنية منها (٢٠) سورة والباقي مختلف فيها وهي (١٢) سورة.

٤٦) بعض السور المكية فيها آيات مدنية و العكس وهي نادرة جداً.

٤٧) السورة المدنية أسهل حفظاً من السور المكية ويعود ذلك للأسلوب والموضوع.

٤٨) ترتيب الآيات في القرآن توقيفي من النبي ﷺ.

٤٩) ترتيب السور في القرآن توقيفي من النبي ﷺ وكذلك اجتهادي من الصحابة.

٥٠) قال الإمام أحمد: «رُتِّب القرآن على ما كان يسمونه الصحابة من النبي ﷺ ورتبه الخلفاء الراشدون وسنتهم يجب اتباعها».

٥١) جُمع القرآن كتابةً في زمن النبي ﷺ ولكنه لم يجمع بين دفتين.

٥٢) لم يكتمل القرآن إلا قبل وفاة النبي ﷺ بثلاثة وثمانين يوماً.

٥٣) في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه جُمع القرآن في كتاب واحد وقام بكتابته وجمعه زيد بن ثابت رضي الله عنه لأنه في ذلك الوقت كان شاباً وشهد العرض الأخير من جبريل عليه السلام للقرآن على النبي ﷺ.

٥٤) سبب جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن هو قتل القُرَّاء في معركة اليمامة في عام ١٢هـ.

٥٥) الأُسس التي جمع بها أبو بكر الصديق رضي الله عنه القرآن:

١-أن لا يُكتب إلا بما كُتب بين يدي النبي ﷺ.

٢-عدم الاعتماد على الكتابة فقط بل على حفظ الرجال.

٣-لا يقبل المكتوب حتى يشهد عليه شاهدان أنه كتبها بين يدي النبي ﷺ.

٤-عدم قبول أي حفظ من الرجال إلا من حفظ من فم النبي ﷺ.

٥-عدم كتابة الآيات المنسوخة.
٦-الكتابة على الأحرف السبعة.
٧-ترتيب الآيات و السور.
٨-نسخ المصحف نسخة واحدة تكون عند أبي بكر الصديق وبعد وفاته عند عمر بن خطاب وبعد وفاته عند حفصة رضي الله عنهم أجمعين.

٥٦) في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه أُختلف في قراءة القرآن لكل مصر من الأمصار فأمر بجمع المصاحف وإحراقها وجمعهم على مصحف واحد وبقراءة واحدة وذلك فى عام ٢٥هـــ.

٥٧) مميزات المصحف العثماني:
١-الاعتماد على ما كُتب بين يدي النبي ﷺ.
٢-الاعتماد على العرض الأخير للقرآن من جبريل عليه السلام على النبي ﷺ.
٣-الاعتماد على ترتيب الآيات و السور.
٤-الاعتماد على نسخها وتوزيعها على الأمصار واعتمادها قراءةً لهم.
٥-الاعتماد على أن تكون النسخ على حرف واحد.

٥٨) قال الطبري رحمه الله في كتابة المصحف العثماني: «إن القرآن على حرف واحد ولكن الزيادة توسعة للأمة»

٥٩) ظهر خلاف في كتابة المصحف العثماني أهي على حرف واحد أو سبعة أحرف وذلك في أربعين قولاً.

٦٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الاعتماد على قراءة واحدة أفضل وذلك لعدم التشويش على الناس».

٦١) ما هي الأحرف السبعة؟
١-القراءات السبع وهو قولٌ ضعيف.
٢-العدد لا مفهوم له.
٣-أوجه الوعد والوعيد في القرآن.
٤-الإعراب في القرآن.
٥-لغات سبع مختلفة غير العربية.
٦-الأحرف السبعة غير معروفة.
٦٢) الفرق بين جمع أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما للقرآن الكريم:
أ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه:
١-مقتل القُرّاء في معركة اليمامة ١٢هـ.
٢-كتابة المصحف على الأحرف السبعة.
ب - عثمان بن عفان رضي الله عنه:
١-اختلاف القراءات في الأمصار ٢٠هـ.
٢-جمع المصحف على حرف واحد.
٦٣) قال الراغب الأصفهاني رحمه الله في بيان شرف علم التفسير: «أشرف صناعة يتعاطاها الإنسان تفسير القرآن وعلومه».
٦٤) قال بدر الدِّين الزركشي رحمه الله: «التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزَّل على نبيه محمد ﷺ وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه».
٦٥) قال أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله: «التأويل والتفسير بمعنى واحد وعلى هذا يُعرّف التفسير بما يُعرّف به التأويل».
٦٦) قال الراغب الأصفهاني رحمه الله: «التفسير أعم من التأويل

وأكثر استعمالاته في الألفاظ والمفردات وأكثر استعمالات التأويل في المعاني والجُمل».

٦٧) قال بعض العلماء رحمهم الله: «التفسير يتعلق بالرواية والتأويل يتعلق بالدراية».

٦٨) أفضل تعريف للتفسير: «بيان معاني القرآن الكريم وألفاظه».

٦٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: « الوعيد المترتب على من فسَّر القرآن بلا علم وإما من فسَّره بعلم فلا بأس».

٧٠) تفسير القرآن فرض كفاية إذا قام به من يكفي من أهل العلم المتأهلين سقط الإثم عن الباقين.

٧١) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: التفسير على أربعة أوجه وهي:

١-وجه يعرفه العرب من كلامهم.

٢-وجه لا يعذر أحد بجهله مثل قوله تعالى: [**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ** ...] {البقرة:٤٣} .

٣-وجه يعلمه العلماء من الصحابة والتابعين والراسخين في العلم.

٤-وجه لا يعلمه إلا الله مثل: تفسير الحروف المقطعة في أوائل السوَّر والأسماء والصفات.

٧٢) إذا جاء في القرآن قوله: [**وَمَا أَدْرَاكَ**] فيكون الخبر بعدها وإذا جاء قوله: [**وَمَا يُدْرِيكَ**] فلا يكون الخبر بعدها ولا في موضع آخر.

٧٣) قال الإمام ابن القيم رحمه لله: «أصح تفسير للقرآن هو القرآن فإذا لم تجد فعليك بالسنة»

٧٤) تفسير القرآن بالقرآن على نوعين وهما:
١- تفسير الآية بالآية التي بعدها.
٢- تفسير الآية بالآية في موضع آخر.

٧٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أحسن طرق التفسير أن يفسَّر القرآن بالقرآن فما أُجمل في مكان فإنه يفصَّل في مكان آخر وما أُختصر في مكان فإنه يُبسَّط في مكان آخر فإن أعياك ذلك فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له قال الشافعي رحمه الله: (كل ما حكم به رسول الله ﷺ هو من ما فهمه من القرآن) وقال الله تعالى في سورة النساء: [**إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا**] {النساء:١٠٥} وقال رسول الله ﷺ: (**ألا وأني أوتيت الكتاب ومثله معه**) يعني السنة فإن لم تجد في القرآن ولا في السنة تفسيراً رجعنا إلى أقوال الصحابة فإنهم لهم فهم تام وعلم صحيح ولاسيما كبار الصحابة الخلفاء الأربعة وكذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي قال: (والذي لا إله غيره ما نزلت سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وأين نزلت ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته) وكذلك منهم حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الذي دعاء له النبي ﷺ بقوله: (**اللهم فقه في الدِّين وعلمه التأويل**) فإذا لم تجد في القرآن ولا في السنة ولا في أقوال الصحابة تفسيراً للقرآن فنرجع إلى أقوال التابعين كمجاهد والحسن البصري وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء ومسروق وسعيد بن المسيب وغيرهم والله أعلم».

٧٦) أشهر من فسَّر القرآن بالقرآن:

- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من الصحابة.
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رحمه الله من التابعين.

٧٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الاختلاف في الأقوال على نوعين وهما اختلاف تضاد وتنوَّع وكل ما في تفسير القرآن اختلاف تنوَّع ولهذا ألفاظه مختلفة ولكن معناها واحد».

٧٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: اختلاف التنوَّع في التفسير على ثلاثة أقسام:

١-أن يُعبِّر كل مفسِّر بلفظ مع إتحاد المعنى.

٢-يسمى كل اسم بمثال واحد.

٣-اشتراك في اللفظ واختلاف المعنى مثل: (عين جارية- عين ناظرة- عين جاسوس).

٧٩) شروط التفسير بالسنة:

١-أن تكون موافقة من كل وجه.

٢-أن تكون مبنيَّة على حكم.

٣-أن يكون بياناً لما فُسَّر به من القرآن.

٨٠) هل فسَّر النبي ﷺ القرآن كله؟

النبي ﷺ لم يفسِّر القرآن كله ولكن فسَّر أكثره بفعله وقوله مثل: الصلاة والحج والعمرة وغيرها.

٨١) الصحابة أفضل من فسَّر القرآن لماذا؟

١-لأن القرآن نزل بلغتهم.

٢-أنهم أسلم من ناحية الأهواء.

٣-أنهم من القرون المفضلة.

٨٢) حكم تفسير الصحابي:

١-مالا مجال فيه كأسباب النزول وأخبار الغيب فهي بحكم الرفع حكماً.

٢-ما يكون فيه مجال وهو على أقســـام:

- إذا اجتمع الصحابة على قول فهو حُجَّه.
- قول أحدهم ولا يُعلم له مخالف.
- قول أحدهم ويُعلم له مخالف.
- نقل أخبار بني إسرائيل.

٨٣) أنواع التفسير:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- تفسير القرآن بالسنة.

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.

٥- تفسير القرآن باللغة العربية.

٦- تفسير القرآن بالعقل «مرفوض».

٧- تفسير القرآن بالرأي «مرفوض».

٨٤) أعلم الناس بكلام الله هو رسول الله ﷺ ومن بعده الصحابة ومن بعدهم التابعون رضي الله عنهم وأرضاهم.

٨٥) من أشهر التفاسير:

١- جامع البيان في تأويل أي القرآن للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ولد عام ٢٢٤هـــ وتوفي عام ٣١٠هـــ في بغداد وعمره ٨٦ سنة.

٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام جلال الدِّين السيوطي

ولد عام ٨٤٩هـ وتوفي عام ٩١١هـ في القاهرة وعمره ٦٢ سنة.

٣- معالم التنزيل للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ولد عام ٤٣٦هـ وتوفي عام ٥١٠هـ في خراسان وعمره ٧٤ سنة.

٤- القرآن العظيم للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير ولد عام ٧٠٠هـ وتوفي عام ٧٧٤هـ في دمشق وعمره ٧٤ سنة.

٥- مفاتيح الغيب للإمام فخر الدِّين الرازي توفي عام ٤٣٠هـ.

٦- أنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام ناصر الدِّين البيضاوي توفي عام ٦٨٥هـ في إيران.

٧- جامع أحكام القرآن للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي توفي عام ٦٧١هـ في القاهرة.

٨- مدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي توفي عام ٧١٠هـ في سمرقند.

٩- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم للإمام أبو السعود ولد عام ٨٩٣هـ وتوفي عام ٩٨٢هـ وعمره ٨٩ سنة.

١٠-روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني للإمام الألوسي ولد عام ١٢١٧هـ وتوفي عام ١٢٧٠هـ في بغداد وعمره ٥٣ سنة.

١١-فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية من علم التفسير للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ولد عام

١١٧٣هـ وتوفي عام ١٢٥٠هـ وعمره ٧٧ سنة.

١٢- ابن أبي حاتم الرازي للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ولد عام ٢٤٠هـ وتوفي عام ٣٢٧هـ وعمره ٨٧ سنة.

١٣-أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للإمام محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي توفي عام ١٣٩٣هـ في المدينة النبوية.

١٤- الجلالين للإمام جلال الدِّين المحلَّى ولد عام ٧٩١هـ وتوفي عام ٨٦٧هـ في القاهرة وعمره ٧٣ سنة وللإمام جلال الدِّين السيوطي ولد عام ٨٤٩هـ وتوفي عام ٩١١ في القاهرة وعمره ٦٢سنة.

١٥-الكشّاف للإمام جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ولد عام ٤٦٧هـ وتوفي ٥٣٨هـ في خوارزم وعمره ٧١ سنة لقب بجار الله لأنه سكن مكة مدة طويلة ورجع إلى بلدة في آخر حياته وهو من أئمة المعتزلة في وقته وقال البلقيني في تفسير الكشاف: «استخرجت من الكشّاف الاعتزال بالمناقيش».

٨٦) الترجمة في القرآن على نوعين وهما:

١- ترجمة حرفية: وهي مستحيلة عند علماء التفسير واللغة.

٢- ترجمة معنوية: وهي ترجمة بالمعنى الإجمالي للآيات.

٨٧) أفضل طريقة في ترجمة القرآن:

١- كتابة الآيات.

٢- تفسير الآيات بالمعنى الإجمالي.

٣- ترجمة المعنى الإجمالي لأي لغة أخرى.

٨٨) شروط الترجمة للمعنى الإجمالي للآيات المفسَّرة:

١- أن تكون ترجمة باللغة المطلوبة ومقابلها الآيات.

٢- أن يكون المترجم عالماً باللغة العربية وعالماً باللغة المترجمة المطلوبة.

٣- أن يكون المترجم عالماً بألفاظ الشريعة.

٤- أن يكون المترجم مسلماً مستقيماً في دينه وأمانته ومنهجه.

٨٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أعلم الناس في التفسير ابن عباس وطلابه وأهل مكة».

٩٠) قال سفيان الثوري رحمه الله: «إذا جاءك التفسير من مجاهد فعليك به» توفي ساجداً في مكة عام ١٢٠هـ.

٩١) قال مجاهد بن جبر المكي رحمه الله: «قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات أُوقفه عند كل آية».

٩٢) القرآن فيه آيات محكمة ومتشابة وهي:

المحكم: واضح المعنى.

المتشابه: خفي المعنى.

٩٣) موقف الراسخين في العلم من المحكم والمتشابه في الآيات:

١- يؤمنون به وهو الحق من الله عز وجل لأن كلام الله ليس فيه اختلاف ولا تناقض.

٢- يرد المتشابه للمحكم ليكون الجميع محكماً.

٩٤) هل يمكن تأويل المتشابه ؟

١- قول ابن عباس ومجاهد «لا يمكن تأويله».

٢- قول أكثر السلف «يمكن تأويله».

وسبب الخلاف في ذلك في قوله تعالى: [**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ**] {آل عمران:٧} (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون) البعض قالوا: (الواو) في الآية عطف والبعض قالوا استئنافية. والصحيح: لا خلاف في المعنيين لأن الواو تكون:

١- عطف بمعنى: يعلمون تفسيره.

٢- استئنافية بمعنى: يعلمون العاقبة والغاية.

ملاحظة: قراءة الآية ترجع على اعتقاد القارئ بمعنى الواو إذا واصل في القراءة تكون عطف وإذا وقف تكون استئنافية.

٩٥) هل آيات الصفات من المتشابه؟

الصحيح أن يقال أن آيات الصفات على قسمين وهما:

١- معنى الصفة: محكمة «واضح المعنى».

٢- معنى الكيفية: متشابهة «خفي المعنى».

٩٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من زعم أن آيات الصفات من المتشابه إطلاقاً أخطأ فالواجب التفصيل: نعرف المعنى ونترك الكيفية».

٩٧) الحكمة في تنوّع القرآن إلى محكم ومتشابه: «بأن الله جعل في القرآن آيات محكمات يرجع إليهنَّ عند التشابه وأُخرى متشابهات امتحاناً للعباد يثبت الصادق في الإيمان ومن في قلبه زيغ يتبع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والمؤمن الراسخ في العلم يقول كل هذا من عند الله وهو الحق ولا يكون باطل ولا متناقض».

٩٨) ليس في القرآن آيتان متعارضتان ولا مشكل في آية واحدة.

٩٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «لا تعارض في القرآن وإن وجد فيرجع إلى فهم الناظر ليس في الواقع».

١٠٠) أفضل من ألف في هذا الموضوع العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتاب: (دفع إيهام الإضطراب عن آيات الكتاب).

١٠١) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أن الله سبحانه وتعالى لا يقسم إلا بكل شيء عظيم قال تعالى: [**فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ**] {الحاقَّة:٣٨-٣٩} ».

١٠٢) لماذا يقسم الله سبحانه تعالى في كتابه على أنه صادق ؟

١- قال تعالى: [**لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ**] {الأنبياء:٢٣}.

٢- أن المقسم به ذو أهمية.

٣- أن القسم أسلوب عربي معروف.

١٠٣) قوله تعالى: [**لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ**] {القيامة:١} هذا لا يدل على النفي لأنه أسلوب عربي معروف وقيل معنى ذلك أن لا أقسم إلا بما يحتاج إليه القسم.

١٠٤) للقسم في القرآن والسنة فائدتان وهما:

١- بيان عظمة المقسم به.

٢- بيان أهمية المقسم عليه.

١٠٥) الأفضل أن يكون القسم في الأحوال التالية:

١- أن يكون المقسم عليه ذا أهمية.

٢- أن يكون المخاطب متردداً في شأنه.

٣- أن يكون المخاطب منكراً له.

١٠٦) أركان القسم ثلاثة وهي:

١- مقسم به.

٢- عامل القسم.

٣- مقسم عليه.

١٠٧) إذا جاء حرف القسم فإن الكلمة التي بعده تكون مكسورة مثل قوله تعالى: [**وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**] إلا إذا تعذر في ذلك مثل قوله تعالى: [**وَالضُّحَى**] فلا يمكن كسر الألف.

١٠٨) عوامل القسم (حروف القسم) في القرآن ولا يأتي إلا مع لفظ الجلالة (الله):

١- الواو.

٢- الباء.

٣- التاء.

١٠٩) القصص في القرآن بمعنى: ذكر أخبار الأمم الماضية وأحوالها والنبوات السابقة والحوادث الواقعة.

١١٠) القصص في القرآن تميزت بأنها:

١- أصدق القصص.

٢- أحسن القصص.

٣- أنفع القصص.

١١١) القصص في القرآن على أقسام:

١- قصص الأنبياء والرسل مع أقوامهم.

٢- قصص أفراد وطوائف سابقة.

٣- قصص حوادث وأقوام مع النبي ﷺ.

١١٢) فوائد قصص القرآن:

١- حكمة الله في القصة.
٢- عدل الله في العقوبة.
٣- فضل الله على المؤمنين.
٤- تسلية النبي ﷺ بمن كان قبله.
٥- ترغيب المؤمنين في تحقيق الإيمان.
٦- تحذير الكافرين من الإستمرار على كفرهم.
٧- إثبات رسالة النبي ﷺ.
٨- ثبات لقلب النبي ﷺ.

١١٣) فوائد تكرار القصص في القرآن:
١- أهمية القصة.
٢- التأكيد على القصة.
٣- مراعاة الزمن في نزول القصة على النبي ﷺ قبل وبعد الهجرة.
٤- بلاغة القرآن في ذكر القصة بوجه وتذكر مرة أخرى بوجه آخر.
٥- ظهور صدق القرآن بأنه من عند الله يتنَّوع بلا تناقض.

١١٤) القرآن ينقسم إلى ثلاثة أقسـام:
١- قسم توحيد.
٢- قسم أحكام.
٣- قسم قصص.

١١٥) عدد آيات الأحكام في القرآن (٥٠٠) آية ويكون فيها الناسخ والمنسوخ ولا يأتي ذلك في آيات التوحيد والقصص.

١١٦) لا يعتمد في التفسير على أخبار بني إسرائيل.

١١٧) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «ما أقل الصدق في أخبار بني إسرائيل والفائدة فيها قليلة».

١١٨) المستشرقون يهتمون بأخبار بني إسرائيل وينشرونها بين المسلمين.

١١٩) روى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما نحو (٣٥٢) رواية من أخبار بني إسرائيل.

١٢٠) الذين يكثرون من نقل أخبار بني إسرائيل:

١- عبد الله بن سلام: صحابي.

٢- كعب القرضي: صحابي.

٣- عبد الملك بن جريج: تابعي.

٤- وهب بن منبه: تابعي.

«رضي الله عنهم أجمعين فهؤلاء كانوا يهوداً وأسلموا ويسمونهم مسلمة أهل الكتاب».

١٢١) قال المحدثون في أخبار بني إسرائيل: « من أسند فقد برئت ذمته».

١٢٢) موقفنا من أخبار بني إسرائيل:

١- ما أقره الإســـلام وشهد بصدقه فهو حق.

٢- ما أنكره الإســـلام وشهد بكذبه فهو باطل.

٣- مالم يقره وينكره الإسلام فنتوقف فيه.

١٢٣) كل ما كان قبل النبي ﷺ يسمى من أخبار بني إسرائيل.

١٢٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «نزل القرآن لثلاثة أمور وهي: التعبد بتلاوته وفهم معانيه والعمل به».

١٢٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القرآن لا

تنقضي عجائبه لمن رزقه الله فهماً وحسن نية».

١٢٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما كان الإنسان بالله أعلم وبشرعه أعلم كان لكتابه أحب فتجده دائماً يفكر فيه ويتدبره في أي مجلس».

١٢٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القرآن هدايته للناس هداية معنوية يخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم والعمل».

١٢٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «بركة القرآن في تلاوته والعمل به وما يحصل فيه من تأثير على القلب وزيادة الإيمان ومعرفة الله بأسمائه وصفاته وأحكامه وفتح البلاد في مشارق الأرض ومغاربها».

١٢٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كل علم يلزم قراءته وشرحه فكيف بكتاب الله الذي هو عصمتهم ونجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم».

١٣٠) بدأ علم النحو في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما كثرت الحروب والأهواء وتداخل العرب مع غيرهم.

١٣١) الإهتمام بالتفسير بدأ متأخراً عن الإهتمام بالسنة لأن القرآن قد تكفَّل الله بحفظه كل ما فيه صحيح بعكس السنة فمنها الصحيح والضعيف والموضوع.

١٣٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «تفسير القرآن على نوعين وهما: نقلي وعقلي ولكن يجب أن يفرق بينهما فالنقلي مقدم على العقلي لأن العقول يلحقها الأهواء والشبهات والشهوات بعكس المنقول الذي يلحقها بعض الأباطيل في

التفسير من أخبار بني إسرائيل الذي منها الحق والباطل».

١٣٣) قال الإمام أحمد : «ثلاثة أمور ليس لها إسناد التفسير والملاحم والمغازي».

١٣٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أعلم الناس بالتفسير أهل مكة أصحاب ابن العباس ثم أهل الكوفة أصحاب ابن مسعود وأعلم الناس بالمغازي أهل المدينة ثم أهل الشام ثم أهل العراق».

١٣٥) قال الإمام أحمد : «قتل الحجاج سعيد بن جبير وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه».

١٣٦) قال الشيخ صالح آل شيخ حفظه الله: «لا يصح أن ينسب إلى الإمام أحمد تفسيراً».

١٣٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «يجب أن يُعلم أن النبي ﷺ بيّن لأصحابه معاني القرآن كما بيّن لهم ألفاظه قال الله تعالى: [**لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**] {النحل:٤٤}».

١٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «النفوس في القرآن ثلاث وهي النفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء والنفس اللوَّامة».

١٣٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأعمال على ثلاثة أقسام وهي عمل صالح وعمل سيء وعمل بينهما».

١٤٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «وصف القرآن بأنه عظيم ومجيد ويفهم منه أن من تمسك فيه نال العظمة والمجد».

١٤١) قال عبدالقوي رحمه الله: «وحافظ على درس القرآن فإنه...

يلين قلباً قاسياً مثل الصخرِ».

١٤٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «إذا قرأت القرآن ولم تشعر بأن قلبك لآن فاعلم أنه أشد قسوة من الحجارة لأن الحجارة تلين وتخشع والقلب الذي لا يتأثر أشد قسوة من الحجارة».

١٤٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الأمثلة في القرآن للقياس والتقريب للأذهان».

١٤٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما ازداد الإنسان تصديقاً بآيات الله عز وجل ازداد إيماناً وكلما ازداد الإنسان عملاً صالحاً ازداد إيماناً».

١٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القرآن يزيد المؤمن إيماناً ويزيد الكافر كفراً ويدل هذا على قوة تأثير القرآن».

١٤٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «القرآن مبارك من كل جهة في تلاوته والتعبد به وصلاح القلب وصلاح العمل وغيرها».

١٤٧) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «لا يمكن الانتفاع بالقرآن الكريم تمام الانتفاع إلا بالتدبر وفهم ماذا أراد ربنا تبارك وتعالى بالآيات ومن بعد ذلك ننتفع ونتعظ».

١٤٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «التدبر في القرآن بمعنى التأمل في الألفاظ للوصول إلى معانيها».

١٤٩) قال أبو عبد الرحمن السلمي رحمه الله: «كان الصحابة إذا تعلموا عشر آيات من النبي ﷺ لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما

فيها من العلم والعمل فقالوا: تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً».

١٥٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كان شيخنا عبد الرحمن بن سعدي بين كل عشائين (المغرب والعشاء) يفسِّر القرآن من أوله إلى آخره وهو في المحراب وتُقرأ عليه الآيات ويشرحها ويحضر في درسه العامة وطلاب العلم وهذا طيب لو جعل طالب العلم مثلاً في مسجده الخاص درساً في التفسر لكان هذا فيه فائدة له وللناس».

١٥١) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «معنى التفسير والشرح للآية واحد».

١٥٢) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الواجب على كل مسلم في تفسير القرآن أن يشعر نفسه حين يفسر القرآن بأنه مترجم عن الله تعالى شاهد عليه بما أراد من كلامه فيكون معظماً لهذه الشهادة خائفاً أن يقول على الله بلا علم فيقع ما حرم فيُخزى يوم القيامة».

١٥٣) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذي يفسِّر القرآن بغير ما أراد الله كاذبٌ على الله بلا شك وقد يكون ممن قال فيهم: [**وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ**] {الزُّمر: ٦٠}».

١٥٤) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: سبب تميز الصحابة عن غيرهم في التفسير بثلاثة أمور وهي:

١- أصدق الناس بعد الأنبياء والمرسلين.

٢- أسلم الناس عن الأهواء.

٣- أطهر الناس في الوقوع بالمخالفات التي تحول بين المرء

والصواب والتوفيق.

١٥٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «امتاز الصحابة عن غيرهم بالصحبة وفقه الدِّين والعقيدة السليمة وعلمهم بالأحكام».

١٥٦) روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: «سلوني عن كتاب الله تعالى فوالله مامن آية إلا وأنا أعلم أأنزلت بليل أونهار».

١٥٧) عن عبد الله بن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال: قلت لجدتي أسماء كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا سمعوا القرآن قالت: (تدمع عيونهم وتقشعر جلودهم كما نعتهم الله).

١٥٨) قال سفيان الثوري رحمه الله: «والله ما غادر ذكر الموت قلباً إلا خرب وإن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل: وما جلاؤها قال: ذكر الموت وقراءة القرآن».

١٥٩) قال الشافعي رحمه الله: «من تعلَّم القرآن عظمت قدرته».

١٦٠) الدنيا لا تطيب إلا بذكر الله ولا تطيب الآخرة إلا بعفو من الله ولا تطيب الجنة إلا برؤية الله والمؤمن ينجو من عذاب الله بعفو من الله ويدخل الجنة برحمة الله ويبلغ منزلته من الجنة بعمله.

١٦١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «قوله: (طرائق) في القرآن بمعنى الطرق المعنوية وقوله: (طرق) بمعنى الطرق الحسية».

١٦٢) الآية التي جمعت الحروف الهجائية كلها في القرآن في سورة آل عمران آية: (١٥٤) وفي سورة الفتح آية (٢٩).

١٦٣) لم يرد في القرآن قوله: **[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا]** إلا مرة واحدة في سورة التحريم.

١٦٤) ورد التأبيد لأهل الجنة في الجنة في القرآن كثيراً وأما التأبيد لأهل النار في النار ورد في ثلاثة مواضع في سورة النساء آية (١٦٩) وفي سورة الأحزاب آية (٦٥) وفي سورة الجن آية (٢٣).

١٦٥) كل ما في القرآن من ذكر الأسف بمعنى الحزن إلا في قوله تعالى: **[فَلَمَّا آَسَفُونَا]** {الزُّخرف:٥٥} بمعنى أغضبونا.

١٦٦) كل صوم في القرآن بمعنى العبادة المعروفة إلا في سورة مريم قوله تعالى: **[إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا]** {مريم:٢٦} بمعنى الصمت.

١٦٧) كل إنفاق في القرآن بمعنى الصدقة إلا في سورة الممتحنة قوله تعالى: **[فَآَتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا]** {الممتحنة:١١} بمعنى المهر.

١٦٨) كل ما في القرآن من ذكر الظلمات والنور فهي بمعنى الهُدى والضلال إلا في سورة الأنعام قوله تعالى: **[الحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ]** {الأنعام:١} بمعنى الليل والنهار.

١٦٩) كل آية في القرآن قوله: **[وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ]** فالخطاب للمؤمنين.

١٧٠) كل آية في القرآن قوله: **[يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ]** فالخطاب للكافرين.

١٧١) إذا ذكرت الرجفة في القرآن فتتبعها دارهم مثل قوله:

[فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ] {الأعراف:٧٨}.

١٧٢) إذا ذكرت الصيحة في القرآن فتتبعها ديارهم مثل قوله: **[وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ]** {هود:٦٧}.

١٧٣) وردت كلمة (مصر) في القرآن أربع مرات وهي البلد المعروفة تحديداً مدينة عين شمس.

١٧٤) وردت كلمة (مصرا) في القرآن مرة واحدة في سورة البقرة وهي أي مدينة أو قرية.

١٧٥) لم تأتِ كلمة (تبارك) في القرآن إلا لله عز وجل ولا يجوز اطلاقها لغيره.

١٧٦) قال إبراهيم الخوَّاص رحمه الله: «دواء القلب في قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن من الحرام وقيام الليل والتضرع عند الصبح ومجالسة الصالحين».

١٧٧) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «من نظر في تفسير الطبري وعبد بن حُميد وابن أبي حاتم لا يضيع منه شيئاً».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تفسير الطبري وعبد بن حُميد وابن أبي حاتم استفاد منها ابن كثير وجمع كلها السيوطي في تفسيره المسمى الدر المنثور في التفسير بالمأثور».

١٧٩) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن يعبدون بمعنى يوحدون».

١٨٠) كل ريب في القرآن بمعنى الشك إلا في سورة الطور بمعنى حوادث الدهر.

١٨١) كل ما ورد في القرآن كلمة (الظلم) بمعنى الشرك.

١٨٢) قال سعيد بن المسَّيب رحمه الله: «ويل وادي في جهنم لو سيِّرت جبال الدنيا فيها لذابت من شدة حرّه».

١٨٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل ما ورد في القرآن خطاب: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**] فإنه يسمى خطاب كرامة».

١٨٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل ما ورد في القرآن خطاب: [**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**] فإنه يسمى خطاب علامة».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد في القرآن لفظ: [**الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**] وبمعناهما سبع وخمسين مرة».

١٨٦) قال مجاهد رحمه الله: «كل ظن في القرآن بمعنى يقين».

١٨٧) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**] فهو خطاب لأهل المدينة».

١٨٨) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن: [**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**] فهو خطاب لأهل مكة».

١٨٩) قال الحسن البصري رحمه الله: «حلاوة الإيمان في الصلاة والذكر وقراءة القرآن فإذا لم تجدها فاعلم أن بينك وبينها باباً مغلقاً من الذنوب والمعاصي».

١٩٠) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كل ما ورد في القرآن كلمة (رجز) فهو بمعنى عذاب»

١٩١) قال العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه

الله: «يكفي بأن جميع العلوم ترجع إلى تفسير كتاب الله العظيم».

١٩٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وهم من أهتموا بتلاوة كتابه وفهمه وتفسيره وعملوا به حتى وإن كان لا يحفظه».

١٩٣) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «ليس حفظ القرآن بحفظ حروفه ولكن بإقامة حدوده».

١٩٤) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إذا سمعت قوله: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**] فأرعها لها سمعك فإما أمر تؤمر به أو شر تُنهى عنه»

١٩٥) ورد في القرآن قوله (أيها) بالألف في جميع الآيات إلا في سورة النور آية (٣١) وسورة الزخرف آية (٤٩) وسورة الرحمن آية (٣١) فإنها مكتوبة: (آية).

١٩٦) ورد في القرآن سبعة مواضع تدل على العلو والإرتفاع لله عز وجل فوق عرشه.

١٩٧) عدد الملائكة في القرآن بأسمائهم ستة وهم جبريل وميكائيل وهاروت وماروت ومالك وملك الموت.

١٩٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «عدد الرسل في القرآن بأسمائهم خمسة وعشرون».

١٩٩) اعلم رحمك الله: «إذا أردت أن تتعظ ويرق قلبك وتخشع جوارحك وتزداد في العبادة فعليك بالقرآن العظيم فهو كلام الله وخاصة الآيات التي يمدح الله بها نفسه فأي شيء أعظم من كلام الله فكيف إذا كان كلام الله في الله سبحانه وتعالى».

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «بأن العلم لا يأتي بقراءة كتاب ولا بمصاحبة عالم ولابفهم ولا بحفظ ولا بمدارسة ولا بكتابة على كُراس ولا بحضور درس أو محاضرة فهذه كلها أسباب فيجب الاعتماد التام على العزيز العلاَّم سبحانه وتعالى بإخلاص نية وفعل أسباب فبعد ذلك يأتي العلم مُنقاداً إليك ومن ساءت نيته واعتمد على غير الله فإنه لا يُعطى العلم إلا بما قدَّر له الله سبحانه وتعالى فمن قرَّت عيناه بالله قرَّت به كل عين ومن لم تقرَّ عيناه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات».

١٤٢٨/١/١٨هـ



الجزء الثاني

١) القرآن كلام الله عز وجل وفيه آيات تتفاضل عن غيرها ولذا كانت أعظم آية في القرآن آية الكرسي في سورة البقرة.

٢) أطول آية في القرآن آية الدِّين في سورة البقرة وأقصر آية قوله: [**ثُمَّ نَظَرَ**] في سورة المدثر وأطول سورة سورة البقرة وأقصر سورة سورة الكوثر.

٣) الوحي في القـــرآن:

١- وحي للأنبياء قال الله تعالى: [**إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ**] {النساء:١٦٣}.

٢- وحي لغير الأنبياء بمعنى التوفيق قال الله تعالى: [**وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى**] {القصص:٧}.

٣- وحي للجمادات بمعنى الأمر قال الله تعالى: [**بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا**] {الزَّلزلة:٥}.

٤- وحي للحيوانات بمعنى الأمر قال الله تعالى: [**وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ**] {النحل:٦٨}.

٤) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: الوحي كان ينزل على نبينا محمد ﷺ على طريقة:

١- الرؤيا الصالحة.

٢- يكلمه الله عز وجل من وراء حجاب.

٣- رسول من الله عز وجل وهو جبريل عليه السلام ورآه على صورته الحقيقية مرتين الأولى في مكة في أول الرسالة والثانية في ليلة الإسراء والمعراج.

٤- رسول من الله عز وجل وهو جبريل عليه السلام على

صورة رجل لا يعرفه أحد.

٥- رسول من الله عز وجل وهو جبريل عليه السلام على صورة دُحية الكلبي رضي الله عنه.

٦- صوت صلصلة جرس فيشتد النبي ﷺ ويصب عرقاً ويترك راحلته.

٧- يلقي الملك في روعه وقلبه من غير أن يراه.

٨- ما أوحي إليه الله عز وجل في السماء السابعة عندما فرضت الصلاة.

٥) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: الإبتلاء في القرآن:

١- ابتلاء في الدِّين وهو ابتلاء صدق قال الله تعالى: [**أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ**] {العنكبوت:٢}.

٢- ابتلاء في الدنيا وهو ابتلاء صبر قال الله تعالى: [**وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الخَوْفِ وَالجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ**] {البقرة:١٥٥}.

٦) خلق الله عز وجل آدم على ثلاث مراحل في القرآن:

١- خلقه من تراب.

٢- خلقه من طين لآزب.

٣- خلقه من صلصال كالفخار.

٧) جاء العذاب في القرآن أحياناً مهين وأحياناً عظيم وأحياناً أليم فيكون الجمع بينها بأن العذاب أليم وعظيم ومهين.

٨) ذكر في القرآن تسعون نداءً لأهل الإيمان بقوله: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا**].

٩) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: السِّحر في القرآن على نوعين وهما:

١- سحر تخييل قال تعالى: [**فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى**] {طه:٦٦}.

٢- سحر تفريق وهو على قسمين صرف وعطف قال تعالى: [**فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ**] {البقرة:١٠٢}.

١٠) أول ذنب عصي به الله عز وجل في السماء هو الحسد في قصة آدم عليه السلام وإبليس في الجنة وأول ذنب عصي به الله عز وجل في الأرض هو الحسد في قصة قابيل وهابيل ابني آدم عليه السلام.

١١) قال الإمام الشوكاني رحمه الله: «التفاضل بين الأنبياء في القرآن مذكور ولكن لا يتفاضل نبي بعينه مع نبي آخر بعينه لأن هذا ممنوع شرعاً لحدوث شيئ في النفس على أحدهما».

١٢) يذكر في القرآن الميثاق وهو (الإيمان بالله) ومن أخذ الميثاق وهم (الأنبياء والمرسلون) ومن أخُذ عليهم الميثاق وهم (الأمم) وفيه جزاء الميثاق وهو (الجنة).

١٣) الإستقامة على أمر الله عز وجل وأمر نبيه ﷺ وما يحصل له في الدنيا والآخرة من التوفيق والجزاء لم يذكر في القرآن إلا في موضعين في سورة فصلت (٣٠-٣٢) وفي سورة الأحقاف (١٣-١٤).

١٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الأُمية في حق النبي ﷺ ميزة ومنقبة قال تعالى: [**وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا**

تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ] {العنكبوت:٤٨} وتكون في حق أمته منقصة».

١٥) كل سجود في الأمم السابقة بمعنى الانحناء إلا في هذه الأمة السجود على سبعة أعضاء وهذا تشريف وخاصية لأمة محمد ﷺ.

١٦) قال البغوي رحمه الله: «لم يشبّه الله سبحانه وتعالى القلب القاسي بالحديد مع أنه أصلب من الحجارة لأن الحديد قابل للين فإنه يُليَّن بالنار وقد لان لدواد عليه السلام والحجارة لاتلين قط ثم فضَّل الحجارة على القلب القاسي وذلك في سورة البقرة آية (٧٤)».

١٧) قال الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله: «تحدى سبحانه وتعالى في القرآن الكفَّار بأن يأتوا بسورة وأقلها ثلاث آيات وهي سورة الكوثر إذاً التحدي أقله بثلاث آيات فيمكن أن يأتوا بآيتين وهناك قول باطل بأن الكفار عندهم القدرة على أن يأتوا بمثل القرآن ولكن سبحانه وتعالى صرفهم عن ذلك وهذه مسألة تسمى الصِّرفة».

١٨) قال السيوطي رحمه الله: «تحرم قراءة القرآن بالأعجمية».

١٩) قال السيوطي رحمه الله: «نزول القرآن منه مكي ومدني وحضري وسفري ونهاري وليلي وصيفي وشتائي وفراشي والأمثلة: مكي (سورة المدثر) و مدني (سورة البقرة) وحضري (كثيـــر) وسفري (سورة الفتح) ونهاري (كثيـــر) و ليلي (آية الذين خلَّفوا) وصيفي (آية الكلالة) وشتائي (آيات الأفك) وفراشي (سورة الكوثر)».

٢٠) قال الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله في قوله تعالى: [**إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا**] {التوبة:٤٠} : «نزلت ما بين مكة والمدينة وأُلَحقت بالآيات المدينة للأمر أصلاً بالهجرة للمدينة».

٢١) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كان هديه ﷺ في قراءة القرآن أن يقرأه تحزيناً ويقطِّع الآيات ويرتل السورة حتى تطول أكثر مما هي عليه».

٢٢) أيهما أفضل الترتيل وقلة القراءة أو السرعة مع كثرة القراءة ؟ قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «إن ثواب قراءة القرآن بالترتيل والتدبر أجل وأرفع قدراً وثواباً، وكثرة القراءة أكثر عدداً فإن من تصدق بجوهرة ثمينة ليس مثل من تصدق بدراهم كثيرة».

٢٣) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كان ﷺ يقرأ القرآن قائماً وقاعداً ومضطجعاً ومتوضأ ومحدثاً ولم يكن يمنعه من القراءة إلا الجنابة».

٢٤) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كان ﷺ له حزب من القرآن يقرؤه ولا يخل به».

٢٥) قال السيوطي رحمه الله: «لم يكن في القرآن إلا أبو لهب».

٢٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «سورة المسد فيها إثبات أن مشيئة العبد تحت مشيئة الله عز وجل وذلك أن أبا لهب سمع القرآن ومصيره إلى النار ولم يسلم».

٢٧) قال السيوطي رحمه الله: «الألقاب في القرآن للأعلام ثلاثة وهم ذو القرنين والمسيح وفرعون».

٢٨) قال مجاهد رحمه الله: «الذين ملكوا الدنيا أربعة: اثنان مؤمنان

وهما سليمان بن داود وذي القرنين واثنان كافران وهما النمرود بن كنعان وبختنصر».

٢٩) قال البغوي رحمه الله: «أول من وضع التاج على رأسه وتجبَّر في الأرض وادَّعى الربوبية هو النمرود بن كنعان».

٣٠) قال الإمام أحمد: «أول من لُقب بالملك بعد الخلفاء معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه».

٣١) قال السيوطي رحمه الله: «المبهمات في القرآن كثيرة منها مؤمن آل فرعون هو (حزقيل) والرجل الذي في سورة يس هو (حبيب بن موسى النجار) وفتى موسى الذي في سورة الكهف هو (يوشع بن نون) والرجلان اللذان في سورة المائدة هما (يوشع وكالب) وأم موسى هي (يوحانذ) وامرأة فرعون هي (آسية بنت مزاحم) والعبد الذي في سورة الكهف هو(الخضر) والغلام الذي في سورة الكهف هو (حيسور) والملك الذي في سورة الكهف هو (هُدَدْ) والعزيز الذي في سورة يوسف هو (اطفير) وامرأته هي (رعيل) وغيرها كثير في القرآن».

٣٢) لا اجتهاد مقابل النص وإذا ظهر خلاف لا يتعلق فيه حكم شرعي فتركه أولى.

٣٣) قال النووي رحمه الله: «من آداب حامل القرآن أن يكون على أكمل الأحوال وأكرم الشمائل وأن يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه وأن يكون مصوناً عن دنئ الاكتساب شريف النفس مترفعاً على الجبابرة وجفاة أهل الدنيا ومتواضعاً للصالحين وأهل الخير والمساكين وأن يكون متخشعاً ذا سكينة ووقار».

٣٤) إذا جمع العبد جوارحه عند قراءة القرآن وسماعه تأثر وأثر بالناس فالسهم براميه والقرآن بتاليه.

٣٥) لم يُذكر في القرآن اسم صحابي إلا زيد بن حارثة رضي الله عنه لتعلق القصة به ليس لأنه أفضل الصحابة.

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز إطلاق اسم علاّمة للبشر ولا يجوز إطلاقها على رب البشر وكذلك لا يجوز إطلاق اسم علاَّم للبشر ويجوز إطلاقها على رب البشر».

٣٧) قال الشيخ عادل الكلباني: «ثلاث آيات في القرآن بقوله: [هَٰذِهِ] إشارة إلى النار ويدل على قربها وسرعة الوقوع فيها بالشهوات والشبهات».

٣٨) قال الشيخ عادل الكلباني: «ثلاث آيات في القرآن بقوله: [تِلْكَ] إشارة إلى الجنة ويدل على بُعدها وذلك بالصبر على طاعة الله وعن معصيته وعلى أقداره المؤلمة».

٣٩) وصف النبي ﷺ بأنه (قدوة) ووصف أيضاً أنه (أسوة) وتعريفهما.

- القدوة: يُقتدى به بجميع أفعاله وأقواله الحسنة.
- الأسـوة: يُقتدى به بجميع أفعاله وأقواله.

«فكل أسوة قدوة وليس كل قدوة أسـوة».

٤٠) جبريل عليه السلام ذكر في القرآن باسمه مصرحاً وذكر بصفاته ويدل ذلك على أنه أفضل الملائكة.

٤١) الأعـلام في القرآن تطلق على:

١- الزمان ٢- المكان ٣-الأشخاص
٤- الملائكة

٤٢) يأتي العَلَم في القرآن من حيث الأشخاص على:
١- الإسم ٢- اللقب ٣- الكُنية
٤٣) لم يطلق اسم لفظ الجلالة (الله) في القرآن إلا على الله عز وجل.
٤٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: آيات الصفات في القرآن تتركز على ثلاثة أسس من جاء بها كلها وافق الصواب فهي التي كان عليها النبي ﷺ والصحابة والسلف الصالح من بعدهم وهي:
١- تنزيه الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين.
٢- الإيمان بالصفات الثابتة في الكتاب والسنة وعدم التعرض بنفي ما أثبته الله عز وجل ونبيه ﷺ.
٣- قطع الطمع في إدراك الكيفية.
٤٥) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «قوله تعالى: **[لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ]** {الشُّورى:١١} دليل صريح على نفي المماثلة مع الاتصاف بصفات الكمال التام والجلال»
٤٦) كل صفة كمال لله عز وجل وكل صفة نقص منزَّه عنها الله عز وجل مع إثبات كمال ضدها.
٤٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «تحقيق المسالة في رؤية الله عز وجل بالأبصار بأنها في الدنيا جائزة عقلاً وممنوعة شرعاً فقال موسى عليه السلام: **[رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ]** يدل على أن موسى عليه السلام لا يخفى عليه الجائز والمستحيل في حق الله تعالى والدليل بأن رؤية الله

عز وجل في الدنيا ممنوعة شرعاً قوله تعالى لموسى عليه السلام: **[لَنْ تَرَانِي]** وقوله ﷺ: (**إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا**) رواه الإمام أحمد وأما رؤية الله عز وجل بالأبصار في الآخرة جائزة عقلاً وشرعاً كما دلت على ذلك الآيات والأحاديث الصحيحة الصريحة المتواترة».

٤٨) اعلم رحمك الله: «بأن كلما زاد علم الإنسان في الله عز وجل قل في قلبه اليأس من رحمة الله عز وجل».

٤٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «لا يثبت حفظ القرآن في الصدر ولا يسهل عليه حفظه وفهمه إلا بالقيام به في جوف الليل».

٥٠) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «لا يسأل أحدكم عن حبه لله عز وجل ولكن ليسأل عن حبه للقرآن فإنك كلما أحببت القرآن كلما أحببت الله عز وجل ويقدَّر حبك للقرآن بقدر حبك لله تعالى».

٥١) السمع والبصر في القرآن متلازمة ومرتبطة إلا في قوله تعالى: **[وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ]** {السجدة: ١٢} قُدِّم البصر على السمع عندما رأى المجرمون النار في الآخرة.

٥٢) اعلم رحمك الله: «من أكثر فنون الشريعة تأليفاً هو فن التفسير فوجد أكثر من (٤٠٠) تفسيراً كاملاً للقرآن ما بعد القرن الرابع عشر وهذا الفن العظيم يختلف فيه المفسرون وباختلاف المناهج والأفكار والمذاهب والآراء والمقاصد؛

فالبعض يفتح الله عليه في التفسير ويأتي بتفسيرٍ لا يأتي أحد بمثله مثل ما كان للإمام العلامة ابن القيم الجوزية في تفسير آية واحدة في سورة الفاتحة [**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**] {الفاتحة:٥} وألف فيه كتاباً من ثلاثة مجلدات باختلاف الطبعات سماه (مدارج السالكين بين منازل إيَّاك نعبدُ وإيّاك نستعين)».

٥٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: جاء الفسق في القرآن على نوعين وهما.

١- فسق كفر قال تعالى: [**وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ**] {السجدة:٢٠}.

٢- فسق معصية قال تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ**] {الحجرات:٦}.

٥٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «إن رؤساء الضلال المذكورين في القرآن تحملوا وزرين وزر ضلالهم ووزر ضلال غيرهم».

٥٥) كل آية في القرآن تُذكر الأنهار فيها فتفسيرها في قوله تعالى: [**مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ**] {محمد:١٥}.

٥٦) نهر الكوثر لم يذكر في القرآن إلا مرة واحدة وسميت السورة باسم الكوثر وقد أُعطي النبي ﷺ نهر الكوثر وهو نائم برؤية رآها في المنام ورؤيا الأنبياء وحي فقام من نومه متبسماً فأخبر الصحابة بذلك.

٥٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: الضلال في القرآن على ثلاثة معاني وهي:

١- الضلال بمعنى الذهاب عن طريق الحق إلى الباطل قال تعالى: **[غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ]** {الفاتحة:٧}.

٢- الضلال بمعنى الهلاك والغيبة والاضمحلال قال تعالى: **[وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ]** {السجدة:١٠}.

٣- الضلال بمعنى الذهاب عن علم الحقيقة قال تعالى: **[وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى]** {الضُّحى:٧}.

٥٨) قيل: إن آيات الجهاد ناسخة لآيات الصبر والعفو والجمع بينها «إذا كان المسلمون في حالة الضعف كما كان الإســـلام قبل الهجرة فتكون آيات المصابرة وإذا كان المسلمون في حالة القوة كما كان الإســـلام بعد الهجرة فتكون آيات المسايفة».

٥٩) أكثر آيات القرآن يتقدم الجن على الإنس في الخطاب إذا كان في سياق الخلق لأن الجن قبل الإنس خلقاً وأحياناً يتقدم الإنس على الجن في الخطاب إذا كان في سياق الأمر أو النهي و يكون في أصله العموم إلا إذا خُصص أحدهما.

٦٠) بذل الأوقات في تلاوة القرآن وفهمه وحفظه وتدبره يدل على رحمة الله للعبد لقوله تعالى: **[الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ القُرْآَنَ]** ».

٦٠) لم تذكر قصة طالوت المؤمن وجالوت الكافر في القرآن إلا مرة واحدة في سورة البقرة.

٦١) تقديم السارق على السارقة في القرآن لأن الرجل أجرأ من المرأة في السرقة وتقدمت الزانية على الزاني لأن الزنا من المرأة أقبح وأشنع.

٦٢) أكثر الأنبياء ذكراً في القرآن موسى عليه السلام ذكر (١٣١) مرة.

٦٣) اعلم رحمك الله: «إذا كان في الدعاء والذكر وقراءة القرآن وغيرها من العبادات خشوع للقلب وبكاء للعين يدل على نزول السكينة والرحمة والملائكة وقرب الرب عز وجل للعبد».

٦٤) قرب الله عز وجل من العبد:

١- قربه عز وجل من عباده بعلمه وإحاطته قال تعالى: [**وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا**] {الطَّلاق:١٢} ق.

٢- قربه عز وجل من عباده بملائكته قال تعالى: [**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**] {ق:١٨}.

٣- قربه عز وجل من عباده يوم القيامة قال تعالى: [**وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**] {الصَّفات:٢٤}.

٦٥) ذُكر في القرآن الفيء وهو الذي يؤخذ من العدو بلا حرب وذكرت في القرآن الغنيمة وهي التي تؤخذ من العدو بعد الحرب فكانت هذه الأمة من خصائصها عن باقي الأمم أن الغنائم أُحلَّت لها فكانت سابقاً تجمع وتحرق أو ترفع إلى السماء ويدل ذلك على قبولها.

٦٦) ذُكر في القرآن اسم امرأة واحدة وهي مريم بنت عمران عليها السلام.

٦٧) جاء في القرآن طلب الجار قبل الدار وذلك في قصة آسية بنت مزاحم في آخر سورة التحريم [**وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آَمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ**] {التَّحريم: ١١}.

٦٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الذي يعصم من

المسيح الدجَّال إذا خرج قراءة أول عشر آيات من سورة الكهف والحكمة من ذلك والله أعلم أن أصحاب الكهف الفتية المؤمنون بربهم وزادهم هدى حفظهم الله عز وجل من ظلم الملك ولذا إذا قرأت هذه الآيات على المسيح الدجَّال إذا خرج تأمن منه الفتنة».

٦٩) ورد اسم مالك خازن النار مرة واحدة في القرآن في سورة الزخرف.

٧٠) ورد اسم محمد ﷺ في القرآن أربع مرات.

٧١) سورة يوسف لم يذكر فيها جنة ولانار.

٧٢) ورد لفظ «الدراهم» في سورة يوسف فقط.

٧٣) ورد لفظ «الدينار» في سورة آل عمران فقط.

٧٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حرص الإنسان الدائم على المال وحبه مفطورة عليها النفوس ولذا تكفَّل الله بتوزيعها في كتابه وسنة نبيه ﷺ في الزكاة والإرث ومال اليتيم وغيرها».

٧٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ورد في القرآن لفظ (كُرها) بمعنى المشقة المحبوبة وورد في القرآن لفظ (كَرها) بمعنى المشقة غير المحبوبة».

٧٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الأصل لا تقبل التوبة إذا جاء الموت بإستثناء قوم يونس عندما رأى القوم العذاب وتيقنوا الموت آمنوا فكشف عنهم العذاب **[فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آَمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ]** [يونس: ٩٨]».

٧٧) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إذا ذكر في القرآن

المباشرة والإفضاء والملامسة والدخول والرفث فمعناها الجماع».

٧٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل سؤال سأل عنه النبي ﷺ ربه جل وعلا أجاب عنه مباشرة إلا السؤال عن الأنفال أُجيب عنه بعد أربعين آية في سورة الأنفال تربية لأصحابه وللأمة جميعاً».

٧٩) ذكر الدنيا والآخرة في القرآن متساوية عدداً.

٨٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «قول: (الأمس) يدل على اليوم الذي قبله وقول (بالأمس) يدل على أي يوم قبله».

٨١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «لم يُذكر في القرآن تصريحاً بأن الأرض سبع أراضي ولكن ذُكر تلميحاً في قوله تعالى: [**اللهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ**] {الطَّلاق:١٢} ».

٨٢) نادى الله سبحانه وتعالى الأنبياء والرسل بأسمائهم إلا محمد ﷺ ناداه بالرسالة وأقسم بعمره والأرض التي يمشي عليها وزكي فؤاده وبصره وخُلقه.

٨٣) كل قول وعمل صالح في هذه الأمة من إنس وجن لصحابه ثوابه ومثله للنبي ﷺ وهذا في قوله تعالى: [**وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ**] {القلم:٣}.

٨٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة من الأمم المنافقون ثم آل فرعون ثم أصحاب المائدة».

٨٥) كل آية منسوخة ناسخها بعدها ألا آية العدة في سورة البقرة فالآية الأولى العدة عاماً كاملاً ونسخت بعد خمس آيات بأن العدة أربعة أشهر وعشراً وخُصصت للحامل عدتها إذا وضعت

حملها في سورة الطلاق.

٨٣) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أفضل الصدقات والقربات إلى الله عز وجل تقديم الماء وذلك في قوله تعالى: **[وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ المَاءِ]** {الأعراف:٥٠}».

٨٧) ورد ذكر لفظ (العرش) في القرآن (٢١) مرة وورد ذكر الإستواء في القرآن (٧) مرات.

٨٨) اعلم رحمك الله: «التعامل مع الله عز وجل يختلف تماماً عن التعامل مع الناس ولذا كل عمل وقول صالح تريده أن يظهر فإن الله عز وجل لا يظهره وكل عمل وقول صالح تريده أن لا يظهر فإن الله عز وجل يظهره وبهذا يحصل الإيمان وزيادته والرفعة والتمكين والثبات على الدِّين والحصول على خيري الدنيا والآخرة».

٨٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ستون آية في سورة آل عمران فيها تربية للصحابة وللأمة وذلك في غزوة أحد وهي تربية سلوكية معنوية وتسمى تربية موقف».

٩٠) شروط القراءات السبع المتواترة:

١- صحة سند القراءة.

٢- القراءة على الرسم العثماني.

٣- موافقة القراءة للغة العربية.

٩١) قوله تعالى: **[وَمَا يَنْبَغِي]** في القرآن يدل على المنع التام من الله عز وجل مثل قوله تعالى: **[وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا]** {مريم:٩٢} وذكر اسم الرحمن في هذه الآية دون غيره لأن كفَّار قريش ومن شابهم لا يسمون الله عز وجل بالرحمن

ولهذا كان مسليمة الكذّاب يسمى نفسه رحمن اليمامة.

٩٢) اعلم رحمك الله: «أن العبد إذا طُرد من رحمة الله في الدنيا فمن يرحمه عند موته وفي قبره وعند قيام الساعة».

٩٣) إذا قال الله عز وجل ورسوله ﷺ: (لعل أو أرجو أو عسى) فهي تدل على يقين وتحقيق الشيء.

٩٤) اعلم رحمك الله: «أن كل ما يدور حولك وفي نفسك يدل على عظمة الله عز وجل».

٩٥) قال الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله: النظر في السماء من التفكر في خلق الله عز وجل الذي دعا إليه في كتابه العظيم ولكن يمنع النظر إلى السماء في موضعين وهي:

١- النظر إلى السماء في حال الصلاة.

٢- النظر إلى السماء عند رجم الشياطين.

٩٦) اعلم رحمك الله: «في كتاب الله عز وجل تجد أنه يذكر الخلق الأول للإنسان لبيان قدرته وهو القادر على كل شيء ومن قدرته أنه يقدر على البعث والنشور قال الله تعالى: [**وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا**] {الكهف:٤٨}».

٩٧) إذا ذكر الكتاب والحكمة في القرآن فيكون معنى الحكمة: السنة القولية أو الفعلية للنبي ﷺ.

٩٨) اعلم رحمك الله: «عند التأمل في كتاب الله تجد أن الله سبحانه وتعالى يعامل أهل الكفر والنفاق بما هم عليه من التستر والخفاء في الدنيا بأن يفضحهم في الدنيا بصفاقم وفي الآخرة بأسمائهم».

٩٩) استشعر وأنت تقرأ كلام الله عز وجل ما كان عليه النبي ﷺ وجبريل عليه السلام.

١٠٠) اعلم رحمك الله: «أن العبد يسير إلى ربه بقلبه ولذلك الإيمان والكفر والنفاق في القلب فكان جزاء من كفر بالله ورسوله أن يكون العذاب في مصدره قال الله تعالى: [**نَارُ اللهِ الْمُوقَدَةُ * الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ * إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ * فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ**] {الهمزة:٦-٩} ».

١٠١) القرآن دائماً يدعو إلى الصبر فإذا كان الصبر لله لا يدخله اليأس ومن صبر لغير الله أصابه اليأس والصابرون جزاؤهم في الدنيا: [**أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**] {البقرة:١٥٧} وجزاؤهم في الآخرة: [**إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ**] {الزُّمر:١٠}.

١٠٢) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «العالم الرباني الذي يربي طلابه على صغار العلم قبل كباره وقيل: العالم الرباني الذي يسوس الناس بالفتيا».

١٠٣) اعلم رحمك الله: «إن من علق قلبه بالآخرة يحيا قلبه ويتعظ ويعلم قدرة الله عزَّ وجل».

١٠٤) قال يحيى بن عمَّار رحمه الله: «العلوم خمسة وهي: علم فيه حياة الدِّين وهو علم التوحيد وعلم فيه قوت الدِّين وهو علم العظة والذكر وعلم فيه دواء الدِّين وهو علم الفقه وعلم فيه داء الدِّين وهو علم ما وقع بين السلف وعلم فيه هلاك الدِّين وهو علم الكلام».

١٠٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل ليلة تُنسب إلى

صبيحتها إلا ليلة عرفة فإنها لا تنسب إلى صبيحتها ويقال عشية عرفة».

١٠٦) اعلم رحمك الله: «أن من تأمل في آيات الوعد والوعيد عرف مقدار يوم القيامة وأهوالها».

١٠٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «دائماً يذكر سبحانه وتعالى في القرآن العظيم البيع فأحياناً يكون على مسماه وأحياناً بمعنى الشراء لأن الإنسان إذا اشترى لا يشتري إلا شيئاً يريده وإذا باع لا يبيع شيئاً إلا إذا استغنى عنه».

١٠٨) تأمل في آيات ذكر الله سبحانه وتعالى فيها فضل الأنبياء والمرسلين فإنهم ما بلغوا المنزلة بعد النبوة والرسالة إلا بعمل أُختص به أعمال القلوب والجوارح.

١٠٩) إذا جاء في القرآن لفظ «الناس— الفتنة– أمة» فيكون معناها يختلف باختلاف سياق الآية.

١١٠) إذا ورد لفظ «اجتنبوا» في القرآن والسنة يدل قطع جميع الطرق المؤدية للمنهي عنه.

١١١) اعلم رحمك الله: «كل معصية ومخالفة لأمر الله عز وجل ورسوله ﷺ إذا علم صاحبها أنه سيلاقي الله عز وجل ليس بينه وبين الله عز وجل ترجمان فإن المعصية والمخالفة تعظّم في القلب ولذا من عرف الله حق المعرفة فإنه لا يتجرأ أن يعصيه ومن عظَّم شرائع الله حقق التقوى ونال الفوز في الدنيا والآخرة».

١١٢) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «تحدى سبحانه وتعالى في القرآن الكفَّار دليلٌ على حكمته وعدله وقدرته وذلك بنواة التمر تحدى بالقطمير (الغشاء الذي على النواة) وتحدى بالفتيل

(الخط المتوسط للنواة) وتحدى بالنقير (نقطة صغيرة في ظهر النواة)».

١١٣) عامل الناس بما تريد أن يعاملك الله عز وجل به يوم القيامة.

١١٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إذا جاء في القرآن لفظ (نُكر) بمعنى المخالف للفطرة وإذا جاء في القرآن لفظ (منكر) بمعنى الشيء الذي ضده المعروف».

١١٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أحياناً يخفي سبحانه وتعالى في كتابه العظيم أسماء الأنبياء في القصص وذلك لتعلُّق بأحداث القصة».

١١٦) كل دعاء في القرآن يجوز الدعاء به إلا إذا كان مخصصاً لصاحب الدعاء.

١١٧) الشفاعة في القرآن على قسمين وهي:

١- شفاعة مثبتة: وهي شفاعة عامة للمؤمنين بشروطها الإذن والرضى من الله عز وجل عن الشافع والمشفّع فيه قال تعالى: **[وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى]** {النَّجم:٢٦}.

٢- شفاعة منفيَّة: وهي شفاعة خاصة للكافرين وأمثلتها في القرآن كثيرة منها قوله تعالى: **[فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ]** {المدَّثر:٤٨}.

١١٨) علاقة الناس فيما بينهم على أمرين وهما: النسب والمصاهرة قال الله تعالى: **[وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا]** {الفرقان:٥٤}.

١١٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: الملك على نوعين وهما:

١- ملك حقيقي: وهو بأن كل ما في السموات والأرض لله عز وجل قال تعالى: [**لِمَنِ المُلْكُ اليَوْمَ للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ**] {غافر:١٦}.

٢- ملك صوري: وهو بأن ما يملك الإنسان في الدنيا ليس ما له بل هو ملك مؤقت قال تعالى: [**يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ للهِ**] {الانفطار:١٩}.

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث مرفوع إلى النبي ﷺ بأن القرآن مخلوق لا يصح ولكن معناه صحيح».

١٢١) أول من قال بخلق القرآن الجعد بن درهم فحمل هذه البدعة جهم بن صفوان وأظهرها بشر المريسي.

١٢٢) كل حديث بأن ما بين الأرض والسماء مخلوق إلا الله والقرآن لا يصح ولكن معناها صحيح.

١٢٣) قال الهروي رحمه الله: «سمي القرآن قرآناً لأنه جمع فيه القصص والزواجر والنواهي والوعد والوعيد فإذا جُمع وقُرأ يسمى قُرآناً».

١٢٤) وردت أحاديث على أن كُتب الأنبياء نزلت في شهر رمضان ولكن فيها ضعف.

١٢٥) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «القرآن اسم علم لكتاب الله كذلك التوارة والإنجيل مطلقاً وإذا قُيِّدت فهو القرآن».

١٢٦) ليس بين جبريل عليه السلام وبين الله واسطة وليس بين جبريل عليه السلام ومحمد ﷺ واسطة.

١٢٩) قال القرطبي رحمه الله: «الصحيح أن البسملة لم تكتب في أول سورة التوبة لأن جبريل عليه السلام لم ينزل بها».

١٣٠) قال القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله: «سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن لأن القرآن فيه ثلث التوحيد وثلث للأحكام وثلث للقصص وسورة الإخلاص فيها التوحيـــد».

١٣١) قال الله تعالى: [**لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآَنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ**] {الحشر:٢١} تدل هذه الآية على أن قوة القلوب أقوى من قوة الجبال في تحمل كلام رب العزة والجلال ولهذا يحمل المؤمن القرآن العظيم في قلبه وهذا فضل ورحمة من الله عز وجل.

١٣٢) قال الليث بن سعد رحمه الله: «تفتَّح أبواب السماء عند نزول المطر وقراءة القرآن والأذان ولقاء العدو والدعاء».

١٣٣) القرآن العظيم علوه على سائر الكتب والأصل أن الكلام كله كلام الله عز وجل وذلك لأمور وهي:

١- بما زاد من السور عن الكتب السابقة.

٢- أنه قرآن بلسان عربي مبين.

٣- إعجازه في وصفه وأسلوبه وذاته.

١٣٤) قال القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله: «الفاتحة جمعت كل الصفات ما ليس في غيرها حتى إن جميع القرآن فيها وهي خمس وعشرون كلمة تضمنت علوم القرآن ومن شرفها أن الله عز وجل قسمها بينه وبين عبده ولا تصلح الصلاة إلا بها وبهذا صارت هي أم القرآن العظيم».

١٣٥) قال سفيان الثوري رحمه الله: «قراءة القرآن أفضل الذكر إذا

عُمل به».

١٣٦) قال القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله: «تضمنت سورة الفاتحة التوحيد والعبادة والتذكير».

١٣٧) قال القرطبي رحمه الله: «كان القرآن أفضل الذكر لأنه مشتمل على جميع الذكر من تهليل وتذكير وتحميد وتسبيح وتمجيد وخوف ورجاء ودعاء وسؤال والأمر بالتفكر في آياته والإعتبار بموضوعاته من واجبات وأحكام وفرَّق فيها بين الحلال والحرام ونص فيه من غيب الأخبار وكرر بضرب الأمثال والقصص والمواعظ للإفهام فمن وقف على ذلك وتدبره فقد حصل على أفضل العبادات وأحسن الأعمال والقربات و لم يبقَ عليه ما يطالب به بعد ذلك من شيء».

١٣٨) قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله في قول الإمام أحمد: رأيت ربي في المنام فقلت يا رب ما ما يتقرب به المتقربون إليك فقال بكلامي يا أحمد فقلت: بفهم أو بغير فهم فقال: بفهم أو بغير فهم».

١٣٩) قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: «من تدبر القرآن يهبط به في رياض الجنة».

١٤٠) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أهل القرآن إذا مروا بآية رحمة سألوها وإذا مروا بآية عذاب استعاذوا منها».

١٤١) قال القرطبي رحمه الله: «الليل أقدم من النهار ولذا يقدم في الآيات قال تعالى: **[وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ]** {يس:٣٧} ».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يثبت حديث

مرفوع بفضل ختم القرآن والدعاء عنده في الصلاة وخارجها وماورد كان من فعل بعض الصحابة كأنس بن مالك رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه وكذلك من التابعين مجاهد وغيره».

١٤٣) أول آية نزلت في القتال في: **[فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الحُرُمُ فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ]** [التوبة: ٥].

١٤٤) أول آية منسوخة آية القبلة: **[قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ]** [البقرة: ١١٤].

١٤٥) أول من خلع في الإسلام من النساء عن أزواجهن: جميلة بنت أبي سلول عن زوجها: ثابت بن قيس رضي الله عنهما: **[لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ]** [البقرة: ٢٢٦].

١٤٦) إذا جاء في القرآن المكروه فهو محرم وذلك عندما ذكر الله عز وجل في سورة الإسراء المحرمات والكبائر فقال الله تعالى: **[كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا]** {الإسراء:٣٨}.

١٤٧) قال الليث بن سعد رحمه الله: «الرحمة أسرع لمستمع القرآن قال الله تعالى: **[وَإِذَا قُرِئَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ]** {الأعراف:٢٠٤} فقال القرطبي رحمه الله: هذه

الرحمة للمستمع فكيف لتالي القرآن ولعل من الله واجبة».

١٤٨) ورد حديث موقوف على عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن عدد آيات القرآن (٦٢١٦) آية.

١٤٩) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**) رواه البخاري فقال أبو عبد الرحمن السلمي رحمه الله: «هذا الذي أقعدني لتعليم الناس القرآن في المساجد».

١٥٠) خال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه تحريم أخذ الأجرة في تعليم القرآن لا يصح».

١٥١) قال القرطبي رحمه الله: «أحوال الناس في الجهر والسِّر في قراءة القرآن تختلف باختلاف القارئ فمن كان ضعيفاً في دينه يخاف من نفسه العجب والرياء فتكون قراءته سراً ومن كان قوياً في دينه واستوى المدح والذم عنده وهو إمام يُقتدى به فالجهر أفضل اقتداءاً بالنبي ﷺ».

١٥٢) قال القرطبي رحمه الله: «أول آداب حامل القرآن أن لايمس المصحف إلا طاهراً لحديث عمرو بن حزم قوله ﷺ: (**لا يمس المصحف إلا طاهر**) رواه مالك وغيره».

١٥٣) قال القرطبي رحمه الله: «من آداب حامل القرآن السواك لأنه ﷺ إذا أراد الصلاة أو قراءة القرآن يشوص فاه بالسواك لقوله ﷺ: (**السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب**) رواه النسائي».

١٥٤) قال يزيد بن أبي مالك رحمه الله: «أن أفواهكم طرق من طرق القرآن فطهروها ونظفوها ما استطعتم».

١٥٥) قال مجاهد رحمه الله: «إذا تثاءبت وأنت تقرأ القرآن فامسك عن القراءة تعظيماً للقرآن حتى يذهب تثاؤبك».

١٥٦) قال القرطبي رحمه الله: «يستحب لقارئ القرآن أن يستعيذ بالله عند ابتدائه القراءة من الشيطان الرجيم ويقرأ: [**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**] ولا تكون البسملة إلا في أوائل السوّر إلا في سورة التوبة».

١٥٧) قال القرطبي رحمه الله: «يستحب لقارئ القرآن إذا قرأ سورة لا ينشغل عنها حتى يفرغ منها ولا يقطعها إلا من ضرورة وألا يكون ذلك استخفافاً بالقرآن».

١٥٨) قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «اشتهي من الدنيا شيئين: بيتاً خالياً ومصحفاً جيد الخط أقرأ فيه القرآن».

١٥٩) اعلم رحمك الله: «أن من أسباب حصول الثمرة عند قراءة كتاب الله عز وجل، الوقوف عند آيات الوعد فيرغبُ إلى الله ويسأله من فضله وأن يقف عند آيات الوعيد ويستجير بالله منها والوقوف عند الأمثلة ويفهمها».

١٦٠) قال ابن الأنباري رحمه الله: «من تمام معرفة إعراب القرآن ومعانيه وغرائبه معرفة الوقف والابتداء فيه فينبغي للقارئ أن يعرف الوقف التام من الوقف الكافي الذي ليس بتام والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا كاف».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح حديث في دعاء ختم القرآن في الصلاة وليس مما كان يفعله رسول الله ﷺ ولا كبار الصحابة».

١٦٢) قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: «والله إني لأكره أن يأتي عليَّ يومٌ لا أنظر في كتاب الله عز وجل».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استحب بعض

السلف دعاء ختم القرآن خارج الصلاة».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح حديث في فضل قراءة القرآن نظراً من المصحف على الذي يقرأه حفظاً كفضل الفريضة والنفل».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنة إذا أردت أن توقف القارئ أن تقول: (حسبك)».

١٦٦) قال عبد الله بن حسَّان رحمه الله: «اجتمع اثنا عشر من أصحاب رسول الله ﷺ على أن من أفضل العبادات قراءة القرآن نظراً».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ليس من السنة ولا من المستحب بل هو محدث يجب تركه وذلك قول: (صدق الله العظيم) عند ختم القراءة فليس فيه حديث ضعيف فضلاً عن حسن أو صحيح».

١٦٨) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عندما رأى مصحفاً وقد زُيّن بالفضة: «تغرون به السارق وزينته في جوفه».

١٦٩) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عندما رأى مصحفاً وقد زُيّن بالذهب: «إن أحسن ما زينت به المصحف تلاوته ليلاً ونهاراً ».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق أن قراءة القرآن بالتدبر وكثرة القراءة تكون الأفضل بحسب ما يصلح قلب القارئ».

١٧١) قال الحسن البصري رحمه الله: «ثلاثة يوسع لهم في المجلس: ذو الشيبة في الإسلام وحامل القرآن والإمام المقسط».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما ورد في القرآن والسنة لفظ القتل فهو بالسيف ما لم تخصص طريقة القتل مثل: رجم الزانية والزاني المحصن».

١٧٣) قال قتادة رحمه الله: «ما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم ولذا قال الله تعالى: [**إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا**] {مريم:٩٦}».

١٧٤) قال الحسن البصري رحمه الله: «يا ابن آدم كيف يرق قلبك وإنما همك في آخر السورة».

١٧٥) قال القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله: «ورأيت من يعيب البكاء ويقول: إنه صفة الضعفاء والنبي ﷺ مدحه بقوله: (**عينان لا تمسهما النار فذكر منها عين بكت من خشية الله**) وكان أبو بكر الصديق أسيفاً إذا قرأ بكى شوقاً وخوفاً وكان عبد الله بن عمر يكثر البكاء ويغلق عليه بابه حتى رمضت عيناه».

١٧٦) اعلم رحمك الله: «مدح الله البكائين في كتابه عز وجل مخبراً عن الأنبياء ومن انضم معهم من الأولياء: [**قُلْ آَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا**] {الإسراء: ١٠٧-١٠٩}. فأخبر أن البكاء يزيدهم خشوعاً والذين أوتوا العلم هم أهل الخشية: [**إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ**] {فاطر:٢٨} فأعلمهم بالله أشدهم له خشية ولهذا قال النبي ﷺ: (**والله إني لأخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي**)

وكان ﷺ يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء».

١٧٧) اعلم رحمك الله: «يُعرف ميزان الإيمان في قلب العبد إذا ذُكر الله وحده: [**اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ**] {الزُّمر:٢٣} وقال تعالى: [**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ**] {الأنفال:٢}».

١٧٨) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «نعم العدلان ونعم العلاوة [**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**] {البقرة:١٥٦-١٥٧} قال القرطبي رحمه الله (أراد بالعدلين: الصلوات والرحمة وأراد بالعلاوة: الاهتداء وقيل: استحقاق الثواب وإجزال الأجر وقيل: تسهيل المصائب وتخفيف الحزن)».

١٧٩) كل فضل لآية أو سورة من القرآن العظيم يحتاج إلى تحقيق في صحة الحديث بغض النظر عن ما ثبت عنه ﷺ من فضائل بعض الآيات والسوَّر.

١٨٠) قال القرطبي رحمه الله: «قد ارتكب جماعة كثيرة في وضع الأحاديث زعموا أنهم يدعون الناس إلى فضائل الأعمال ومنهم نوح بن أبي مريم المروزي ومحمد بن عكاشة الكرماني وأحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم».

١٨١) قال القرطبي رحمه الله: «ذكر الحاكم وغيره من شيوخ المحدثين أن رجلاً من الزهَّاد وضع أحاديث في فضل سور القرآن وسُّوره فقيل له: لم فعلت هذا؟ فقال رأيت الناس

زهدوا في القرآن فأحببت أن أرغبهم فيه فقيل له: أن النبي ﷺ قال: (**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**) فقال: أنا ما كذبت عليه وإنما كذبت له».

١٨٢) ذكر مقعد من كذب في السنة أنه في النار دليل على أنه ﷺ كان يعلم أنه سيكذب عليه.

١٨٣) اعلم رحمك الله: «أن السنة النبوية شقيقة القرآن وتكفَّل الله بحفظها بأن جعل لها أهل الحديث المحققين».

١٨٤) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إن من أكبر الذنب أن تقول للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك».

١٨٥) قال البغوي رحمه الله: «إن الله عزّ وجل هو العزيز الذي لا يغلبه ولا يفوته شيء».

١٨٦) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كلما قوي الصارف عن طاعة الله فإن الطالب في جهاد في مدافعته فينال على ذلك أجرين العمل والمجاهدة قال رسول الله ﷺ: **إن أيام العبد للعامل فيهن أجر خمسين من الصحابة**».

١٨٧) قال ابن عبدالبر رحمه الله: «رُقي النبي ﷺ من العقرب بالمعوذتين وكان يمسح الموضع بماء وملح».

١٨٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذنوب من أكبر العوائق في طلب العلم وتحصيله قال تعالى: [**فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ**] {المائدة:٤٩}».

١٨٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الذنوب تمنع رؤية الحق لقوله تعالى: [**كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا**

يَكْسِبُونَ] {المطَّففين:١٤} ».

١٩٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «من جمع حسن النية والمقصد والعلم التام والفهم التام فإنه يوفق في جمع أي دليل في ظاهرهما التعارض من الكتاب أو السنة».

١٩١) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله: «من صح فراره إلى الله صح قراره مع الله قال تعالى: **[فَفِرُّوا إِلَى اللهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ]** {الذاريات:٥٠} ».

١٩٢) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله: «عندما ذكر الله الدنيا قال: **[فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا]** {الملك:١٥} وعندما ذكر الذكر قال: **[فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ]** {الجمعة:٩} وعندما تكلم عن الجنة قال: **[وَسَارِعُوا]** و **[سَابِقُوا]** وعندما تكلم عن العليِّ قال: **[فَفِرُّوا إِلَى اللهِ]** **[إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ]** {ق:٣٧}».

١٩٣) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله في قوله الله تعالى: **[إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ]** {الكهف:١٤} : «قاموا لله وبالله ومن قام بالله فُقِدَ عما سوى الله ويقال: من قام لله لم يقعد حتى يصل إلى الله».

١٩٤) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله: «فليس المهم أن تُحِبَّ إنما المهم أن تُحَبَّ والأمر عظيم أن تحب مولاك وأعظم منه أن يحبَّك الله عزوجل فليحرص الإنسان على الأعمال التي تجلب محبة الله لعبده وهذا عنوان علو همَّة العبد».

١٩٥) من وجد الله فماذا فقد !! ومن فقد الله فماذا وجد!!.

١٩٦) اعلم رحمك الله: «أن الجنة تزيَّن من فوقك فكيف لا يطير

قلبك شوقاً إليها».

١٩٧) قال الحسن البصري رحمه الله: «إذا رأيت الرجل ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة».

١٩٨) قال الشيخ سيِّد العفَّاني حفظه الله: «إن صاحب الهمة العالية والنفس الشريفة التوّاقة لا يرضى بالأشياء الدنيئة الفانية وإنما همته المسابقة والمسارعة إلى الدرجات الباقية».

١٩٩) قال الأستاذ سيِّد قطب رحمه الله: «الذين جاهدوا في الله ليصلوا إليه ويتصلوا به الذين احتملوا في الطريق إليه ما احتملوا فلم ينكصوا ولم ييأسوا الذين صبروا على فتنة النفس وفتنة الناس الذين حملوا أعباءهم وساروا على طريق الطويل الشاق الغريب أولئك لن يتركهم الله تعالى وحدهم ولن يضيع إيمانهم ولن ينسى جهدهم وجهادهم إنه سينظر إليهم من عليائه فيرضيهم وسينظر إلى جهادهم إليه فيهديهم وسينظر إلى صبرهم وإحسانهم فيجازيهم خير الجزاء».

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «إن قلب المؤمن يستشعر ويحس بالآء الله في كل نفس يتنفسه وكل نبضة بنبض بها فؤاده ومن ثم يستصغر كل عباداته ويستقل طاعاته إلى جانب آلاء الله ونعمائه ثم بعدها يسارع إلى طاعاته والعمل في رضائه ويكون المأوى إلى أعلى جناته».

١٤٢٨/٣/١٣هـ



الجزء الثالث

١) إذا جاء في القرآن لفظ (امرأة) فتكون ليس لها زوج أو بينها وبين زوجها عدم تشاكل وتفاهم وتجانس.

٢) قال الشافعي رحمه الله: «تشترط الشهادة في القرآن بالعدالة في الشهود لقوله تعالى: [**مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ**] {البقرة:٢٨٢} وقوله تعالى: [**وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للهِ**] {الطَّلاق:٢}».

٣) قال تعالى: [**فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**] {آل عمران:١٧٥} : فكلما قوي إيمان العبد زال من قلبه الخوف من أولياء الشيطان وكلما ضعف إيمانه قوي خوفه منهم.

٤) قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله: «أصل الإيمان وقاعدته تنبني على الإيمان بالله وبأسمائه وصفاته وكلما قوي علم العبد قوي إيمانه به وتعبد لله بذلك وقوي توحيده فإذا علم أن الله متوحد بصفات الكمال متفرد بالعظمة والجلال والجمال ليس في كماله مثيل أوجب له ذلك أن يعرف ويتحقق أنه هو الإله الحق وأن إلهية ما سواه باطلة فمن جحد شيئاً من أسماء الله وصفاته فقد أتى بما يناقض التوحيد وينافيه وذلك من شعب الكفر».

٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من أهم وسائل معرفة الله عز وجل بتوحيده وأسمائه وصفاته فهم وتدبر كتابه تبارك وتعالى».

٦) سُئل الإمام مالك رحمه الله: هل طلبت هذا العلم لله فقال: (العلم شيء حببه الله إلينا) فنسأل الله من فضله ورحمته.

٧) قال البغوي رحمه الله: «الخلق متعبدون بآيات القرآن وبالإيمان بالمتشابه منه والعمل بمحكمه».

٨) سُئل الإمام مالك رحمه الله عن الراسخين في العلم فقال: «العالم العامل بما علم المتبع لما علم».

٩) الراسخ في العلم من وجد في علمه التقوى بينه وبين الله والتواضع بينه وبين الخلق والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه.

١٠) الآيات المحكمات في القرآن هي ما أوقف الله الخلق على معناه والمتشابه ما استأثر الله تعالى بعلمه ولا سبيل لأحد أن يعلمه مثل قيام الساعة.

١١) قال البغوي رحمه الله: «يطلق على القرآن أم الكتاب في الآيات المحكمات لأن القرآن مجموعة آيات كأنها آية واحدة وكلام واحد».

١٢) قال البغوي رحمه الله: «جعل الله القرآن كله محكماً وذلك في قوله تعالى: [**الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آَيَاتُهُ**] {هود:١} وجعل الله القرآن كله متشابهاً وذلك في قوله تعالى: [**اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا**] {الزُّمر:٢٣} فيكون محكماً بأن الله تبارك وتعالى أراد أن الكل حق ليس فيه عبث ولا هزل ويكون متشابهاً بأن الله تبارك وتعالى أراد أن بعضه يشبه بعضاً في الحق والصدق فجعل بعضه محكماً وبعضه متشابهاً».

١٣) اعلم رحمك الله: «أن معرفة المراد من كلام الله عز وجل يزيد الإيمان فكلما زاد الإيمان خاف العبد من ربه تبارك وتعالى فمن خاف من الله خاف منه كل شيء ومن خاف غير الله خاف من كل شيء».

١٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «كمال الرجل عن المرأة فضيلة ولكن المرأة تُكمِّل نقصها الحاصل بالذهب والفضة والأسوار قال تعالى: [**أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ**] {الزُّخرف:١٨} فتكون نشأها في الحلية دليل على نقصها فلزم المرأة جبر النقص والتغطية بالحُليِّ».

١٥) قال تعالى: [**فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى**] {البقرة:٢٨٢} الحكمة في الشهادة الرجل يقابله امرأتان أن الواحدة منهنَّ تنسى أو تخطأ فتذكرها الأُخرى.

١٦) يذكر في كثير من الآيات قوله تعالى: [**فَلَا تَعْتَدُوهَا**] ويكون ذلك في الحدود وقوله تعالى: [**فَلَا تَقْرَبُوهَا**] ويكون ذلك في المعاصي والمنهيات.

١٧) إذا ورد لفظ (حيث) فيدل على المكان وإذا ورد لفظ (حين) فيدل على الزمان.

١٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ما من رسول ونبي إلا كان له منعة من قومه وذلك من بعد لوط عليه السلام».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح دليل على عدد الأنبياء والرســـل».

٢٠) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كل ما ذكر في القرآن فهم رسل قال تعالى: [**وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ**] ».

٢١) اعلم رحمك الله: «كل أمر ونهي في الشريعة فيه مصلحة وحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال إني غني عن الله ولو لحظة فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

٢٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «إذا علم الإنسان أن فراره من الموت أو القتل لا ينجيّه هانت عليه المبارزة والمقاتلة في سبيل الله».

٢٤) اعلم رحمك الله: «فعل الأسباب من التوكل على العزيز الغلاَّب».

٢٥) اعلم رحمك الله: «منذُ أن خلق الله عز وجل الخلق ما من طائفة قائمة على الحق إلا كانت في قِلةٍ من العدد والعدة والعتاد مقابل الطائفة التي على الباطل ولكن [**إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آَمَنُوا**] {الحج:٣٨}».

٢٦) اعلم رحمك الله: «قوة الإيمان هو الدافع الوحيد على النصرة على الشهوات والشبهات والأعداء».

٢٧) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «هناك أشياء في الدنيا لا تعقل ولا تتكلم وغير محسوسة تكون في الآخرة تعقل وتتكلم ويُحس بها مثل فضل سورة البقرة و آل عمران وتسمى هذه المسألة بالأعراض».

٢٨) خصائص الأنبياء والرسل كثيرة منها:

١- الوحي من السماء.

٢- يخَّيرون عند الموت.

٣- يدفنون في مكان قبض أرواحهم.

٤- أحياء في قبورهم.

٥- يصلون في قبورهم.

٦- لا يورثون مالاً.
٧- رعوا الأغنام.
٨- تنام عيونهم ولا تنام قلوبهم.
٩- لا تأكل الأرض أجسادهم بعد موتهم.
١٠- عصمتهم من الكبائر ولا يقرون في الصغائر.

٢٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «لم تثبت معركة بين الإنس والجن إلا ما ثبت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا سلك طريقاً يسلك الشيطان طريقاً آخر».

٣٠) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «اُختلف في الاسم الأعظم لله عز وجل قيل: أنه (الحي القيوم) لوروده في القرآن في ثلاث مواضع وقيل: أنه لفظ الجلالة (الله) لقوله تعالى: [**وَللهِ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا**] {الأعراف:١٨٠} والصحيح أن الاسم الأعظم غير معروف لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (**ما أصاب عبداً هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك عدلٌ في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميتً به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب هِّمي إلا أذهب الله هَّمه وحزنه وأبدله مكانه فرحاً**) رواه أحمد وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة».

٣١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «اسم الله الحي القيوم يدل على أنه الحي حياته لا يسبقها عدم ولا يلحقها زوال

ويدل على أنه القيوم فهو مستغني عن كل أحد وكل أحد مفتقر إليه فهو القائم بنفسه القائم على غيره».

٣٢) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: العلوم تنقسم إلى أربعة أقســـام وكل هذه العلوم يختص بها الله عز وجل:

١- علم حاضر. ٢ - علم ماضي.

٣ - علم مستقبل. ٤- علم ما لم يكن لو كان كيف يكون.

٣٣) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: العبودية تنقسم إلى ثلاث أقســـام:

١-عبودية خاصة الخاصة فهي للأنبياء والمرسلين قال تعالى: **[سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى]** {الإسراء:١}.

٢-عبودية خاصة فهي لعباد الله الأولياء قال تعالى: **[وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ]** {الفرقان:٦٣}.

٣-عبودية عامة فهي تسمى عبودية قهرية لجميع البشر قال تعالى: **[إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا]** {مريم:٩٣}.

٣٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «اُختلف في الكرسي ولكن هو مختلف عن العرش ويدل ذلك على أنها من أعظم المخلوقات ويدل على عظمة الخالق تبارك وتعالى».

٣٥) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: الأشياء التي لا تفنى ثمانية وهي:

١- الكرسي. ٢- العرش.

٣- القلم. ٣- اللوح المحفوظ.
٥- الجنة. ٦- النار.
٧- عجب الذنب. ٨- الأرواح.

٣٦) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله في قوله تعالى: [**رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**] {مريم:٦٥} «جمعت أنواع التوحيد الثلاثة: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات».

٣٧) اعلم رحمك الله: «الأرض ومن عليها لعباد الله الصالحين والناس الذين عليها إما أن يسلموا أو يدفعوا الجزية أو يقاتلوا، قال الله تعالى: [**وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ**] {الأنبياء:١٠٥}».

٣٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «هناك فرق بين الانفصام والانفصام وقد وردت لفظ الانفصام في آية الكرسي فيكون معنى الانفصام: نزع الشيء من أصله ويتعلق به شيء، و أما معنى الإنقصام: نزع الشيء من أصله ولا يتعلق به شيء».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخشوع يكون في الجوارح والخشية تكون في القلب».

٤٠) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «أُفرد النور في القرآن لأنه حق والحق واحد وجُمعت الظلمات لأن الباطل والكفر أجناس متعددة».

٤١) اعلم رحمك الله: «من عرف الله حق المعرفة يتوله ويوفقه لكل خير قال تعالى: [**نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآَخِرَةِ**]

{فصِّلت: ٣١}».

٤٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «القــرآن كالمطر لا ينبت على أي أرض».

٤٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: علوم الآخرة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١-علم اليقين.

٢-عين اليقين.

٣-حق اليقين.

٤٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «عندما يسأل أحد لتقرير الشيء يقول: (بلى)».

٤٥) قال الشيخ محمد بن صالح الحربي حفظه الله: مضاعفة الأجر على أربعة أقسام وهي:

١-العامل وهذا قد انتهى بوقت الصحابة. ٢-العبادة المفروضة.

٣- المكان. ٤- الزمان.

٤٦) اعلم رحمك الله: «من حكمته وعدله تبارك وتعالى أن الحسنات تتضاعف على قدر نية العامل وذلك في قوله تعالى: [**وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ**] {البقرة: ٢٦١}».

٤٧) اعلم رحمك الله: «التجارة مع الله عز وجل لا خسارة فيها فهو جواد كريم ذو الفضل العظيم».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تعرف مقدار عملك بالكتاب والسنة اجعل نفسك كأنك وحيداً على الأرض لا تملك إلا الكتاب والسنة».

٤٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من استجمع العلم والإيمان لا يرتد أبداً».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من مات على الكتاب والسنة مات على خيرٍ عظيمٍ».

٥١) اعلم رحمك الله: «ما عرف أحد الحق ووضوحه والإيمان وحلاوته والعلم وبركته والسنة وهديها إلا حصلت له لذة لا تساوي لذات الدنيا كلها فيجب المحافظة على هذه النعمة وتوفير أسباب الثبات وأهمها الحرص على العلم وقراءة وتدبر وفهم كتاب الله عز وجل والعمل به».

٥٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الدنيا فيها جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخـــرة وهي ذكر الله عز وجل».

٥٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أفضل ما يتعلم بعد القرآن العظيم سيرة سيد الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ».

٥٤) اعلم رحمك الله: «لا يعقل الأمثلة في القـــرآن إلا من كان عالماً بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أفضل وسيلة لعلاج كبر النفس أن ينفق الرجل ما تكبر فيه في سبيل الله ابتغاء رضوان الله عز وجل».

٥٦) اعلم رحمك الله: «معرفة أحكام الشريعة في ضوء الكتاب والسنة طريق لعبادة الله عز وجل على بصيرة».

٥٧) اعلم رحمك الله: «لا تقاس كثرة الطاعات على إيمان العبد وهو المطلوب ولكن مقياس الإيمان بما وقر في القلب من الإيمان بالله واليوم الآخر».

٥٨) الفقر يسبب رقة في الدِّين وازدراء الناس لمن لم يرض بالقضاء والقدر ولمن لم يعرف حقيقة الدنيا.

٥٩) اعلم رحمك الله: «بدأ الشيطان معركته وإغوائه لبني آدم منذ الخلق الأول وعندما يولد الطفل ينزغه الشيطان فيصرخ فيكون بذلك فعل السنة بالأذآن في أذن الطفل والإقامة في أُذنه الأخرى فتبدأ معركة ابن آدم مع الشيطان في الدنيا إلى تلك اللحظة عندما تنزع الروح ثم يُقدَّم أمام الناس ليصلَّى عليه بلا أذآن ولا إقامة دليل على قصر حياة ابن آدم فعمره كالوقت بين الأذآن والإقامة».

٦٠) الحسد مذموم في القرآن والسنة ولذا فإن الحاسد يقتل نفسه لأن النار تحرق بعضها بعضاً وأحسن ما قيل: الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله.

٦١) اعلم رحمك الله: «المال الذي معك مال الله تنفقه في سبيل الله ابتغاء وجه الله ترجو به العتق من النار ودخول إلى الجنة مع الأبرار».

٦٢) لو يعلم العبد ويستشعر أنه محاسب حتى على وزن مثقال الذرة لبادر بالأعمال الصالحة.

٦٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الخوف دائماً يكون في المستقبل والحزن على الماضي فأولياء الله عز وجل لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

٦٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أثقل ما يحمله العبد في الدنيا والآخرة الذنوب والديون فهو حق الله وحق العباد مرتبطة بالتوبة إلى الله عز وجل ورد حقوق العباد إليهم».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلم مرتبط بالتقوى فهو فضل يؤتيه الله من يشاء قال تعالى: [**وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِّمُكُمُ**

اللهُ] {البقرة:٢٨٢}».

٦٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الشهادة أعلى درجة من العلم قال الله تعالى: [**شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**] {آل عمران:١٨} ».

٦٧) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله في قوله تعالى: [**أَكَادُ أُخْفِيهَا**] {طه:١٥} : «دليلٌ على أن الساعة من علم الغيب ولكن لها علامات صغرى وكبرى مبيَّنة في الكتاب والسنة الصحيحة».

٦٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ربما طالعت على الآية الواحدة نحو مائة تفسير ثم أسأل الله الفهم وأقول يا معلم آدم وإبراهيم علمني وكنت أذهب إلى المساجد المهجورة ونحوها وأمرغ وجهي في التراب وأسأل الله الفهم وأقول يا معلم آدم وإبراهيم علمني».

٦٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: اعلم أن التأويل يطلق على ثلاث إطلاقات:

١- التأويل على أنه الحقيقة التي يؤول إليها الأمر وذلك لا يعلمه إلا الله وهذا هو معناه في القرآن.

٢- التأويل على أنه يراد به التفسير والبيان ومنه قوله ﷺ لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما: (**اللهم فقه في الدِّين وعلمه التأويل**).

٣- التأويل على أنه في مصطلح الأصوليين هو صرف اللفظ عن ظاهرة المتبادر منه إلى محتمل مرجوع بدليل يدل على ذلك.

وحاصل تحرير مسألة التأويل عند أهل الأصول أنه لا يخلو من واحدة من ثلاث حالات بالتقسيم الصحيح:

١-أن يكون صرف اللفظ عن ظاهره بدليل صحيح في نفس الأمر يدل على ذلك وهذا هو التأويل المسمى عندهم بالتأويل الصحيح والتأويل القريب.

٢-أن يكون صرف اللفظ عن ظاهره لأمر يظنه الصارف دليلاً وليس بدليل في نفس الأمر وهذا هو المسمى عندهم بالتأويل الفاسد والتأويل البعيد.

٣-أن يكون صرف اللفظ عن ظاهره لا دليل عليه أصلاً وهذا يسمى في اصطلاح الأصوليين لعباً كقول بعض الرافضة في قوله تعالى: **[إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً]** {البقرة:٦٧} يعني عائشة رضي الله عنها.

٧٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله في قول بعض العلماء: التحقيق في قوله تعالى: **[وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ]** {آل عمران:٧} أن الذين قالوا الواو في الآية هي عاطفة جعلوا معنى التأويل التفسير والفهم للمعنى كما قال النبي ﷺ: (**اللهم علمه التأويل**) أي التفسير وفهم معاني القرآن والراسخون يفهمون ما خوطبوا به وإن لم يحيطوا علماً بحقائق الأشياء والذين قالوا هي استئنافية جعلوا معنى التأويل حقيقة ما يؤول إليه الأمر وذلك لا يعلمه إلا الله».

٧١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من عادات العرب في تسمية الشيء إذا ذُكر بعضه وهذا أسلوب معروف في تسمية سور القرآن العظيم».

٧٢) قال نافع بن يزيد رحمه الله: «الراسخون في العلم المتواضعون لله المتذللون لله في مرضاته لا يعظمون من فوقهم ولا يحقرون من تحتهم».

٧٣) قال أحمد بن أبي الحواري رحمه الله: «من نظر إلى الدنيا نظرة إرادة وحب أخرج الله من قلبه نور اليقين والزهد».

٧٤) قال الحارث المحاسبي رحمه الله: «إذا طلبت الله تعالى بصدق أعطاك الله مرآة تبصر بها كل شيء من عجائب الدنيا والآخرة».

٧٥) قال تعالى: [**إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا**] {النساء:٧٦} وقال تعالى: [**إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ**] {يوسف:٢٨} يظن كثير من الناس أن كيد المرأة أعظم من كيد الشيطان والصحيح أن كيد المرأة من مكايد الشيطان.

٧٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «بيّن سبحانه وتعالى في كتابه بأن الأنعام ثمانية أصناف وهي الجمل والناقة والثور والبقر والكبش والنعجة والتيس والعنز قال تعالى: [**وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ**] {الزُّمر:٦}».

٧٧) قال ابن القيم رحمه الله: «الأطعمة والأشربة كلما كانت ألذ وأطعم كان رجيعها أقذر فكذلك الشهوة كلما كانت للنفس ألذ وأقوى كان أذاها أعظم عند الموت».

٧٨) قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «من أصلح سريرته أصلح الله علانيته ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس».

٧٩) قال البغوي رحمه الله: «الصابرون هم من صبروا على أداء

الأوامر وعن ارتكاب النواهي وعن البأساء والضراء وحين البأس فهم الصادقون في إيمانهم».

٨٠) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: [**شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**] {آل عمران:١٨} «فتكون الشهادة من الله الإخبار والإعلام والشهادة من الملائكة والمؤمنين الإقرار».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء الجدل في القرآن مذموماً في (٢٩) موضعاً إلا في ثلاثة مواضع في سورة النحل وسورة العنكبوت وسورة المجادلة».

٨٢) اعلم رحمك الله: «لو علم كل متكبر أنه يحمل في بطنه العذرة وأصله من نطفة قذرة ونهايته جيفة نتنة لعلم كيف يتكبر قال تعالى: [**يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ**] {الانفطار:٦-٨}».

٨٣) قال الإمام السفاريني رحمه الله: «وتحقيق المقال أن خلود أهل التوحيد في النار مُحال».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث يحدد بقاء غير الموحد في النار محدداً بوقت لا يصح فخلوده في النار أبدياً لا نهاية له».

٨٥) اعلم رحمك الله: «الذي يحمل هذا الدِّين عزيز وعظيم وتزداد هذه العظمة والعزة كلما حمل همّ الدِّين وعمل له قال تعالى: [**وَللهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ**] {المنافقون:٨}».

٨٦) اعلم رحمك الله: «المتأمل في الليل والنهار طوال العام يجد أنهما آيتان من آيات الله عز وجل في زيادة ونقص المدة بينهما وفي دخوله وخروجه قال تعالى: [**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآَيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ**] {آل عمران:١٩٠}».

٨٧) اعلم رحمك الله: «بأن أعظم موت (موت القلب عن ذكر الله) وأعظم حياة (حياة القلب على ذكر الله) قال تعالى: [**أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا**] {الأنعام:١٢٢}».

٨٨) قال الشيخ ابن عقيل رحمه الله: «لا تغتر بكثرة المصلين وازدحامهم عند أبواب المساجد ولكن انظر إلى معاملتهم مع أعداء الله».

٨٩) اعلم رحمك الله: «القرآن العظيم فيه زواجر عظيمة لا ينتفع بها إلا من عرف قدرة الله وعظيم سلطانه وجبروته».

٩٠) اعلم رحمك الله: «دائماً ما يذكر سبحانه وتعالى دقائق الأشياء وتأثيرها في ميزان العبد فمن هذا يجب علينا أن نعمل الأعمال الصالحة صغارها وكبارها».

٩١) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «ما من عبد إلا له قبر قال تعالى: [**ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ**] {عبس:٢١} ».

٩٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «أن قوله تعالى: [**وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا**] {الحشر:٧} فيها جميع السنة القولية والفعلية التي

وردت عن النبي ﷺ».

٩٣) قال البغوي رحمه الله: «يذكر ويخص الوجه دون غيره من الجوارح لأنه أكرمها للإنسان فإذا خضع الوجه لشيء فقد يخضع له جميع الجوارح».

٩٤) قال البغوي رحمه الله: «اللهم معناها: يا الله فلما حذف حرف ياء النداء وضع بدلاً منه حرف الميم في آخره».

٩٥) قال مقاتل بن حيّان رحمه الله: «أبو مريم عليها السلام هو عمران بن يصهر بن فاهت ابن لآوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم».

٩٦) قال البغوي رحمه الله: «اسم أم مريم عليها السلام هي حنّة بنت فاقوذا».

٩٧) قال البغوي رحمه الله: «هناك فرق بين عمران أبي مريم وعمران أبي موسى عليهما السلام فالفرق بينهما أكثر من (١٣٠٠) عام».

٩٨) قال البغوي رحمه الله: «اسم مريم معناه: العابدة والخادمة».

٩٩) زكريا زوج خالة مريم دعا ربه فأعطاه يحيى فهو ابن خالة عيسى وأكبر منه بستة أشهر فهو أول من آمن بعيسى فقُتل يحيى قبل أن يُرفع عيسى.

١٠٠) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «كان عمر زكريا عندما بُشرِّ بيحيى (١٢٠) عاماً وزوجته (٩٨) عاماً».

١٠١) قال البغوي رحمه الله: «يطلق لفظ عاقر على الرجل أو المرأة الذين ليس لهما ذرية».

١٠٢) قال عطاء بن أبي رباح رحمه الله: «كان بني إسرائيل إذا أراد

أحدهم الصوم فإنه لا يتكلم إلا رمزا».

١٠٣) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «سمي يحيى بهذا الاسم لأنه أحيا به عُقر أمه وقيل: إنه لم يعص الله ولم يهم بمعصية».

١٠٤) قال البغوي رحمه الله: «لفظ (أنّى) سؤال عن الجهة ولفظ (أين) سؤال عن المكان».

١٠٥) قال أبو الحسن رحمه الله: «منذ أن ولدت حنّة ابنتها مريم لم تلقم ثديها فكان يأتيها رزقها من الجنة».

١٠٦) قال البغوي رحمه الله: «عندما رأى زكريا الطعام والشراب عند مريم في محرابها وقد كبر وشاخ وانقرض أبناؤه دخل زكريا المحراب وأغلق الأبواب فدعا ربه أن يرزقه الذرية فتمثل له جبريل بصورة رجلٍ حسن المظهر فبشّره بيحيى».

١٠٧) قال البغوي رحمه الله: «نذرت أم مريم إن جاءها ولد أن يكون عابداً وخادماً في البيت المقدس متفرغاً للعبادة لا تشغله الدنيا فعندما حملت بمريم ووضعتها قالت إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى في خدمة بيت المقدس لما يلحق الأنثى من ضعف والحيض والنفاس فعندما جاءت بها عند الأحبار ضمها زكريا وكفلها لأنه زوج أختها وعندما كبرت بنى لها محراباً وهي غرفة في المسجد تعبد الله فيها وكان يأتيها رزقها من الجنة وهي في محرابها».

١٠٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ذكر الله عز وجل في كتابه خمسة وعشرين نبياً ورسولاً منهم ثمانية عشر ذكروا في سورة واحدة وهي سورة الأنعام وسبعة متفرقون في سور

مختلفة».

١٠٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ذكر عز وجل في كتابه غير الأنبياء والمرسلين من الرجال بأسمائهم الصريحة: (تُبّع وذي القرنين ولقمان وزيد) ولم يذكر عز وجل في كتابه اسم امرأة إلا واحدة هي مريم بنت عمران».

١١٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ذكر الله عز وجل في كتابه مريم بنت عمران تارة باسمها الصريح: **[وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا]** {التَّحريم:١٢} وتارة بالوصف الجميل: **[وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلاَنِ الطَّعَامَ]** {المائدة:٧٥} وتارة بالاصطفاء: **[يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ]** {آل عمران:٤٣}».

١١١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: ما هو السبب في نيل مريم بنت عمران المنزلة العظيمة بعد فضل الله عز وجل؟

الأمر يعود إلى سببين كلها مندرجة تحت رحمة الله عز وجل وهي:

١- إيمانها وعبادتها.

٢- عفتها وحيائها.

والأصل أن مريم نشأت في ذرية صالحة مباركة أعانتها على ذلك.

١١٢) اعلم رحمك الله: «إذا أراد الله أن يرحمك فلا يمسك رحمته لك أحد وإذا أراد الله أن يمسك رحمته لك فلا أحد يرسل رحمة الله إليك».

١١٣) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «كان عيسى بن مريم يحفظ

التوراة والإنجيل جميعاً».

١١٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «لقد جئت من بلاد شنقيط ومعي كنز قلَّ أن يوجد عند أحد وهو القناعة ولو أردت المناصب لعرفت الطريق إليها ولكني لا أُوثر الدنيا على الآخرة ولا أبذل العلم لنيل المآرب الدنيوية».

١١٥) يقاس ميزان الإيمان في قلب العبد بقوله تعالى: **[قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ]** {آل عمران:٣١}.

١١٦) قال تعالى: **[ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ]** {يوسف:١٠٢} يدل على أن ذكر النبي ﷺ لأخبار الغيب مما حدث مع الأنبياء وأقوامهم وقصص الأفراد وغيرهم وعلامات الساعة الكبرى والصغرى وغيرها كلها تأكيد على نبوة ﷺ وآيات بيّنات وحجة دامغة على أهل الكفر والنفاق.

١١٧) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «الأكمه الذي ولد أعمى».

١١٨) قال وهب بن منبِّه رحمه الله: «كان الطير الذي خلقه عيسى عليه السلام من الطين وينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله فكان الطير يطير أمام الناس لينظروا إليه فإذا غاب عن أعينهم سقط ميتاً ليتميز خلق الله عن خلق المخلوق».

١١٩) قال البغوي رحمه الله: «الطائر الذي خلقه عيسى من الطين ونفخ فيه فكان طائراً بإذن الله كان نوعه الخفاش لأنه أكمل الطيور خلقاً لأنه له ثدي وأسنان تحيض».

١٢٠) قال مقاتل بن حيان رحمه الله: «الذكر الحكيم هو الذكر

المحكم الممنوع من الباطل».

١٢١) قال البغوي رحمه الله: «العرب تسمي ابن عم الرجل نفسه كما قال تعالى: [**وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ**] {الحجرات:١١} يريد إخوانكم وقيل: هو على العموم لجماعة أهل الدين».

١٢٢) قال البغوي رحمه الله: «تمثيل خلق عيسى بخلق آدم قياس جائز لأن القياس رد الفرع إلى أصله بنوع الشبه».

١٢٣) قال البغوي رحمه الله: «العرب تسمي كل قصة لها شرح (كلمة) ومنه سميت القصيدة (كلمة)»

١٢٤) قال البغوي رحمه الله: «الحنيف المائل عن الأديان إلى الدِّين المستقيم وأصله من الحنف وهو ميل وعوج يكون في القدم».

١٢٥) اعلم رحمك الله: «أن أعظم العلوم علوم القرآن وأن القرآن نزل لدفع شبه الظالمين وإبطال عناد المعاندين وإثبات البراهين العقلية الموافقة للأدلة النقلية الذي لا يعلمها إلا العلماء الراسخون في العلم.

١٢٦) قال البغوي رحمه الله: «أول من دفع الجزية هم وفد نجران النصارى في عام الوفود عام التاسع للهجرة».

١٢٧) العقل لا ينشأ الدليل بل العقل مكتشف الدليل.

١٢٨) العقل لا يسيِّر الناس بل الوحي الذي يسيِّر الناس.

١٢٩) الإنسان إذا أتقن كل شيء الكل يريده أن يكون منهم فكذلك إبراهيم عليه السلام كان أمةً وقدوة وأسوة والكل يزعم بأنه منهم فهؤلاء اليهود والنصارى والمشركون يزعمون ذلك ولكن رد عليهم سبحانه وتعالى بقوله: [**مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ**

الْمُشْرِكِينَ] {آل عمران:٦٧}.

١٣٠) المؤمنون أولياء بعض مهما تغيرت الأزمنة والأمكنة لإنهم على ملة واحدة.

١٣١) قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله: «تفسير البغوي من أشهر كتب التفسير في العناية بما روي عن مفسري السلف وبيان معاني الآيات والأحكام».

١٣٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أسلم كتب التفسير من البدعة والأحاديث الضعيفة تفسير البغوي».

١٣٣) قال الخليل رحمه الله: «اسم الله علم خاص لله عز وجل لا اشتقاق له كأسماء الأعلام للعباد».

١٣٤) قال البغوي رحمه الله: «معنى التسمية من الله لنفسه هو تعليم للعباد كيف يستفتحون القراءة».

١٣٥) قال البغوي رحمه الله: «أشهر أسماء سورة الفاتحة: فاتحة الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني وهي مكية على قول الأكثرين».

١٣٦) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: **[الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]**: «اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر».

١٣٧) قال البغوي رحمه الله: «الحمد أعم من الشكر فكل حامد شاكر وليس كل شاكر حامداً».

١٣٨) قال الشعبي رحمه الله: «حروف الهجاء في أوائل السور من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه وهي سر القرآن فنحن نؤمن بظاهرها ونكل العلم فيها إلى الله تعالى وفائدة ذكرها طلب الإيمان بها».

١٣٩) قال البغوي رحمه الله: «سمي الكتاب كتاباً لأنه ضم وجمع الحروف إلى بعضها البعض».

١٤٠) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «المتقي من يتقي الشرك والكبائر والفواحش وهو مأخوذ من الاتقاء وأصله الحجز بين شيئين».

١٤١) قال البغوي رحمه الله: «الإسلام هو الخضوع والإنقياد فكل إيمان إسلام وليس كل إسلام إيماناً إذا لم يكن معه تصديق».

١٤٢) قال البغوي رحمه الله: «سمي المؤمن مؤمناً لأنه يُؤمِّن نفسه من عذاب الله».

١٤٣) قال البغوي رحمه الله: «سمي الله مؤمناً لأنه يؤمِّن العباد من عذابه».

١٤٤) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «الغيب كل ما أُمرت بالإيمان به فيما غاب عن بصرك من الملائكة والبعث والجنة والنار والصراط والميزان».

١٤٥) قال البغوي رحمه الله: «الصلاة في اللغة الدعاء وفي الشريعة اسم لأفعال مخصوصة من قيام وركوع وسجود وجلوس ودعاء وثناء».

١٤٦) قال البغوي رحمه الله: «الرزق اسم لكل ما ينتفع به حتى الولد والعبد وأصله في اللغة الحظ والنصيب».

١٤٧) قال البغوي رحمه الله: «أصل الإنفاق الإخراج عن اليد والملك».

١٤٨) قال البغوي رحمه الله: «سميت الدنيا: دنيا لدنوها من الآخرة».

١٤٩) قال البغوي رحمه الله: «سميت الآخرة: لتأخرها وكونها بعد الدنيا».

١٥٠) قال البغوي رحمه الله: «الإيمان واليقين علم عن استدلال ولذلك لا يسمى الله موقناً ولا علمه يقيناً إذ ليس علمه عن استدلال».

١٥١) قال البغوي رحمه الله: «الإنذار: الإعلام مع تخويف وتحذير فكل منذر معلم وليس كل معلم منذراً».

١٥٢) قال البغوي رحمه الله: الكفر على أربعة أنواع وهي:

١- كفر إنكار: وهو الذي لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به.

٢- كفر جحود: وهو الذي يعرف الله بقلبه ولا يعترف بلسانه ككفر إبليس وكفر اليهود.

٣- كفر نفاق: وهو الذي يقر باللسان ولا يعتقد بالقلب.

٤- كفر عناد: وهو الذي يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به ككفر أبي طالب.

١٥٣) قال الخليل رحمه الله: «العذاب هو ما يمنع الإنسان عن مراده ومنه الماء العذب لأنه يمنع العطش».

١٥٤) قال البغوي رحمه الله: «يطلق المرض في القرآن وهو شك ونفاق وأصل المرض الضعف وسمي الشك في الدنيا مرضاً لأنه يضعف الدِّين كالمرض يضعف البدن».

١٥٥) قال البغوي رحمه الله: «الناس جمع إنسان وسمي به لأنه عُهد إليه فنسي كما قال تعالى: [**وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ**] {طه:١١٥} وقيل: لأنه لا يستأنس إلا مع غيره».

١٥٦) قال البغوي رحمه الله: «السفيه: هو خفيف العقل ورقيق

الحلم».

١٥٧) قال البغوي رحمه الله: «المثل: هو قول سائر في عُرف الناس يعرف به ومنه الشيء».

١٥٨) قال البغوي رحمه الله: «كل ما علاك وأظلك فهو سماء وهو من أسماء الأجناس يكون واحداً وجمعاً».

١٥٩) قال أبو عبيدة رحمه الله: «النِّد: هو الضد وهو من الأضداد والله تعالى برئ من المِثل والضد».

١٦٠) قال البغوي رحمه الله: «السورة قطعة من القرآن معلومة الأول والآخر».

١٦١) قال البغوي رحمه الله: «الكفار تقرن معهم الأصنام المنحوته من الحجارة ويلقون من النار قال تعالى: [**إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ**] {الأنبياء:٩٨}».

١٦٢) قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: «العمل الصالح الذي فيه أربعة أشياء: العلم والنية والصبر والإخلاص».

١٦٣) قال البغوي رحمه الله: «سميت الأنهار بهذا الاسم لسعتها وضيائها ومنها النهار».

١٦٤) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسامي».

١٦٥) قال البغوي رحمه الله: «أصل الفسق الخروج».

١٦٦) قال البغوي رحمه الله: «حرفا (إذ – إذا) للتوقيت إلا أن (إذ) للماضي و (إذا) للمستقبل وقد يوضع أحدهما موضع الآخـــر».

١٦٧) قال البغوي رحمه الله: «الحكيم له معنيان أحدهما: الحاكم وهو القاضي العدل والثاني المحكِّم للأمر كي لا يتطرق إليه

الفساد».

١٦٨) قال البغوي رحمه الله: «أصل الحكمة في اللغة: المنع فهي تمنع صاحبها من الباطل».

١٦٩) قال البغوي رحمه الله: «كان اسم إبليس عزازيل بالسريانية وبالعربية الحارث فلما عصى غُير اسمه وصورته فقيل: إبليس لأنه أبلس من رحمة الله تعالى أي: يئس من رحمه الله تعالى».

١٧٠) قال عبدالله بن عباس وأكثر المفسرين: «كان إبليس من الملائكة وقال الحسن: كان من الجن و لم يكن من الملائكة لقوله تعالى: **[إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ]** {الكهف:٥٠} فهو أصل الجن كما أن آدم أصل الإنس ولأنه خُلق من النار والملائكة خُلقوا من النور ولأن الجن لهم ذرية والملائكة لا ذرية لهم وقوله: **[كَانَ مِنَ الجِنِّ]** أي من الملائكة الذين هم خزنة الجنة قال سعيد بن جبير: من الذين يعملون في الجنة وقيل: أن فرقة من الملائكة خُلقوا من النار وسموا جناً لاستتارهم من الأعين وكان إبليس منهم».

١٧١) قال الحسن البصري رحمه الله: «ذكر النعمة شكرها».

١٧٢) قال البغوي رحمه الله: «أصل الخشوع السكون قال تعالى: **[وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ]** {طه:١٠٨} فالخاشع ساكن إلى طاعة الله».

١٧٣) قال البغوي رحمه الله: «فرعون: هو الوليد بن مصعب بن الريان وكان من الأقباط».

١٧٤) قال البغوي رحمه الله: «البلاء يكون بمعنى النعمة وبمعنى الشدة فالله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكر وعلى الشدة بالصبر قال تعالى: **[وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً]** {الأنبياء:٣٥}».

١٧٥) قال البغوي رحمه الله: «موسى اسم عبري عُرّب وهو بالعبرانية الماء والشجر وسمي به لأنه أخذ من بين الماء والشجر ثم قلبت الشين المعجمة إلى سين في العربية».

١٧٦) قال البغوي رحمه الله: «سميت القرية بهذا الاسم لأنها تجمع أهلها».

١٧٧) قال البغوي رحمه الله: «سمي الفقير مسكيناً لأن الفقر أسكنه وأقعده عن الحركة».

١٧٨) قال البغوي رحمه الله: «سمي اليهود بهذا الاسم لقولهم إنا هدنا إليك أي: ملنا إليك وقيل: لأنهم هادوا أي: تابوا عن عبادة العجل».

١٧٩) قال البغوي رحمه الله: «سمي النصارى بهذا الاسم لقول الحواريين: نحن أنصار الله وقيل: لأنهم نزلوا قرية يقال لها ناصرة».

١٨٠) قال البغوي رحمه الله: «النَّكال: اسم لكل عقوبة ينَّكل الناظر من فعل ما جُعلت العقوبة جزاء عليه».

١٨١) قال قتادة رحمه الله: «عاقب الله عز وجل أهل السبت من اليهود بأن صار الشُبان قردة والشيوخ خنازير فمكثوا ثلاثة أيام ثم ماتوا».

١٨٢) قال البغوي رحمه الله: «البقرة هي الأنثى من البقر يقال: هي مأخوذة من البقر وهي شق الأرض وسميت به لأنها تبقر الأرض أي: تشقها للحراثة».

١٨٣) قال البغوي رحمه الله: «البقرة الفارض: هي المسنة التي لا تلد».

١٨٤) قال البغوي رحمه الله: «البقرة البكر: هي الفتيِّة الصغيرة التي

لم تلد قط».

١٨٥) قال البغوي رحمه الله: أخذ الله عز وجل على اليهود أربعة عهود وهي:

١- ترك القتال.	٢- ترك الإخراج.

٣- ترك المظاهرة عليهم مع أعدائهم.	٤- ترك فداء أسراهم.

«فأعرضوا عن الكل إلا الفداء».

١٨٦) قال الحسن البصري رحمه الله: «القدس هو الله وروحه هو جبريل قال الله تعالى: **[قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ]** {النحل:١٠٢}».

١٨٧) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: **[فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ]** {البقرة:٩٠}:

الغضب الأول: تضييع اليهود التوارة وتبديلها.

الغضب الثاني: كفر اليهود بمحمد ﷺ والقرآن.

١٨٨) قال البغوي رحمه الله: «من كان عدواً لأحد الملائكة فإنه عدو للكل لأن الكافر بالواحد كافر بالكل».

١٨٩) قال البغوي رحمه الله: «السِّحر عبارة عن التمويه والتخييل والسِّحر وجوده له حقيقة عند أهل السنة والجماعة وعليه أكثر الأمم العمل به كفر».

١٩٠) قال البغوي رحمه الله: «أصل الفتنة: اختبار وامتحان».

١٩١) قال البغوي رحمه الله: «السَّاحر يسحر والله يكوِّن ولا يكون إلا بقضاء الله وقدرته ومشيئته».

١٩٢) قال البغوي رحمه الله: «الفضل ابتداء إحسان بلا علة».

١٩٣) قال البغوي رحمه الله: النسخ في اللغة شيئان هما:

الأول: بمعنى التحويل والنقل ومنه نسخ الكتاب وهو أن يحوِّل

من كتاب إلى كتاب فعلى هذا الوجه كل القـــرآن منسوخ لأنه نسخ من اللوح المحفوظ.

الثاني: بمعنى الرفع ويقال: نسخت الشمس الظل أي: ذهبت به وأبطلته فعلى هذا يكون بعض القرآن ناسخاً وبعضه منسوخاً.

١٩٤) قال البغوي رحمه الله: «كل ما نسخ من القرآن إلى الأيسر فهو أسهل في العمل وكل ما نسخ من القرآن إلى الأشق فهو في الثواب أكثر».

١٩٥) قال البغوي رحمه الله: «أصل النسك: العبادة والناسك: عابد».

١٩٦) قال البغوي رحمه الله: «السفاهة: الجهل وضعف الرأي وكل سفيه جاهل».

١٩٧) قال البغوي رحمه الله: «العرب تسمي العم أباً كما تسمي الخالة أماً».

١٩٨) قال البغوي رحمه الله: «الأسباط في بني إســـرائيل أولاد يعقوب الاثنا عشر وأحدهم سبط سموا بذلك لأنه ولد لكل واحد منهم جماعة وسبط الرجل: حفيده والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل عند العرب من بني إسماعيل والشعوب من العجم وكان في الأسباط أنبياء».

١٩٩) قال أبو هريرة رضي الله عنه: «كان أهل الكتاب يقرؤون التوارة بالعبرانية ويفسِّرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «**لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم**».

٢٠٠) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: **[ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ**

بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ المَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ] {البقرة:٧٤}: «الحجر جماد لا يفهم فكيف يخشى الله؟! قيل: أن الله يفهمه ويلهمه فيخشى بإلهامه ومذهب أهل السنة والجماعة أن لله تعالى عِلماً في الجمادات وسائر الحيوانات سوى العقلاء لا يقف عليه غير الله فلها صلاة وتسبيح وخشية كما قال جلّ ذكره: **[وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ]** {الإسراء:٤٤} وقال: **[وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ]** {النور:٤١} وقال: **[أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ]** {الحج:١٨} فيجب على المرء الإيمان به ويكل علمه إلى الله سبحانه وتعالى».

١٣/٤/١٤٢٨هـ



الجزء الرابع

١) قال البغوي رحمه الله: «القنطار: عبارة عن المال الكثير»
٢) قال البغوي رحمه الله: «الدينار: عبارة عن المال القليل».
٣) قال البغوي رحمه الله: «الإصر: العهد الثقيل».
٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حب المال مفطورة عليها النفوس قال تعالى: **[وَتُحِبُّونَ المَالَ حُبًّا جَمًّا]** {الفجر:٢٠} وقال تعالى: **[وَإِنَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ]** {العاديات:٨}».
٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من اليهود قوم مؤتمنون وهم قِلة وقوم خائنون وهم كثرة».
٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الأمانة لا علاقة لها بالإيمان قال رسول الله ﷺ: (**كذب أعداء الله اليهود كل أمور الجاهلية تحت قدمي هاتين إلا الأمانة فإنها مؤداة إلى كل بر وفاجر**)».
٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حب الدنيا العاجل يجعل الإنسان يحلف بالله كاذباً ليحصل على حُطامها الفاني».
٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «قلب المؤمن مثل الكعبة لا يعلَّق عليها أي شيئ».
٩) قال حذيفة المرعشي رحمه الله: «أعظم عقوبة على العبد قسوة القلب».
١٠) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: « النصارى إذا ولد لأحدهم ولد وفاتت عليه سبعة أيام غمسوه في ماء أصفر يقال له المعمودية».

١١) قال سعيد بن جبير رحمه الله: «الإخلاص أن يخلص العبد دينه وعمله فلا يشرك به في دينه ولا يرائي بعمله».

١٢) قال البغوي رحمه الله: «من أطاع الله فقد شكره ومن عصاه فقد كفره».

١٣) قال الحسن البصري رحمه الله: « الشهداء أحياء عند الله تعالى تُعرض أرزاقهم على أرواحهم فيصل إليهم الرَّوح والفرح كما تعرض النار على أرواح آل فرعون غدوة وعشية فيصل إليهم الوجع».

١٤) قال أبو العالية رحمه الله: «يوم القيامة يقف الكافر فيلعنه الله ثم تلعنه الملائكة ثم يلعنه الناس فإن قيل: الملعون من جملة الناس فكيف يلعن نفسه؟ قيل: يلعن نفسه في القيامة قال الله تعالى: [**وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا**] {العنكبوت:٢٥} وقيل: إنهم يلعنون الظالمين والكافرين ومن يلعن الظالمين والكافرين وهو منهم فقد لعن نفسه».

١٥) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أعظم جنود الله الريح والماء وسميت ريحاً لأنها تريح النفوس».

١٦) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «الفحشاء من المعاصي ما يجب فيه الحدَّ والسوء من الذنوب مالا حد فيه».

١٧) قال البغوي رحمه الله: «الميتة: كل ما لم تدرك ذكاته مما يُذبح».

١٨) قال البغوي رحمه الله: «الدم: الدم الجاري واستثني منه الميتة السمك والجراد ومن الدم الكبد والطِّحال».

١٩) قال البغوي رحمه الله: «البرِّ: كل عمل خير يفضي بصاحبه

إلى الجنة».

٢٠) قال البغوي رحمه الله: «يقال للمسافر ابن السبيل لملازمته الطريق».

٢١) قال البغوي رحمه الله: «القصاص والجراح كان حتماً في التوراة على اليهود ولم يكن لهم أخذ الدِّية وكان في شرع النصارى الدِّية ولم يكن لهم القصاص فخيَّر الله هذه الأمة بين القصاص وبين العفو عن الدية تخفيفاً منه ورحمة».

٢٢) قال سعيد بن جبير رحمه الله: «كان صوم من قبلنا من العتمة إلى الليلة القابلة كما كان في أول الإســلام».

٢٣) قال البغوي رحمه الله: «الصوم يوصل إلى التقوى لما فيه من قهر النفس وكسر الشهوات».

٢٤) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أول نسخ بعد الهجرة أمر القبلة والصوم».

٢٥) قال مجاهد رحمه الله: «رمضان من أسماء الله تعالى».

٢٦) قال البغوي رحمه الله: «شهر رمضان سمي بذلك من الرمضاء وهي الحجارة المحماة وهم يصومونه في الحر الشديد وكانت ترمض فيه الحجارة من الحرارة».

٢٧) قال البغوي رحمه الله: «الاعتكاف في الشرع هو الإقامة في المسجد على عبادة الله وهو سُنة ولا يجوز في غير المسجد ويجوز في جميع المساجد».

٢٨) قال البغوي رحمه الله: «حدود الله ما يمنع الناس من مخالفتها».

٢٩) قال البغوي رحمه الله: «الأهلة جمع هلال مثل رداء وأردية سمي هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالذكر عند رؤيته».

٣٠) قال البغوي رحمه الله: «الحُمس هم قريش وكنانة وخزاعة وثقيف وخثعم وبنو عامر بن صعصعة وبنو نضر بن معاوية سموا أحماساً لتشددهم في دينهم والحماسة الشدة والصلابة».

٣١) قال البغوي رحمه الله: «سمي الكافر ظالماً لأنه يضع العبادة في غير موضعها».

٣٢) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: [**وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ**] {البقرة:١٩٥} التهلكة الإقامة في الأهل والمال وترك الجهاد».

٣٣) قال البغوي رحمه الله: «عرفات جمع عرفة وجمعت عرفة بما حولها وإن كانت بقعة واحدة».

٣٤) قال الحسن البصري رحمه الله في قوله تعالى: [**وَاللهُ سَرِيعُ الحِسَابِ**] : «حساب الله أسرع من لمح البصر».

٣٥) قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «الإسـلام ثمانية أسهم: الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد خاب من لا سهم له».

٣٦) قال البغوي رحمه الله: «الغمام: هو السحاب الأبيض الرقيق سمي غماماً لأنه يغم ويستر».

٣٧) قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره قراءته والسكوت عليه ليس لأحد أن يفسره إلا الله تعالى ورسوله ﷺ».

٣٨) قال مجاهد رحمه الله: «آدم وحده كان أمة واحدة لأنه أصل النسل وأبو البشر ثم خلق الله منه حواء ونشر منهما الناس فانتشروا وكانوا مسلمين إلى أن قتل قابيل أخاه هابيل».

٣٩) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «خلق الله سبحانه وتعالى آدم بلا أب ولا أم وخلق حواء من أب بلا أم وخلق عيسى من أم بلا أب».

٤٠) قال عكرمة رحمه الله: «كان الناس من وقت آدم إلى مبعث نوح عشرة قرون كلهم على شريعة واحدة من الحق والهُدى ثم اختلفوا في زمن نوح فبعث الله إليهم نوحاً فكان أول نبي بُعث ثم بعده النبيون».

٤١) قال البغوي رحمه الله: «كان العرب على دين إبراهيم إلى أن غيره عمرو بن لُحي الخزاعي لعنة الله عليه».

٤٢) قال البغوي رحمه الله: «الغزو في سبيل الله فيه أحدى الحُسنيين إمّا الظفر والغنيمة وإما الشهادة والجنة».

٤٣) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى: **[وَالفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ القَتْلِ]** {البقرة:٢١٧} بمعنى أن الشرك الذي أنتم عليه أعظم من القتل في الشهر الحرام».

٤٤) قال مجاهد رحمه الله: «كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لُعب الصبيان بالجوز والكعاب».

٤٥) قال البغوي رحمه الله: «روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النرد والشطرنج أنهما من الميسر».

٤٦) قال البغوي رحمه الله: «أصل الحيض انفجار وسيلان».

٤٧) قال البغوي رحمه الله: «اليمين لا تنعقد إلا بالله بإسم من أسمائه أو صفة من صفاته».

٤٨) قال البغوي رحمه الله: «سمي الزوج بعلاً لقيامه بأمور زوجته وأصل البعل السيد والمالك».

٤٩) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إني أحب أن أتزين لامرأتي كما تحب امرأتي أن تتزين لي لأن الله تعالى قال: [**وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالمَعْرُوفِ**] {البقرة:٢٢٨}».

٥٠) قال البغوي رحمه الله: «العرب إذا أبهمت العدد بين الليالي والأيام غلبت عليها الليالي».

٥١) قال البغوي رحمه الله: «القرض: هو اسم لكل ما يعطيه الإنسان ليُجازى عليه».

٥٢) قال الضحاك رحمه الله: «ملك داود بعد قتل طالوت سبع سنين و لم يجتمع بنو إسرائيل على نبي وملك واحد إلا على داود لأن في أسباط بني إسرائيل سبط فيه النبوة وسبط فيه الملك».

٥٣) قال البغوي رحمه الله: «النوم: هو الثقل المزيل للقوة والعقل ونفى الله تعالى عن نفسه النوم لأنه آفة وهو منزّه عن الآفات ولأنه تغيُّر ولا يجوز عليه التغير».

٥٤) قال البغوي رحمه الله: «كل ما عبد من دون الله تعالى فهو طاغوت».

٥٥) قال الواقدي رحمه الله: «سمي الكفر في القرآن ظلمة لالتباس طريقه وسمي الإسلام نوراً في القرآن لوضوح طريقه».

٥٦) قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «المنَّ والأذى في العطية أن يقول قد أعطيتك فما شكرت».

٥٧) قال الحسن البصري رحمه الله: «من أُعطي القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لم يُوح إليه».

٥٨) قال البغوي رحمه الله: «فقراء المهاجرين كانوا نحو أربعمائة

رجل لم يكن لهم مساكن بالمدينة ولا عشائر وكانوا في المسجد يتعلمون القرآن وكانوا يخرجون في كل سرية يبعثها النبي ﷺ وهم أصحاب الصِّفة».

٥٩) قال البغوي رحمه الله: «أجمع الفقهاء على أن شهادة النساء جائزة مع الرجال في الأموال واختلفوا في غير الأموال واتفقوا على أن شهادة النساء غير جائزة في العقوبات».

٦٠) قال البغوي رحمه الله: شروط قبول الشهادة سبعة وهي:

١- الإسلام.
٢- الحرية.
٣- العقل.
٤- البلوغ.
٥- العدالة.
٦- المروءة.
٧- انتفاء التهمة.

٦١) قال الحسن البصري رحمه الله: «كل إنفاق يبتغي به المسلم وجه الله حتى الثمرة ينال به البرِّ».

٦٢) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «الكعبة أول بيت بناها آدم في الأرض».

٦٣) قال الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله: «كانت التوراة باللغة العبرانية والإنجيل باللغة السريانية».

٦٤) قال العلامة عبد الرحمن السعدي رحمه الله: «البرِّ اسم جامع لكل خير».

٦٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وإليه تنسب المِلة رزقه الله عز وجل على كبر سنِّه إسماعيل من زوجته هاجر وإسحاق من زوجته سارة فذرية إسماعيل منها نبينا محمد ﷺ ومن ذرية إسحاق جميع الأنبياء ما

عدا لوط فهو ابن عم إبراهيم فرزق الله إسحاق العيص ويعقوب توأمان فالعيص لم يكن نبياً وكان يعقوب نبيناً فكان إسحاق يحب العيص وكانت زوجته تحب يعقوب فسمي يعقوب بذلك لأنه تعقَّب أخاه العيص في الولادة وسمي إسرائيل بهذا الاسم من أحد الملائكة ومعناه عبد الله وجميع الأسمين مذكورين في القرآن دعا إسحاق للعيص فكان الخير له ولذريته من بعده وهم الروم والأمريكيون والأوربيون ويسمون بني الأصفر فتخاصم العيص ويعقوب فرزق الله يعقوب اثنى عشر ولداً وهم يوسف وأخوته ويسمونهم الأسباط فكان سبط فيه النبوة وسبط فيه الملك واجتمعت النبوة والملك لداود بن سليمان عليهما السلام والأسباط مثل القبائل عند العرب والشعوب عند العجم ويسمونهم بني إسرائيل بمعنى بني يعقوب ويسمونهم اليهود نسبة إلى يهوذا بن إسحاق أو بقولهم هدنا إليك أي تبنا إليك فكان مكان بني إسرائيل في الشام فخرجوا إلى مصر في قصة يوسف واستقروا هناك حتى جاءهم موسى نبياً ورسولاً فكان الفارق الزمني بين إسحاق وموسى قرابة (٦٠٠) عاماً ثم نزلت التوراة وجاء في آخر بني إسرائيل عيسى عليه السلام وأُنزل عليه الإنجيل وبين عيسى عليه السلام وبعثة نبينا محمد ﷺ قرابة (٦١١) عاماً».

٦٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي ذر الغفاري قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول؟ قال: (**المسجد الحرام**) قلت: ثم أي؟ قال: (**المسجد الأقصى**) قلت: كم بينهما؟ قال: (**أربعون**

سنة) قلت: ثم أي؟ قال: (**حيث أدركت الصلاة فصلِّ فكلها مسجد)** المشهور عند الناس أن الذي بناء المسجد الحرام إبراهيم عليه السلام وأن الذي بنى المسجد الأقصى سليمان عليه السلام ولكن هذا غير صحيح لأن الحديث لا يكون إلا على آدم عليه السلام فهو الذي وضع أساس المسجد الحرام ثم بعد أربعين سنة وضع أساس المسجد الأقصى ثم بعد ذلك بنى إبراهيم عليه السلام المسجد الحرام وبنى سليمان عليه السلام المسجد الأقصى فالفارق بين زمن إبراهيم وسليمان عليهما السلام أكثر من ألف عام».

٦٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الصخرة التي في المسجد الأقصى يُعظِّمها اليهود وتُصلي إليها قديماً ».

٦٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كنيسة القيامة تعظمها النصارى وتسمى كنيسة القمامة وسميت بكنيسة القيامة لأن النصارى تزعم بأن في هذا المكان صُلِّب عيسى بن مريم عليهما السلام وسوف يرجع إليها آخر الزمان وكان سبب قتله زعموا أن لكل أحد خطيئة ولها كفارة فخطيئة آدم عليه السلام وأكله من الثمرة ونزوله من الجنة كفارها بأن الله عز وجل أنزل ابنه عيسى (تعالى الله عمّا يقولون علواً كبيراً) ».

٦٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «بدت عداوة اليهود والنصارى فيما بينهما عندما أهلك بختنصر الذي ملك الأرض في وقته اليهود بمعاونة النصارى».

٧٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «اليهود والنصارى والمسلمون متفقون على بركة أرض المسجد الأقصى».

٧١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كنيسة القيامة التي تُعظِّمها النصارى وتسمى كنيسة القمامة لأن اليهود وضعوا عليها القمامات والنفايات فلما فتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيت المقدس صُلحاً وسُلِّمت له مفاتيحها كان النصارى مسيطرين على بيت المقدس فعندما أراد الفاروق أن يصلي أخبره من كان معه من أحبار اليهود الذين أسلموا أن يصلي خلف الصخرة فقال له الفاروق: (ما فارقتك يهوديتك تريدني أن أصلي خلفها ليرتفع شأنها عند اليهود)».

٧٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «القُبَّة الذهبية المعروفة فوق الصخرة التي في المسجد الأقصى في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان كان بينه وبين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه نزاعاً وهو والياً على مكة فكان العرب يحجُّون إلى مكة فقال الناس للخليفة بأن الناس يحجُّون ويجتمعون عند عبد الله بن الزبير كل سنة فأراد الخليفة أن يصرف أنظار الناس إلى الشام فبنى القُبَّة الذهبية وزخرفها وكساها كما تُكسى الكعبة فعندما قام الحجاج والي العراق بقتل عبدالله بن الزبير انتقل الخليفة إلى العراق وترك الشام وترك القُبَّة الذهبية».

٧٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «التوفيق للعمل الصالح في الدنيا هو سبب لدخول الجنة والملائكة عند الموت تُبشر المؤمن بالدخول إلى الجنة وهذا تحقيق البشارة للمؤمن».

٧٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إن الشيء كلما كان ملتصقاً بذاته كان تقديمه أولى».

٧٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كل رسول نبي وليس

كل نبي رسولاً فالرسول: من أوحي إليه بشرع جديد وأمر بتبليغه والنبي: من بُعث على تقرير وعمل شرع من كان قبله».

٧٦) اعلم رحمك الله: «أنت تريد وهذا يريد والله يفعل ما يريد».

٧٧) اعلم رحمك الله: «إذا كان الله عز وجل وليك فلا يستطيع أحد أن يغلبك وليس العِبرة بالبداية بل العِبرة بالنهاية والوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى ولذا زوال الحسرة والندامة يوم القيامة من أعظم المكاسب ولا تكون إلا لأولياء الله عز وجل».

٧٨) قال الشيخ عبدالكريم الخضير حفظه الله: «لم يكن في القرآن إلا أبو لهب وكان كنيته جزاءً له من عقوبته ومصيره و لم يذكر اسمه لأن اسمه عُبِّد لغير الله وقد كان اسمه عبد العُزى».

٧٩) قال البغوي رحمه الله: «مكتوباً في التوراة نعت محمد ﷺ وإن دين الله الذي لا يقبل غيره هو الإسلام».

٨٠) قال البغوي رحمه الله: «أصل العصمة المنع فكل مانع شيئاً فهو عاصم له».

٨١) قال البغوي رحمه الله: «الحبل: السبب الذي يتوصل به إلى البُغية وسمي الإيمان حبلاً لأنه سبب يتوصل به إلى زوال الخوف».

٨٢) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «يوم القيامة تبيض وجوه أهل السنة وتسود وجوه أهل البدعة».

٨٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «تعددت الأسباب في سواد الوجوه يوم القيامة وفي الحقيقية هو شيء واحد عُبرِّ عنه بعبارات مختلفة وهو الكفر بالله عز وجل

وقد بُيّن في قوله تعالى [وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا] {طه:١٠٢} شدة سواد الوجوه مع زرقة العيون لتكون أقبح الصور».

٨٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الحسد بين الأقرآن أكثر وبين النساء أشد».

٨٥) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «تقوى الله أن يطاع فلا يُعصى وأن يُذكر فلا يُنسى وأن يُشكر فلا يُكفر».

٨٦) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «تحقيق التقوى أن يجاهد في سبيل الله حق جهاده ولا يأخذه في الله لومة لائم وأن يقوم بالقسط ولو على نفسه وآبائه وأبنائه».

٨٧) اعلم رحمك الله: «يجب المحافظة على الإيمان أشد من المحافظة على الأبدان لأنه طريقٌ موصلٌ إلى الجنان».

٨٨) اعلم رحمك الله: «من أهم الثمار الناتجة عن الإزدياد في معرفة الله عز وجل إحسان الظن به تبارك وتعالى».

٨٩) اصنع للناس كما تحب أن يصنع الله بك إذا وقفت بين يديه يوم القيامة.

٩٠) اعلم رحمك الله: «أعظم مؤاخاة مرت في تاريخ الأمم ما حصل بين الأوس والخزرج وما حصل بين الأنصار والمهاجرين».

٩١) اعلم رحمك الله: «من عرف بأن كل صفة نقص لا تنفك من خلق الله عرف بأن كل صفة كمال وإجلال لله عز وجل».

٩٢) قال الإمام مالك رحمه الله: «لا يصلح حال هذه الأمة إلا بما صلح أولها».

٩٣) قال الشيخ محمود شاكر رحمه الله: «علا شأن هذه الأمة وأجتمعت يوم أن كان إيمانها قولاً وعملاً فلما تحول إيمانها قولاً وجدلاً سقطت وتفرقت».

٩٤) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله في قوله تعالى: [**سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ**] {الحديد:٢١} وقوله تعالى: [**وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ**] {آل عمران:١٣٣} فيهما بيان أن المراد بالسماء جنسها الصادق بجميع السموات كما هو ظاهر والله أعلم».

٩٥) قال البغوي رحمه الله: «ما أخرج الله للناس أمة خيراً من أمة محمد ﷺ».

٩٦) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «لا يستوي اليهود وأمة محمد ﷺ القائمة بأمر الله الثابتة على الحق المستقيم».

٩٧) قال البغوي رحمه الله: «يُخص ذكر الأموال والأولاد في القرآن لأن الإنسان يرفع عن نفسه تارة بفداء وتارة بالاستعانة بالأولاد».

٩٨) قال البغوي رحمه الله: «إنما جُعل الكفار أصحاب النار لأنهم أهلها لا يخرجون منها كصاحب الرجل لا يفارقه».

٩٩) قال البغوي رحمه الله: «بطانة الرجل خاصته وشُبِّه ببطانة الثوب التي تلي بطنه لأنهم يستبطنون أمره ويطلعون منه على مالا يطلع عليه غيرهم».

١٠٠) قال البغوي رحمه الله: «بدر موضع بين مكة والمدينة وهو اسم لموضع وعليه الأكثرون وقيل: اسم بئر هناك وقيل: كانت

بدر بئراً لرجل يقال له بدر».

١٠١) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «لم تقاتل الملائكة في المعركة إلا يوم بدر فيما سوى ذلك يشهدون القتال ولا يقاتلون وإنما يكونون عدداً ومدداً».

١٠٢) اعلم رحمك الله: «بالصبر تنال ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد».

١٠٣) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «ما أسر عبدٌ بسريرة إلا أظهرها الله على لسانه وعلى وجهه».

١٠٤) اعلم رحمك الله: «ما بعث الله الأنبياء في أهلهم وأقوامهم إلا كانوا فريقين منهم من آمن بهم ونصروهم ومنهم من كفر بهم وحاربوهم».

١٠٥) اعلم رحمك الله: «أن النبي ﷺ عندما أراد الهجرة اختار صاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليكون هذا علامة للأمة في اختيار ومصاحبة أصدقائهم الأخيار».

١٠٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله في قوله تعالى: [**إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ**] {آل عمران:١٤٠} المراد بالقرح الذي مس المسلمين يوم أُحد والمراد بالقرح الذي مس المشركين يوم بدر لأن المسلمين يوم أُحد قُتل منهم سبعون والكفار يوم بدر قُتل منهم سبعون وأُسر سبعون».

١٠٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «على من ظن أنه يدخل الجنة دون أن يُبتلى بشدائد التكاليف التي يحصل بها الفرق بين المخلص الصابر على دينه

وبين غيره و أوضح سبحانه وتعالى في آيات متعددة منها قوله: **[الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ]** {العنكبوت: ١-٣} ».

١٠٨) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: قد حقق العلماء أن غلبة الأنبياء على قسمين:

١- غلبة بالحجة والبيان: وهي ثابتة لجميعهم عليهم الصلاة والسلام.

٢- غلبة بالسيف والسِّنان: وهي ثابتة لخصوص الذين أمروا منهم بالقتال في سبيل الله عز وجل.

١٠٩) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «أن نصر الرسل في قوله تعالى: **[إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا]** {غافر:٥١} وفي قوله تعالى: **[وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ المَنْصُورُونَ]** {الصَّفات: ١٧١-١٧٢} أنها نصرة بالسيف والسِّنان للذين أمروا بالجهاد».

١١٠) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «الغلبة لغة: القهر والنصر لغة: إعانة المظلوم».

١١١) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: أن ما قاله الإمام الكبير ابن جرير رحمه الله ومن تبعه في تفسير قوله تعالى: **[إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا]** من أنه لا مانع من قتل الرسول المأمور بالجهاد وأن نصره المنصوص عليه في الآية حينئذ يحمل على أحد أمرين:

١-أن الله ينصره بعد الموت بأن يسلِّط على من قتله من ينتقم

منه كما فُعل بالذين قتلوا يحيى وزكريا وشعيباً من تسليط بختنضر عليهم ونحو ذلك.

٢-حمل الرسل في قوله تعالى: [**إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا**] على خصوص نبينا محمد ﷺ وحده.

١١٢) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «الآيات القرآنية مبينة أن النبي المقاتل غير مغلوب بل هو الغالب كما صرح تعالى بذلك في قوله: [**كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي**] {المجادلة:٢١} ».

١١٣) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار بالشنقيطي رحمه الله: «أغلب معاني الغلبة في القرآن الغلبة بالسيف والسِّنان كقوله تعالى: [**كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً**] {البقرة:٢٤٩}».

١١٤) قال مقاتل رحمه الله في قوله تعالى: [**وَسَارِعُوا**] و [**سَابِقُوا**] إلى الأعمال الصالحة».

١١٥) قال البغوي رحمه الله: «إنما ذكر عرض الجنة كعرض السماء والأرض للمبالغة لأن طول كل شيء في الأكثر والأغلب أكثر من عرضه يقول: هذه صفة عرضها فكيف بطولها».

١١٦) قال محمد بن شهاب الزُّهري رحمه الله: «إنما وصف عرض الجنة كعرض السماء والأرض لأن طولها لا يعلمه إلا الله».

١١٧) قال البغوي رحمه الله: «الكظم: حبس الشيء عند امتلائه وكظم الغيظ: : إن يمتلئ غيظاً فيرده في جوفه ولا يظهره».

١١٨) قال سفيان الثوري رحمه الله: «الإحسان أن تُحسن إلى المسيء فإن الإحسان إلى المحسن تجارة».

١١٩) قال البغوي رحمه الله: «الفاحشة: قبيحة خارجه عمّا أذن الله تعالى فيه».
١٢٠) قال جابر رضي الله عنه: «الفاحشة هي الزنا».
١٢١) قال البغوي رحمه الله: «أصل الفحش القبح والخروج عن الحد».
١٢٢) قال البغوي رحمه الله: «أصل الإصرار الثبات على الشيء».
١٢٣) قال الحسن البصري رحمه الله: «الإصرار على الذنب إتيانه عمداً ولا يتوب».
١٢٤) قال البغوي رحمه الله: «السنة الطريقة المتبعة في الخير والشر».
١٢٥) قال البغوي رحمه الله: «حث سبحانه وتعالى النبي ﷺ و أصحابه على الجهاد والصبر على ما أصابهم من القتل والجرح يوم أُحد».
١٢٦) قال البغوي رحمه الله: «قُتل من المهاجرين في أُحد اثنان حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وقتل من الأنصار سبعون رجلاً».
١٢٧) قال البغوي رحمه الله في قوله تعالى [**إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ**] قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (قُرح) وقرأ آخرون بالفتح وقال الفرَّاء: بالفتح اسم للجراحة وبالضم اسم لألم الجراحة وهذا خطاب مع المسلمين حيث انصرفوا من أُحد مع الكآبة والحزن».
١٢٨) قال البغوي رحمه الله: «إن قوماً من المسلمين تمنوا يوماً كيوم بدر ليقاتلوا ويستشدوا فأراهم الله يوم أُحد».

١٢٩) قال البغوي رحمه الله: «محمد هو المستغرق لجميع المحامد لأن الحمد لا يستوجبه إلا الكامل والتحميد فوق الحمد فلا يستحقه إلا المستولي على الأمر في الكمال وأكرم الله نبيه وصفيه باسمين مشتقين من اسمه جل جلاله (محمد وأحمد)».

١٣٠) قال البغوي رحمه الله: «في غزوة أُحد نادى إبليس أن محمداً قد قتل فكان ذلك سبب هزيمة المسلمين».

١٣١) قال البغوي رحمه الله: «الأمن والأمنة بمعنى واحد وقيل الأمن يكون مع زوال سبب الخوف والأمنة مع بقاء سبب الخوف».

١٣٢) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أمنَّ سبحانه وتعالى المؤمنين في أُحد بنعاس يغشاهم وإنما ينعس من يأمن والخائف لا ينام».

١٣٣) قال البغوي رحمه الله: «جُمع المسلمون وجُمع المشركون يوم أُحد وكان قد انهزم أكثر المسلمين ولم يبق مع النبي ﷺ إلا ثلاثة عشر رجلاً ستة من المهاجرين وهم: أبو بكر وعمر وعلي وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين».

١٣٤) اعلم رحمك الله: «أن النبي ﷺ أخبر عن الجنة ورأى الجنة ودخل الجنة وأخبر عن النار ورأى النار ولم يدخل النار وكل ما حدث كانت في ليلة الإسراء والمعراج حتى عاد النبي ﷺ إلى فراشة في بيت أم هانئ ومازال فراشه دافئاً وهذا يفيد أن نؤمن إيماناً جازماً لا يتخلله ريب فهكذا المؤمن حقاً».

١٣٥) اعلم رحمك الله: «أن مداومة حلق الذكر ومدارسة العلم

تزيد الإيمان في القلب وتنشط الجوارح للعمل في طاعة الله والبحث عن رضاه تبارك وتعالى».

١٣٦) دائماً ما يقترن في كتاب الله عز وجل الإيمان والعمل الصالح مع التوبة.

١٣٧) اعلم رحمك الله: «الذي يدخل الجنة لا يخرج منها والذي يدخل النار من الموحدين يخرج منها إلى جنات النعيم».

١٣٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «الجاهلية لا تختص بمن كان قبل زمن رسول الله ﷺ بل كل من جهل الحق وعمل أعمال الجاهلين فهو من أهل الجاهلية».

١٣٩) اعلم رحمك الله: «كل ما تلذذت بنعمة في الدنيا من طعام وشراب ونكاح وغير ذلك فاعلم بأن في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

١٤٠) اعلم رحمك الله: «أعظم مصيبة مرت على الأولين والآخرين وفاة رسول رب العالمين محمد ﷺ».

١٤١) اعلم رحمك الله: «دائماً ما يكون الإنسان في الدنيا عندما يكون في شدة الموقف وسمع خبراً لا يسره لا تحمله قدماه فكيف بذلك الموقف العظيم عندما يقف الإنسان أمام العزيز الحكيم ليس بينهما ترجمان».

١٤٢) اعلم رحمك الله: «من نعمة الله على عباده أنه شرع لهم الأقوال والأعمال التي تقرِّب إليه باشتراط النية الخالصة له تبارك وتعالى فكيف لو كانت الأعمال والأقوال المشروعة لا يشترط فيها النية».

١٤٣) اعلم رحمك الله: «إن هذا الدِّين عظيم لا يقف عند أي أحد

من الناس مهما علت مكانته وشرفه وعبادته لأن الدِّين كله لله عز وجل والله متم نوره ولو كره الكافرون».

١٤٤) اعلم رحمك الله: «الذي على الأرض وهمّه نصرة الدِّين وفعل الأسباب لذلك ومات كما يظهر ذليلاً فهو عزيزٌ بالشهادة والجنة».

١٤٥) اعلم رحمك الله: «من جعل القرآن والسنة في تنفيذ أسباب العزة وجدها».

١٤٦) اعلم رحمك الله: «المرء على دين خليله والمرء مع من أحب فانظر إلى من تحب وتصاحب».

١٤٧) اعلم رحمك الله: «كل نعمة يعقبها شكر لله عز وجل فهي في زيادة فكذلك النصرة على الأعداء».

١٤٨) اعلم رحمك الله: «السيرة والغزوات والمعارك والتاريخ وغيرها فيها من الدروس والعِبر لا ينالها إلا كل متأمل ومعتبر».

١٤٩) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «يوم أُحد بُقر بطن حمزة وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطيع أن تأكلها فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: (**أكلت شيئاً**) فقالوا: لا قال: (**ما كان الله ليدخل شيئاً من حمزة في النار**) فوضع رسول الله ﷺ حمزة فصلى عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة». رواه الإمام أحمد.

١٥٠) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «النعاس في القتال من الله وفي الصلاة من الشيطان».

١٥١) اعلم رحمك الله: «أصول الاعتقاد إذا كان فيها إيمان جازم

ويقين كان من ثمراته الثبات على الدين».

١٥٢) قال بعض السلف : «إن من ثواب الحسنة الحسنة بعدها وإن من جزاء السيئة السيئة بعدها».

١٥٣) اعلم رحمك الله: «الإبتلاء تمحيص للعباد لأن الجنة لا يدخلها إلا المؤمن حقاً».

١٥٤) قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: «(عينين) جبل من جبال أُحد ولذلك يقال يوم أُحد أو يوم عينين».

١٥٥) قال الكلبي رحمه الله: « غليظ القلب في الفعل».

١٥٦) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «لم يبين سبحانه وتعالى في قوله: [**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**] {آل عمران:١٦٩} هل حياتهم هذه في البرزخ يدرك أهل الدنيا حقيقتها أو لا؟ ولكنه بيّن في سورة البقرة أنهم لا يدركونها بقوله [**وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ**] {البقرة:١٥٤} لأن نفي الشعور يدل على نفي الإدراك من باب أولى كما هو ظاهر».

١٥٧) قال البغوي رحمه الله: «التوكل ألا تطلب لنفسك ناصراً غير الله ولا لرزقك خازناً غيره ولا لعملك شاهداً غيره».

١٥٨) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «من اتبع رضوان الله ومن باء بسخط من الله مختلفوا المنازل عند الله فلمن اتبع رضوان الله الثواب العظيم ولمن باء بسخط من الله العذاب الأليم».

١٥٩) قال البغوي رحمه الله: «القربات كل ما يتقرب به العبد إلى

الله تعالى من نسيكة وصدقة وعمل صالح وكانت القرابين والغنائم لا تحل لبني إسرائيل وكانوا إذا قربوا قرباناً أو غنموا غنيمة جاءت نار بيضاء من السماء لا دخان لها ولها دوي وحفيف تأكله وتحرق ذلك القربان وتلك الغنيمة فيكون ذلك علامة القبول وإذا لم يقبل بقيت على حالها».

١٦٠) قال البغوي رحمه الله: «اليهود قتلوا زكريا ويحيي وسائر من قتلوا من الأنبياء ومن بعدهم رضوا بفعل أسلافهم فخوطبوا بذلك بأنهم قتلة الأنبياء».

١٦١) قال البغوي رحمه الله: «الكتب المزبورة: الكتب المكتوبة».

١٦٢) قال أبو هريرة رضي الله عنه: «لولا ما أخذ الله على أهل الكتاب ما حدثتكم بشيء ثم تلا قوله: [**وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ**] {آل عمران:١٨٧}».

١٦٣) قال ابن عون رحمه الله: «الفكرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب الخشية كما يحدث الماء للزرع النماء وما جليت القلوب بمثل الأحزان ولا استنارت بمثل الفكرة».

١٦٤) قال البغوي رحمه الله: «من أهل الإيمان من يدخل النار وقد قال تعالى: [**رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ**] {آل عمران:١٩٢} أي: أهلكته وأهنته وفضحته فكيف الجمع ؟ قال أنس بن الربيع وقتادة: إنك من تُخلِّده في النار فقد أخزيته وقال سعيد بن المسيب هذه خاصة لمن لا يخرج منها فقد روى أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: (**إن الله يدخل قوماً النار ثم يخرجون منها**)».

١٦٥) قال الضحاك رحمه الله: «رجالكم شكل نسائكم ونساؤكم شكل رجالكم في الطاعة كما قال: [**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**] {التوبة:٧١}».

١٦٦) قال أبو سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله: «لم يكن في زمن النبي ﷺ غزو يرابط فيه ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة ودليل هذا التأويل قول رسول الله ﷺ: (**ألا أخبركم بما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ أسباع الوضوء على المكارة وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذالكم الرباط فذالكم الرباط**)».

١٦٧) اصبروا على النعماء واصبروا على البأساء والضراء ورباط في دار الأعداء واتقوا إله الأرض والسماء لعلكم تفلحون في دار البقاء قال تعالى: [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**] {آل عمران: ٢٠٠}.

١٦٨) اعلم رحمك الله: «إن أشد ما يتحسر عليه العبد في الآخرة إنه لم يزداد في الدنيا من طاعة الله عز وجل».

١٦٩) قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «أنزل الله قرآناً: (بلِّغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنَّا ورضينا عنه) ثم نسخت فرفعت بعدما قرأناها زمناً أنزل الله: [**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**]».

١٧٠) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «أقسام الشهداء منهم من تسرح أرواحهم في الجنة ومنهم من يكون على نهر بباب الجنة وقد يحتمل أن يكون منتهى سيرهم إلى هذا النهر فيجتمعون هنالك ويغدي عليهم برزقهم هناك ويراح والله أعلم» (نسأل

الله من فضله).

١٧١) تأمل يا رعاك الله إلى هذا الفضل العظيم: عن الإمام أحمد عن الإمام الشافعي عن الإمام مالك عن محمد بن شهاب الزُّهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: قال: رسول الله ﷺ: (**نسمة المؤمن طائر يعلق -يأكل- في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه**) فروح المؤمن تكون على شكل طائر في الجنة وأما أرواح الشهداء كما في أحاديث أُخرى تكون في حواصل طير خضر فهي كالكواكب بالنسبة إلى أرواح عموم المؤمنين فإنها تطير بأنفسها فنسأل الله الكريم المنان أن يميتنا على الشهادة والإيمان.

١٧٢) كان من هدي السلف إذا مر عليهم فضل ورحمة سألوا الله من فضله وإذا مر عليهم عذاب استعاذوا بالله منها.

١٧٣) اعلم رحمك الله: «إن أعظم البشائر إذا جاءت من الله ورسوله ﷺ فكيف إذا جاءت البشارة بأن هذا الدِّين منصور وظاهر على الأديان كلها والغلبة للمؤمنين ولكن بالصبر وتوفير أسباب النصر يُنال الموعود».

١٧٤) اعلم رحمك الله: «إن كل نفس قد كتب الله عليها الموت حتى ملك الموت وأعوانه لأن المُلك كله لله الواحد القهَّار».

١٧٥) اعلم رحمك الله: «إن طالب الدنيا وزينتها كطالب ماء البحر المالح لا يزيده إلا عطشاً».

١٧٦) تنوعت البلاءات على رسول الله ﷺ ليُزاد في الأجر ورفعة في الدرجات.

١٧٧) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «كل من قام بالحق وأمر

بالمعروف ونهى عن المنكر فلابُد أن يؤذى فما له من دواء إلا الصبر في الله والاستعانة بالله والرجوع إلى الله».

١٧٨) اعلم رحمك الله: «كان من هديه ﷺ التواضع في دعوة الناس للخير فعلى كل داعية الإقتداء بسنة رسول الله ﷺ وسوف يجد أثارها في دعوته».

١٧٩) قال الحسن البصري رحمه الله: «أمر الله المؤمنين أن يصبروا على دينهم الذي ارتضاه لهم وهو الإسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين وأن يصابروا الأعداء».

١٨٠) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «المرابطة هي المداومة في مكان العبادة والثبات».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المرابطون في ثغور المسلمين يجري عملهم بعد موتهم إلى قيام الساعة ولا فتنة لهم في قبورهم».

١٨٢) اعلم رحمك الله: «أن عبد الشهوة أذل من عبد الرق».

١٨٣) قال الحسن البصري رحمه الله: «من أطال الأمل أساء العمل».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قصَّر الأمل أحسن العمل».

١٨٥) اعلم رحمك الله: «إذا قصَّر العبد بالعمل ابتلاه الله بالهموم»

١٨٦) اعلم رحمك الله: «كل عسير إذا استعنت بالله فهو يسير وكل يسير إذا اعتمدت فيه على نفسك أو أحد من خلق الله فهو عسير».

١٨٧) اعلم رحمك الله: «إن الرزق مقسوم والحريص محروم والحسود مغموم والبخيل مذموم».

١٨٨) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «خذ الحكمة ممن سمعتها فإن الرجل قد يتكلم بالحكمة وليس بحكيم».

١٨٩) قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «ليس الذي يقول الحق ويفعله بأفضل من الذي يسمعه فيقبله».

١٩٠) اعلم رحمك الله: «أن مروءة الرجل صدق لسانه واحتماله عثرات جيرانه وبذله المعروف لأهل زمانه وكف الأذى عن جيرانه».

١٩١) اعلم رحمك الله: «إذا وعظت فأوجز فإن الكلام الكثير ينسي بعضه بعضاً وأصلح ما بينك وبين الله يصلح لك الناس».

١٩٢) قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «ذكر الناس داء وذكر الله شفاء».

١٩٣) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا يحل لامرئ مسلم سمع من أخيه كلمة أن يظن بها سوءاً وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجاً».

١٩٤) اعلم رحمك الله: «بالتواضع تتم النعمة وبالتكبر تتحقق النقمة».

١٩٥) اعلم رحمك الله: «كلمة حكمة لك من أخيك خير لك من مال يعطيك لأن المال يطغيك والكلمة تهديك».

١٩٦) اعلم رحمك الله: «أن من ثمرات التواضع المحبة وأن من ثمرات القناعة الراحة».

١٩٧) اعلم رحمك الله: «أربعة من الشقاء: جمود العين وقساوة

القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا».

١٩٨) اعلم رحمك الله: «كن لله كما يريد يكن لك فوق ما تريد والكل يريدك لنفسه إلا الله يريدك لنفسك».

١٩٩) اعلم رحمك الله: «من أحب شيئاً مات عليه ومن مات على شيئ بُعث عليه».

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «إن في منزلك الذي أنت تقصده وسوف تدخله في وقت لا تعلمه، فيه ثلاث حقائق سوف تراها حق اليقين وهي: الظلمة والضمة والفتنة فهو القبر أول منازل الآخرة».

١١/٥/١٤٢٨هـ



الجزء الخامس

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كلمة التوحيد: لا إله إلا الله لها عدة أسماء منها:

١- كلمة التقوى. ٢- كلمة التوحيد.
٣- كلمة العاصمة. ٤- كلمة الإخلاص.
٥- كلمة الإسلام. ٦- كلمة العروة الوثقى.
٧- كلمة الإيمان. ٨-مفتاح دار السلام.

٢) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «كلمة الإخلاص هي لا إله إلا الله فأمرها عظيم وخطبها جسيم أعلاها مثمر وأسفلها مغدق وهي كلمة التقوى».

٣) قال الإمام أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله: «إن كثرة السؤال من غير ضرورة مُشعر بالتعنت أو مفضي إليه وهو حرام وقد نهى الشارع عن قيل وقال وكثرة السؤال».

٤) اعلم رحمك الله: «إن الترهيب في طلب العلم لغير وجه الله لا يدخل فيه طلب العلم الدنيوي من فنون الصناعة والزراعة وغيرها وهي من علوم الكفايات يؤجر طالبها لينفع الإسلام والمسلمين».

٥) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من الناس من يُحرم العلم لعدم حسن السؤال إما لا يسأل أو يسأل عن شيء وغيره أهم منه».

٦) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: « العلم كثير والعمر قصير فخذ من العلم ما تحتاج إليه».

٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلمة التوحيد لا تنفع

قائلها حتى يكفر بما يعبد من دون الله».

٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب معرفة حقيقة كلمة التوحيد وهي: عبادة الله وحده ونفي جميع ما يعبد من دون الله وإثبات ما أثبته الله».

٩) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «كلمة التوحيد فاكهة القلوب والأفواه».

١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التقدير المشهور لكلمة التوحيد: لا إله حق موجود في الوجود إلا الله».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تنطق كلمة التوحيد بلا مد وبلا فصل».

١٢) قال البغوي رحمه الله: «الكلمة الطيبة هي لا إله إلا الله».

١٣) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «لفظ الجلالة (الله) علم على الرب تبارك وتعالى فاختص به وهو المعبود بالحق فإنه لم يسم به غيره قال الله تعالى: **[هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا]**».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصل في العبادات المنع إلا بالدليل لأنه يفضي إلى الابتداع وترك السنة والمشروع».

١٥) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «ينبغي للمؤمن أن يكثر من كلمة التوحيد ويعرف معناه لينتفع بها».

١٦) اعلم رحمك الله: «الإكثار من ذكر الله عز وجل فاكهة للقلوب والأفواه وسكن للأرواح ودافعاً للأعمال والأقوال الصالحات».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان رجل يكتب

القرآن بخط يده في ثلاث ليالٍ فعندما سأل قال: كتبت القرآن في ثلاث ليالٍ بخط يدي وما مسَّنا من لغوب فشلَّت يده ووقع في الكفر والردّة والعياذ بالله».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال كلمة التوحيد بصدق في خوف آمّنه الله ونجّاه كما حصل في قصة يونس عليه السلام».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قدح في نسب النبي ﷺ أو شك بشيء يسير أو تنقّص السنة أو الكتاب فقد وقع في الكفر الأكبر المخرج من الملة فيكون كافراً مرتداً».

٢٠) قال الإمام أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله: «من نوى الكفر كفر بالله عز وجل».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما ادَّعى مسيلمة الكذاب باشتراكه في النبوة انقسم الناس إلى ثلاث طوائف منهم من أنكروا ذلك فهم مسلمون ومنهم من صدَّقوا ذلك فهم كافرون ومنهم من توقفوا عن ذلك فهم كافرون».

٢٢) قال القاضي عياض رحمه الله: «أن رجلاً لما نظر للمطر فكان يسيراً قال ابتدأ الخراز يرش سيوره وهو قريب للملك فلم يأمر القاضي بقتله مداراة للملك فغضب المسلمون ورفعوا أمره إلى السلطان فأمر السلطان بقتله وعزل القاضي الذي تركه مداراة للملك».

٢٣) قال الإمام الغزالي رحمه الله في قوله تعالى: **[هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ]** {الرَّحمن:٦٠} قيل: الإحسان في الدنيا لا إله إلا الله وفي الآخرة الجنة».

٢٤) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «من الفوائد التي تحصل لذاكر كلمة التوحيد: الزهد والتوكل والحياء والغناء والشكر والبركة وعصمة المال والدم وإن مات عليها دخل الجنة».

٢٥) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «وردت أحاديث بقتل المسلم منها الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة واللوطي ومن أتى ذات محرم والساحر».

٢٦) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «أُطلق في الشرع على كثير من الذنوب التي منشؤها اتباع هوى النفس أنها كفر وشرك كقتال المسلم ومن أتى حائضاً أو امرأة في دبرها ومن شرب الخمر في المرة الرابعة وإن كان ذلك لا يخرج من الملة بالكُلية ولهذا قال السلف (كفر دون كفر وشرك دون شرك)».

٢٧) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «تحقيق قول لا إله إلا الله أن لا يؤله القلب غير الله حُباً ورجاءً وخوفاً وتوكلاً واستعانةً وخضوعاً وإنابةً وطلباً وتحقيقاً بأن محمداً رسول الله وأن لا يُعبد الله بغير ما شرعه على لسان محمد ﷺ».

٢٨) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: « كل من أحب شيئاً وأطاعه وكان غاية قصده ومطلوبه ووالى لأجله وعادى لأجله فهو عبده وذلك الشيء معبوده وإلهه ويدل عليه أيضاً أن الله تعالى سمى طاعة الشيطان في معصيته عبادة للشيطان كما قال تعالى: [**أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ**] {يس:٦٠} ».

٢٩) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «من قال لا إله إلا الله

بلسان ثم أطاع الشيطان وهواه في معصيته ومخالفته فقد كذَّب فعله قوله ونقص كمال توحيده بقدر معصية الله في طاعة الشيطان والهوى قال تعالى: [**وَلَا تَتَّبِعِ الهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ**] {ص:٢٦} ».

٣٠) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «كن عبداً لله لا عبداً للهوى فإن الهوى يهوي بصاحبه في النار قال تعالى: [**أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ**] {يوسف:٣٩}».

٣١) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «من أحب شيئاً مما يكرهه الله أو كره شيئاً مما يحبه الله لم يكمل توحيده وصدقه في قول لا إله إلا الله وكان فيه من الشرك الخفي بحسب ما كرهه مما يحبه الله وما أحبه مما يكرهه الله قال تعالى: [**ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ**] {محمد:٢٨}».

٣٢) قال الحسن البصري رحمه الله: «اعلم إنك لن تحب الله حتى تحب طاعته».

٣٣) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «الدين حب وبغض قال الله عز وجل: [**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ**] {آل عمران:٣١}».

٣٤) قال بشر بن السري رحمه الله: «ليس من علامات الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك».

٣٥) قال أبو يعقوب النهرجوري رحمه الله: «كل من ادَّعى محبة الله و لم يوافق الله في أمره فدعواه باطلة».

٣٦) قال الحسن البصري رحمه الله في قول أصحاب رسول الله ﷺ:

إنا نحب ربنا حباً شديداً فأحب الله أن يجعل لحبه علماً فأنزل الله هذه الآية: [**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ**]».

٣٧) اعلم رحمك الله: «أن محبة الله إذا استغرق بها القلب واستولت عليه انبعثت الجوارح إلى رضاء الرب تبارك وتعالى فتصير النفس مطمئنة».

٣٨) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «متى قويت المعرفة والمحبة لم يرد صاحبها إلا ما يريد مولاه».

٣٩) اعلم رحمك الله: «من أحب الله لم يكن شيئ عنده آثر من رضاه ومن أحب الدنيا لم يكن شيئ عنده آثر من هوى نفسه».

٤٠) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «لا يصلح لمجاورة الله في دار كرامته إلا القلب السليم».

٤١) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «حب الله ورسوله آية الإيمان وأحلى ثمراته».

٤٢) قال الحسن البصري رحمه الله: «ما نظرت ببصري ولا نطقت بلساني ولا بطشت بيدي ولا نهضت على قدمي حتى أنظر إلى طاعة أم إلى معصية فإن كانت إلى طاعة تقدمت وإن كانت إلى معصية تأخرت وهذا حال خواص المحبين الصادقين».

٤٣) قال ابن إسحاق رحمه الله: «من امتلأ قلبه من محبة الله لم يكن فيه فراغ لشيء من إرادة النفس والهوى».

٤٤) اعلم رحمك الله: «إذا كان القلب فيه غير الله فالله أغنى الأغنياء عن الشرك وهو لا يرضى بمزاحمة أصنام الهوى».

٤٥) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «من لم يحرق قلبه اليوم بنار الأسف على ما أسلف أو بنار الشوق إلى لقاء الحبيب فنار جهنم له أشد حراً ما يحتاج للتطهير إلا من لم يكمل تحقيق التوحيد والقيام بحقوقه».

٤٦) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «ما نظر المرائي إلى الخلق بعمله إلا لجهله بعظمة الخالق».

٤٧) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «يدخل أهل الرياء النار وأصحاب الشهوات وعبيد الهوى الذين أطاعوا هواهم وعصوا مولاهم وأما عبيد الله حقاً فيقال لهم: [**يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي**] {الفجر:٢٧-٣٠}».

٤٨) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «نار المحبة في قلوب المحبين تخاف منها نار جهنم».

٤٩) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «من صدق في قول لا إله إلا الله لم يحب إلا الله و لم يرجو إلا الله و لم يخش إلا الله و لم يتوكل إلا على الله و لم يبق له بقية من أثر نفسه وهواه».

٥٠) قال زيد بن أسلم رحمه الله: «إن الله ليحب العبد حتى يبلغ من حبه أن يقول: أذهب فاعمل ما شئت فقد غُفر لك».

٥١) قال الشعبي رحمه الله: «إذا أحب الله عبداً لم يضره بذنب».

٥٢) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «يا قوم قلوبكم على أصل الطهارة وإنما أصابها رشاش من نجاسة الذنوب فرشُّوا عليها من دموع العيون فإن طهرت وأعزموا على فطام النفوس عن رضاع الهوى فالحمية رأس الدواء».

٥٣) قال الجُنيد رحمه الله: «يستعان على غض البصر إذا علمت أن نظر الله إليك أسبق من نظرك إلى ما تنظره ».

٥٤) قال الحارث المحاسبي رحمه الله: «المراقبة علم القلب بقرب الرب فكلما قويت المعرفة بالله قوى الحياء من قربه ونظره».

٥٥) اعلم رحمك الله: «أن من استحى من الله على قدر قربه منه وخاف من الله على قدرته عليه نال درجة الإحسان وهو أن يعبد الله كأنه يراه فإن لم يراه فإنه يراك».

٥٦) قال بعض السلف: «منذ أربعين سنة ما خطوت خطوة لغير الله ولا نظرت إلى شيء استحسنه حياء من الله عز وجل».

٥٧) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله في قوله تعالى: [**يُنَزِّلُ المَلَائِكَةَ بالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**] {النحل:٢} هذه الآية أول ما عدد الله على عباده من النعم في سورة النعم».

٥٨) قال سفيان بن عيينة رحمه الله: «ما أنعم على عبد من العباد نعمة أعظم من أن عرَّفه لا إله إلا الله أنها لأهل الجنة كالماء البارد لأهل الدنيا ولأجلها أُعدت دار الثواب ودار العقاب ولأجلها أُمرت الرسل بالجهاد فمن قالها عصم ماله ودمه ومن أباها فماله ودمه حلال».

٥٩) قال النضر بن عربي رحمه الله: «بلغني أن الناس إذا قاموا من قبورهم كان شعارهم لا إله إلا الله».

٦٠) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «اتباع الهوى فيما نهى الله عنه قادح في كمال التوحيد».

٦١) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «لا ينجو من عذاب الله

إلا من حقق العبودية لله».

٦٢) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «حب الله لا يصلح إلا بطاعته واتباع رسوله ﷺ».

٦٣) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «الرياء أول ما يعاقب عليه في جهنم لأنه من الشرك».

٦٤) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «مراقبة الله تعالى تمنع المؤمن من معصيته».

٦٥) اعلم رحمك الله: «كلمة التوحيد مفتاح الدعوة ومفتاح الجنة وثمنها».

٦٦) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «كلمة التوحيد لا تترك ذنباً ولا يعد لها شيء».

٦٧) قال العلامة سعيد بن حجي رحمه الله: «كلمة التوحيد أمان من وحشة القبر وهول المحشر».

٦٨) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «تبليغ سنة النبي ﷺ أفضل من تبليغ السِّهام في نحور الأعداء لأن تبليغ السِّهام يفعله كثير من الناس فأما تبليغ السنن لا يقوم بها إلا ورثة الأنبياء».

٦٩) قال شيخ الإســـلام ابن تيمية رحمه الله: «الصحابة لم يأوِّلوا آيات الصفات بعدما بحثنا في مسائل الصفات».

٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الله: «سبب تفوق مجاهد رحمه الله في تفسيره عن غيره يعود لأمرين هما: صحة السند وقلة الملاحظات».

٧١) سأل علي بن أبي طالب رضي الله عنه النبي ﷺ أين نجدك في يوم القيامة فقال: (**عند الصراط**) وإن لم نجدك فقال: (**عند**

الميزان) وإن لم تجدك فقال: (**عند الحوض**) رواه الإمام أحمد.

٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الناس في قبورهم على ثلاثة أصناف:

الأول: صنف عذابه في القبر دائم مثل الكافرين والمنافقين.

الثاني: صنف لا يعذبون في القبر لأنهم من أهل الجنة.

الثالث: صنف يعذبون في القبر ويخفف ويرفع عنهم.

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التحقيق إذا خرج المسيح الدجال تُقرأ عليه أول عشر آيات من سورة الكهف».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لماذا لم يذكر المسيح الدجال في القرآن وهو أشد فتنة من غيره وقد ذُكر يأجوج ومأجوج؟ قيل: لكي لا يختلط على الناس اسم المسيح الدجال مع اسم المسيح عيسى بن مريم عليه السلام. وقيل: لأن شأنه حقير و لم يُذكر وهذا قول فيه نظر لأن في القرآن ما هو حقير وذُكر».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اشتهرت معجزات عيسى بن مريم عليه السلام في وقت ظهور الطب».

٧٦) قال بعض السلف: «أن الإيمان ينقص حتى يبقى مثل الشعرة وذلك بسبب المعاصي».

٧٧) قال بعض السلف: «إذا سبحنا الله زاد الإيمان وإذا غفلنا نقص الإيمان».

٧٨) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «ذهب عمر بن الخطاب بتسعة أعشار العلم».

٧٩) قال مجاهد رحمه الله: «كنا نتحدث بأن الشياطين في زمن عمر بن الخطاب مصفَّده فعندما قُتل انتشروا».

٨٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «لقد كذَّب الرافضة على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل البيت ما يقارب ثلاثين ألف حديث».

٨١) قال الإمام ابن حزم رحمه الله: «جميع الصحابة في الجنة ويختلفون في الدرجات».

٨٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «امتاز المهاجرون بأنهم لا يوجد فيهم منافق بخلاف الأنصار فمنهم منافقون مثل: عبد الله بن أُبي بن سلول وغيره».

٨٣) قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «الجاهلية يرون السمع والطاعة لولي الأمر مذلة فجاء الإســـلام بخلاف ما هم عليه وذلك بالسمع والطاعة والصبر عليهم وإن ظلموا ولكن يناصحوا لأن الدِّين النصيحة».

٨٤) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «لا يجوز إظهار عيوب الأمراء على المنابر لأن ذلك خلاف السنة الصحيحة».

٨٥) قال السلف: «ستون سنة في ولاية أمير فاجر خيرٌ لنا من يوم واحد بلا أمير».

٨٦) قال أبو نعيم الأصفهاني رحمه الله: «لو أني أعلم بأن لي دعوة مجابة لدعوتها للأمير لأن بصلاحه يصلح الناس».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من علامات أهل السنة الدعاء لولي الأمر ومن علامات أهل البدع الدعاء على ولي الأمر».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: السلف يحرصون على عدم التلفظ بثلاثة أشياء:

١- قول كافر: يقولون نخشى بأن هذا القول أو العمل كفر.
٢- قول بدعة: يقولون نخشى بأن تكون هذه بدعة.
٣- قول حرام: يقولون نخشى بأن يكون هذا حراماً.

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «احرص على أن تدعوا الناس إلى الدِّين ولا تفرح بكفر أحد ولا ببدعته ولا بفسقه لأن هذا من هدي نبينا محمد ﷺ».

٩٠) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «سورة التوبة ذكر فيها اسم سبعين منافقاً نُسخت لكرامة أبنائهم».

٩١) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «لا يوجد بين الصحابة من هو لا يسمع لكي لا يُحرم من سماع الوحي ومنهم من هو أعمى لأن الذي لا يسمع تفسد عليه أمور دينه والأعمى تفسد عليه أمور دنياه».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يوجد بين الأنبياء والمرسلين من هو أعمى أو لا يسمع وقد جاءت رواية بأن شعيب عليه السلام أعمى ولكنها ضعيفة».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المنافقون في سورة البقرة ذكر في (٢١) موضعاً وأما سورة التوبة تسمى سورة الفاضحة التي فضحت المنافقين».

٩٤) قال الحسن البصري رحمه الله: «لا يأمن النفاق إلا منافق ولا يخافه إلا مؤمن».

٩٥) قال بعض أهل العلم: «المؤمن يقلِّب نيته في اليوم أربعين مرة والمنافق نيته واحدة».

٩٦) قال شيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه الله: «ظن في أعمالك

كما يظن البخيل في أمواله».

٩٧) قال بعض السلف: «العلم ثلاثة أشبار من دخل الشبر الأول تكبر ومن دخل الشبر الثاني تواضع ومن دخل الشبر الثالث قال لا شيء عندي».

٩٨) قال وهب بن منبه رحمه الله: «ينبغي على المسلم أن لا يغفل عن ثلاث: شكر الله الدائم والعمل للجنة والإبتعاد عن النار».

٩٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من مات وهو سليم من الشرك الأصغر والأكبر وجبت له الجنة».

١٠٠) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يأتي يوم على النار وهي خاوية من أهل التوحيد».

١٠١) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «اقتدِ بمن مات فإن الحي لا يأمن الفتنة».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث بأن ذبيح إبراهيم عليه السلام أنه اسحاق عليه السلام لا يصح».

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث رؤية الله عز وجل متواترة بلغت (٢٠٠) حديثاً مسنداً جمعها الدارقطني في كتاب سماه: (الرؤية)».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «دلت الأحاديث الصحيحة أن عامة عذاب القبر في ثلاثة: الغيبة والنميمة وعدم الإستتار من البول».

١٠٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «كل من تجاوز الصراط دخل الجنة».

١٠٦) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «كل ما جاء في

النصوص من نفي إيمان إنما يكون ذلك بترك واجب أو بفعل محرم».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طلب العلم الشرعي من شُعب الإيمان».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث بأن الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام بأنه المهدي لا يصح».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حادثة الإسراء والمعراج للنبي ﷺ بروحه وجسده».

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سبب عدم قتل خالد بن الوليد رضي الله عنه في المعارك لأنه سيف الله المسلول يقتل ولا يُقتل».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عُزل خالد بن الوليد رضي الله عنه عن المعارك بأمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأنه لا يدخل معركة إلا ينتصر ففعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه حماية لجناب التوحيد وتولى الجيش أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك بعض الحيوانات والجمادات تكلمت منها:

١- الضب: رواه أبو داود: ضعيف. ٢- الحجر: رواه البخاري ومسلم.

٣- القصعة: رواه البيهقي: صحيح. ٤- الغزال: رواه البيهقي: ضعيف.

٥- الذئب: رواه أحمد: صحيح. ٦- الحمار: رواه أبو داود: ضعيف.
٧- البقرة: رواه البخاري ومسلم. ٨- الجمل: رواه البيهقي: صحيح.

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « جلد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام ليزيد عليه العذاب وضرسه مثل جبل أُحد».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الحديث الذي عند الترمذي وهو صحيح أن إذا قُبر الميت أتاه ملكان أسودان اسمهما منكر ونكير».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث فيه زيادة المسح على الخفين أكثر من ثلاثة أيام بلياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم لا يصح».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأمانة لا تتعلق بإيمان وكفر».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث المهدي قرابة ثلاثين إلى أربعين حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (**إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات: فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن**) رواه

مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد وهو صحيح ومعنى عشر آيات: عشر علامات».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة ولا بيت المقدس ولا جبل الطور».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (اللهم إن كان صواباً فمنك وحدك لا شريك لك وإن كان خطأً فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بري) رواه الحاكم وأحمد وأبو داود والترمذي وهو صحيح».

١٢١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كان لإبراهيم عليه السلام الأبناء وكان للوط عليه السلام البنات ولم يكن لعيسى عليه السلام ذرية وكان لنبينا محمد ﷺ الأبناء والبنات كلهم ماتوا في حياته إلا فاطمة رضي الله عنها توفت بعد وفاته ﷺ بستة أشهر».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح أن البسملة في القرآن ليست آية وهي جزء من آية في سورة النمل».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يسقط اشتراط القبلة في الصلاة في حال القتال وفي حال النافلة على الراحلة».

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عدم الاستفادة من ثمرات الصلاة يرجع على أمرين وهما: قلة الإخلاص قلة متابعة النبي ﷺ».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في سنن الترمذي قوله ﷺ: (**إن الله ينصب وجهه تلقاء وجهه عبده في الصلاة فإذا صرف العبد وجه صرف الله عنه**) وهو حديث

إسناده حسن».

١٢٦) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «يكون نظر المصلي في حالة صلاته إلى موضع سجوده إلا في التشهد ينظر إلى السبابة وفي القتال ينظر إلى عدوه إذا كان العدو باتجاه القبلة».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «دلت النصوص من الكتاب والسنة على وجوب صلاة الجماعة وأنها فرض عين».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المقتول في سبيل الله لا يُغسَّل ولا يُكفَّن ولا يُصلَّى عليه لأنه وصل منزلة لا يُدعا له لأنه غُفر له من أول قطرة من دمه وقيل: لأنه حي لدلالة الآيات فكيف يُغسَّل ويُكفَّن ويُصلَّي عليه».

١٢٩) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أربعة من خصال الجهل: من غضب على من لا يرضيه وجلس إلى من لا يدنيه وتفاقر إلى من لا يغنيه وتكلم بما لا يعنيه».

١٣٠) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «البرُّ ثلاثة: المنطق والنظر والصمت فمن كان منطقة في غير ذكر فقد لغا ومن كان نظره في غير اعتبار فقد سها ومن كان صمته في غير تفكر فقد لها».

١٣١) اعلم رحمك الله: «من آمن بالآخرة لم يحرص على الدنيا».

١٣٢) اعلم رحمك الله: «الدنيا دول فما كان لك أتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك».

١٣٣) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «التقوى هي العمل بالتنزيل والخوف من الجليل والرضا بالقليل والاستعداد إلى يوم الرحيل».

١٣٤) قال أحد الحكماء: «راحة الجسد في قلة الطعام وراحة النفس في قلة الأثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام».

١٣٥) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «يكفيك من نعيم الدنيا نعمة الإسلام ويكفيك من الشغل الطاعة ويكفيك من العبرة الموت».

١٣٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: النار تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

١- نار تحرق ليس لها نور مثل نار الآخرة.

٢- نار لا تحرق ولها نور مثل نار موسى عليه السلام عند جبل الطور.

٣- نار تحرق ولها نور مثل نار الدنيا.

١٣٧) قال علي المديني رحمه الله: «التفقه في حديث رسول الله ﷺ نصف الدين».

١٣٨) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «إن الله يرفع العلم وأهله درجات وكل درجة بين السماء والأرض وأطلقت الدرجات ترغيب في العلم قال تعالى: [**يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ**] {المجادلة:١١}».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي يحمل الحديث ولا يفقه مثل الرجل الأعرج».

١٤٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «التقوى ليست مرتبطة بالعلم والتفقه فيه وإنما فضل يوتيه الله من يشاء»

١٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الأصل في الدعاء

الاستجابة ولكن ربما يحرم الإجابة للأسباب منها:

١- الابتلاء. ٢- أكل الحرام.

٣- الاستعجال. ٤- يصرف عنه السوء.

٥- تدخر له يوم القيامة. ٦- يدعو بإثم أو قطيعة رحم.

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (ترك الدعاء والتسليم إلى القضاء والقدر من قوة التوكل على الله) ولكن هذا القول ترده النصوص من الكتاب والسنة».

١٤٣) روى الخطيب البغدادي أن رجلاً رأى النبي ﷺ في المنام واقفاً فسأله من تنتظر يا رسول الله فقال: انتظر محمد بن إسماعيل البخاري فعندما قام الرجل من نومه سمع أن البخاري قد مات.

١٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أحس العبد بقسوة القلب أو فعل ذنباً فليكثر من قول سيد الاستغفار».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمانون موضعاً في السنة فيه قوله ﷺ: (**والله**)».

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أربعون موضعاً في السنة فيه قوله ﷺ: (**والذي نفسي بيده**)».

١٤٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ثلاثة مواضع في القرآن أقسم النبي ﷺ بربه عز وجل».

١٤٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «اجتمع صحابة رسول الله ﷺ على قتل الفاعل والمفعول به راضياً في فاحشة اللواط واختلفوا من طريقة قتله».

١٤٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: النوم ينقسم إلى

قسمين:

١-ضرب على الأبصار وهذا واضح بين الناس حيث أنهم يسمعون ويستيقظون من نومهم إذا حدث صوت.

٢-ضرب على الأذان والأبصار وهذا واقع لأصحاب الكهف فلا يسمعون شيئاً ولا يبصرون شيئاً إلا إن شاء الله ذلك.

١٥٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله في قوله الله تعالى: [**أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آَيَاتِنَا عَجَبًا**] {الكهف:٩} معروف أنهم يسمون أصحاب الكهف لمكثهم في الكهف ثلاثمائة سنة شمسية وتسعة سنوات قمرية ويسمون أصحاب الرقيم لأنهم عندما خرجوا من الكهف وماتوا بعد فترة عظموهم الناس وجعلوا على قبورهم الألواح عليها أسماؤهم والرقيم المكتوب على الألواح».

١٥١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله في قول بعض المفسرين أن أصحاب الكهف كانوا أبناء ملوك وذلك لأن بعد ما قاموا من نومهم طلبوا طعاماً طيباً وكان معهم مالٌ وفيراً».

١٥٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «من دلالة أن الأنبياء لا يعلمون الغيب إلا إذا أوحي الله إليهم أن إبراهيم عليه السلام عندما جاء إليه الملائكة قرَّب إليهم الأكل ليأكلوا والمعروف أن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا شهوة فيهم وهم مخلوقون لعبادة الله سبحانه وتعالى».

١٥٣) قال الشافعي رحمه الله: «لن تنال العلم إلا بستة: سأنبؤك عن مضمونها ببيانِ ، ذكاء وحرص واصطبار وبلغة ، وإرشاد استاذ وطول زمانِ».

١٥٤) عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**يؤتي يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجَّان عن صاحبهما**) رواه مسلم.

١٥٥) قال مالك بن أنس رضي الله عنه: «هذا العلم دين فانظروا عمَّن تأخذون دينكم».

١٥٦) اعلم رحمك الله: «إن أعظم منافع غض البصر أنه يكسب القلب نوراً يظهر على صفحات الوجه ولهذا ذكر سبحانه وتعالى آية النور بعد آية الأمر بغض البصر في سورة النور فإذا استنار القلب بالإيمان أقبلت عليه وفود الخير إليه من كل جانب».

١٥٧) قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «ما في المؤمن بضعة أحب إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل الجنة وما في الكافر أبغض إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل النار».

١٥٨) قال ابن عبدالبر رحمه الله: «أفضل ما يورثه الأباء لإبنائهم الثناء الحسن والأدب النافع والإخوان الصالحون».

١٥٩) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أصول الخطايا والذنوب: الكبر والحرص والحسد».

١٦٠) قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله: «دراسة مسألة من مسائل العلم خير من قيام ليلة».

١٦١) قال ابن بطَّال رحمه الله: «حُرَّمت الصدقة على النبي ﷺ وأهل بيته لأنها أوساخ الناس ولأن أخذ الصدقة مذلة وضعف».

١٦٢) اعلم رحمك الله: «ما أجمل الدنيا بجمع الأحبة وما أجمل

الأحبة على الطاعة وما أجمل الطاعة الموصلة للجنة وما أجمل الجنة برؤية رب البرية».

١٦٣) قال الشيخ عائض القرني حفظه الله: «الابتلاء فيه أربعة فنون: احتساب الأجر ومعايشة الصبر وحسن الذكر وتوقع اللطف».

١٦٤) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «أضحكني مؤمِّل دنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك بملء فمه لا يدري رضي الله أم أسخطه».

١٦٥) قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: «أبكاني فراق الأحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله رب العالمين حين لا أدري إلى النار انصرافي أم إلى الجنة».

١٦٦) قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: «يا صاحب الخطايا أين الدموع الجارية ، يا أسير المعاصي إبكِ على الذنوب الماضية ، آسفاً لك إذا جاء الموت وما أنبت، واحسرةً لك إذا دُعيت لتوبة فما أجبت، كيف تصنع إذا نودي بالرحيل وما تجهزت، آسفاً لعبد كلما كثرت أوزاره قل استغفاره وكلما اقترب من القبور قوي عنده الفتور».

١٦٧) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «إن الأطعمة كلما كانت ألذ طعماً وأكثر دسماً وأكثر حلاوة كان رجيعها أقذر فذلك كل شهوة كانت في النفس ألذ وأقوى فالتأذي بها عند الموت أشد».

١٦٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كان هديه ﷺ في

الطعام لا يعيب موجوداً ولا يسال عن مفقود».

١٦٩) كان الإمام أحمد يدعو اللهم أعزني بطاعتك ولا تذلني بمعصيتك.

١٧٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من عوَّد نفسه العمل لله لم يكن عليه أشق من العمل لغيره ومن عوَّد نفسه العمل لهواه وحظه لم يكن أشق عليه من الإخلاص والعمل لله وهذا في جميع أبواب الأعمال».

١٧١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة ويطيعون الله ورسوله ويتبعون الحق ويرحمون الخلق».

١٧٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «علو همة المرء عنوان فلاحه وسفول همته عنوان حرمانه».

١٧٣) قال الشيخ سعد الغنام حفظه الله: «كسب القلوب أولى من كسب الأحداث والمواقف».

١٧٤) قال عمار بن ياسر رضي الله عنه: «ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار».

١٧٥) قال الشافعي رحمه الله: «إن كان لك صديق يعينك على الطاعة فشد يديك به فإن اتخاذ الصديق صعب ومفارقته سهل».

١٧٦) قال الإمام أحمد : «من قال إن في الإسلام بدعة حسنة فقد زعم أن محمداً ﷺ قد خان الرسالة».

١٧٧) قال الإمام أحمد: «ما كتبت عن النبي ﷺ حديثاً إلا وعملت

به حتى مر بي أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجَّام ديناراً فأعطيت الحجَّام ديناراً حين احتجمت».

١٧٨) قال حذيفة المرعشي رحمه الله: «الإخلاص استواء أفعال العبد في الظاهر والباطن».

١٧٩) قال حذيفة المرعشي رحمه الله: «إن لم تخشَ أن يعذبك الله على عملك فأنت هالك».

١٨٠) قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله: «حياة الإنسان لا تقاس بطول السنين بل بعرض الأحداث».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكبيرة من الذنوب هي كل ما خُتم بلعنة أو بنار أو بغضب أو بنفي إيمان أو بحد في الدنيا أو عقوبة في الآخرة أو بليس منَّا».

١٨٢) قال مجاهد رحمه الله: «ما من عبد إلا له ملك يحفظه في نومه ويقظته من الجن والإنس والهوى فما من شيء يأتيه إلا قال له الملك وراءك إلا شيئاً أذن الله فيه فيصيبه».

١٨٣) قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله: «ماذا أنعم الله على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم إنما يسأل هؤلاء المساكين الأغنياء».

١٨٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «العبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية».

١٨٥) قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: «إن للقلب خلوة تظهر في الجلوة».

١٨٦) اعلم رحمك الله: «التدين بلا سياج العلم الشرعي يفسد أكثر مما يصلح».

١٨٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إذا قصَّر العبد في

حق القرابة والأهل والأولاد والجيران والإخوان فعليه بالدعاء والاستغفار».

١٨٨) قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «إذا رأيت الناس سبوك أو شتموك أو أهانوك فاعلم أن لك ذنباً بينك وبين الله».

١٨٩) قال وهيب بن الورد رحمه الله: «لا يجد طعم العبادة من عصى الله ولا من همَّ بمعصية».

١٩٠) قال أبو الدرداء رضي الله عنه: «الذي لا يزال لسانه رطباً من ذكر الله يدخل الجنة وهو يضحك».

١٩١) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الدعوة إلى الله أشرف مقامات العبد وأجلّها وأفضلها».

١٩٢) قال الإمام أحمد : «من مات على الإسلام والسنة مات على خير عظيم».

١٩٣) قال يحيى بن معاذ رحمه الله: «هيبة الناس من المؤمن على قدر هيبته من الله وحياؤهم منه على قدر حيائه من الله وحبهم له على قدر حبه لله».

١٩٤) قال الشيخ محمد الحمد حفظه الله: «إذا اتقنت العمل وأحسنت المعاملة وأخلصت النية فلا تبال بالنقد الظالم فالعيب في الناقد وليس فيك».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تحفظ سنة النبي ﷺ فعليك بترك الذنوب».

١٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تكون من أهل السنة فعليك أن تتعلم السنة وتعمل بها وتدعو إليها وتصبر على الأذى فيها وتدافع عنها».

١٩٧) قال الهروي رحمه الله: «إنما ينتفع بالموعظة بعد حصول ثلاثة أشياء: شدة الافتقار إليها والعمى عن عيب الواعظ وتذكر الوعد والوعيد».

١٩٨) اعلم رحمك الله: «أن الدنيا فانية والآخرة باقية فتأمل نهايتك الموت وسكرته والقبر وظلمته والسؤال وشدته والوقوف بين يدي الله عز وجل وهيبته ويسألك عن كل شيء فيكون مصيرك إما إلى النار أو إلى الجنة».

١٩٩) قال سهل بن عبد الله رحمه الله: «التسويف أن يقول أتوب غداً وهذه دعوى النفس فكيف يتوب غداً وغداً لا يملكه».

٢٠٠) تأمل هذه المشاهد والأهوال: «.. يوم صعب.. نداء.. فزع وصراخ... فإذا جاءت جهنم... ركض الناس... [**يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ**]... ثم سكوت... فقد نزل الرحمن... [**وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ**].. ثم تتقدم لوحدك بين يدي رب الأرض والسموات ليس بينكما ترجمان... [**وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ**]... إذاً أعد العدة إلى لقاء رب البرية..»

١٤٣٠/٥/١٨هـ



الجزء السادس

١) قال قتادة رحمه الله: «التوبة النصوح هي التوبة الصادقة».

٢) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه ».

٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الاستقامة تكون في القلب واللسان والجوارح».

٤) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «ويلٌ لمن غلبت آحاده عشراته ــ يعني سيئاته حسناته–».

٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ثلاثة أيام لا تتكرر على الإنسان يوم الولادة ويوم الموت ويوم البعث ولهذا قال عيسى بن مريم عليه السلام وهو في المهد: [**وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا**] {مريم:٣٣}».

٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاستغفار: طلب مغفرة الذنوب من الله عز وجل ولا يلزم باقتراف ذنب».

٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التوبة: طلب مغفرة الذنوب من الله عز وجل وتلزم لمن اقترف ذنباً».

٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاستغفار عمل وقول صالح هو من أسباب رفعة الدرجات في الدنيا والآخرة».

٩) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «تبدأ أذكار المساء بعد دخول وقت صلاة العصر».

١٠)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في صحيح البخاري في باب أفضل الاستغفار (سيِّد الاستغفار) من حديث شداد بن

أوس رضي الله عنه قوله ﷺ: «**ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقناً فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة**» الطريقة في قول هذا الدعاء العظيم وهو موقن به أن يطاطأ رأسه ويستحضر فضل الدعاء عند ذكره».

١١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أساليب الدعوة منوعة على حسب الأحوال».

١٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أفضل رجل بعد الأنبياء والمرسلين أبو بكر الصديق رضي الله عنه».

١٣)قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أفضل من صاحب الأنبياء صحابة رسول الله ﷺ».

١٤)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل إنسان يقول قولاً أو يفعل فعلاً كفرياً فإنه لا يكفر حتى يُسأل ويقرر عن ذلك».

١٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الذين تكلموا في المهد ثلاثة: عيسى بن مريم عليه السلام وصاحب جريج العابد وصاحب الأخدود».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: المعلقات في صحيح البخاري تنقسم إلى قسمين:

١- معلقات بصيغة الجزم وهي صحيحة.

٢- معلقات بغير صيغة الجزم وهي أحياناً تكون ضعيفة.

١٧) قال محمد بن سيرين رحمه الله: «هناك أحاديث لا تقال بالمعنى».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الاضطجاع بعد

ركعتي صلاة الفجر ثبتت من فعله ﷺ وأما الأحاديث من قوله لا تخلو أسانيدها من ضعف ولا تحصل السنة في الاضطجاع إلا على الشق الأيمن وإذا تعذر سقط عنه والسنة أن يفعلها في بيته أو في المسجد على حاله وأن تخلل ذلك غفوة من النوم ولم يستغرق فلا وضوء عليه وإن صلَّى ركعتي الفجر بعد الفريضة فالأولى ترك الاضطجاع ولا يخصص دعاء في ذلك والحكم للرجال والنساء».

١٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «دعاء العبادة أفضل من دعاء المسألة».

٢٠)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك من الأمور المهمة لا تترك عند النوم:

١-قراءة آية الكرسي.

٢-قراءة آخر آيتين من سورة البقرة.

٣-التسبيح.

٤-قول الدعاء كما في صحيح البخاري في باب: (ما يقول إذا نام) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ أوصى رجلاً فقال: إذا أردت مضجعك فقل: (**اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولامنجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة**) وزاد الطبراني: (**فإن مت غفر الله لك**).

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك بعض الحكم

ذكرها بعض العلماء لا دليل عليها في طرق النوم وهي:
١- النوم على الشق الأيمن: نومة الأنبياء.
٢- النوم على الشق الأيسر: نومة يوصي بها الأطباء لمن أكل كثيراً.
٣- النوم على الظهر: نومة العلماء لتفكُّر في خلق الله عز وجل.
٤- النوم على البطن: نومة الشياطين.

٢٢)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يشرع عند النوم وعند نزول في أي منزل وأي مجلس قول الدعاء كما في صحيح مسلم من حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله ﷺ: (**من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك**)».

٢٣)قال ابن حجر رحمه الله: «يهتم البخاري في صحيحه باللغة العربية لأن أصله ليس عربياً».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع والصاع مقداره أربعة أمداد».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإسراف في الوضوء يدل على قلة الفقه في الدين».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مرور المرأة والكلب والحمار وغيرهم بين يدي المصلي قطعاً للثواب والصلاة صحيحة».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: تجوز الصلاة على يسار الإمام في حالتين:

١- إذا وقف المأموم جاهلاً فلا يؤمر بإعادة الصلاة.
٢- إذا كان المكان ضيقاً جداً.

٢٨) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله: «من اعتاد التسبيح قبل نومه أُعطي نشاطاً وقوة في قضاء حاجاته الدنيوية وقوة في عباداته».

٢٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «تأمل في السِّيرة الدعوية لأبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام تجده عامل كل طائفة وفرد على حسب أحوالهم مثل دعوته لأبيه ودعوته لعبَّاد الأصنام ودعوته لعبَّاد الكواكب».

٣٠) قال الإمام الذهبي رحمه الله: «إذا أخطأ الإمام في اجتهاد لا ينبغي لنا أن ننسى محاسنه ونغطي معارفه بل نستغفر له ونعتذر له».

٣١) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أكثر الخلق يعبدون الله بما يحبون والشأن إعطاء العبودية في المكارة ففيه تتفاوت مراتب العباد وبحسبه كانت منازلهم عند الله ».

٣٢)قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «افرض الجهاد جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا ولا يتمكن من جهاد عدوه في الظاهر إلا من جاهد هذه الأعداء في الباطن».

٣٣)قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: « الشيطان يغتاظ على من يتبع السنن».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث في الأدب المفرد للبخاري رحمه الله: أن الشيطان يطرح عوداً على فراش الزوج لتحصل الخصومة مع زوجته.

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سُمي الخلاء بهذا الاسم لأن الإنسان يخلو بنفسه ويُسمى قضاء الحاجة ويسمى الكنيف وأما الحمام فهو مكان الاستحمام بالماء البارد والدافئ».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقال دعاء الدخول للخلاء في البرية إذا أراد الجلوس ويقال دعاء الخروج من الخلاء في البرية إذا أراد الانصراف من مكانه».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل في قضاء الحاجة في البرية إن كان غائطاً أن يكون بعيداً وإن كان بولاً لا بأس بأن يكون قريباً مع الحرص على ستر العورة».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (**بسم الله**) عند دخول الخلاء رواه الإمام أحمد ولكن الحديث ضعيف».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله: (**الحمد لله الذي أبعد عني الأذى**) عند الخروج من الخلاء رواه ابن ماجه ولكن الحديث ضعيف».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح حديث في الدعاء للدخول إلى الخلاء إلا قول: (**اللهم أني أعوذ بك من الخبث والخبائث**) وهو حديث متفق عليه».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح حديث في الدعاء للخروج من الخلاء إلا قول: (**غفرانك**) وهو حديث رواه أهل السنن إلا النسائي وإسناده حسن».

٤٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «سورة يوسف فيها أكثر من (١٠٠٠) فائدة».

٤٣)قال الذهبي رحمه الله: «تدبر القرآن والبخاري ومسلم والسنن

ورياض الصالحين والأذكار تفلح».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استخرج البخاري من حديث: (**ياعمير ما فعل النغير**) أكثر من (٦٦) فائدة».

٤٥)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استخرج الإمام الشافعي من حديث: (**ياعمير ما فعل النغير**) أكثر من (١٠٠) فائدة».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عثمان بن أبي شيبة من رجال صحيح البخاري له مرويات وقراءات شاذة وأبناؤهم جميعهم محدثون وهو صاحب: (مصنف ابن أبي شيبة) من قراءاته الشاذة في سورة الفيل قوله: [**أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الفِيلِ**] {الفيل:١} بأنه ينطق أول سورة الفيل كما تَنطق أولَ سورةَ البقرة».

٤٧)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذكر يسمى دعاء لأنه يُطلب أجر الذكر كما يُطلب أجر الدعاء».

٤٨)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقال الذكر بعد دبر كل صلاة: (.... **اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**) زاد عبد ابن حُميد زيادة حسنه: (... **ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**) ففي الذكر قوة التوكل على الله عز وجل والرضا بالقضاء والقدر».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: التسبيحات التي بعد الصلوات المفروضة هي:

الطريقة	**سبحان الله**	**الحمد لله**	**الله**	**لا إله إلا الله وحده لا شريك له**

			أكبر	له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الأولى	١٠	١٠	١٠	–
الثانية	١١	١١	١١	–
الثالثة	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
الرابعة	٣٣	٣٣	٣٣	١
الخامسة	٣٣	٣٣	٣٣	–
السادسة	٣٣	٣٣	٣٤	–

٥٠)قال ابن السُّني رحمه الله: «السنة لمن قال: (غفر الله لك) أن تقول: (ولك)».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز قول: (غفر الله له) للنبي ﷺ وقد ورد في ذلك حديث».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مخالفة السنة في الظاهر دليلٌ على رياء في الباطن».

٥٣)قال سفيان الثوري رحمه الله: «إن استطعت أن تحك رأسك بأثر فافعل».

٥٤)اعلم رحمك الله: «أن ذنوب الخلوات من أسباب الانتكاسات وأن طاعة الخلوات من أسباب الثبات».

٥٥)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قال النبي ﷺ لرجل: (**يرحمك الله**) يدل على قرب وفاته كما حصل مع عامر بن أبي الأكوع رضي الله عنه عندما كانوا في طريقهم إلى خيبر فانشد عامر وسأل رسول الله ﷺ من هذا فقالوا: عامر فقال:

(**يرحمه الله**) فدخل المعركة فقتل».

٥٦) قال الإمام البخاري رحمه الله: «ما استصغرت نفسي إلا عند علي المديني».

٥٧)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علي المديني من شيوخ الإمام البخاري ويروي عنه الأحاديث».

٥٨)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان النبي ﷺ إذا دعا يدعو ثلاثاً وقد دعا لصحابي هدَّم الأصنام خمساً فقال: (**اللهم أغفر له**)».

٥٩)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من انتهك التوحيد فإنه يرد عليه فوراً ومن هذا أمثلة كثيرة من السِّيرة النبوية».

٦٠)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان لإنس بن مالك رضي الله عنه (١٢٠) ولداً من صلبه وله حديقة تثمر مرتين في السنة ويخرج منها ريحة المسك لأن أم سليم رضي الله عنها قالت للنبي ﷺ: أنس خادمك فقال ﷺ: (**اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته**) رواه البخاري».

٦١)قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «حدَّث الناس كل جمعة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن فلا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه» رواه البخاري.

٦٢)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول إن شاء الله في الدعاء قدح في كمال التوحيد».

٦٣)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدعاء لا ينقطع بين العبد وربه ومن علامات الاستعجال في الدعاء قطع الدعاء».

٦٤)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد (٤٠) حديثاً بأنه ﷺ رفع يديه في الدعاء وقد ذكر ذلك السيوطي في كتابه المسمى: (فضل الدعاء في أحاديث رفع اليدين بالدعاء)».

٦٥)قال الشيخ محمد بن صالح الحربي حفظه الله: «إذا أُطلقت اليدان في النصوص فتكون الكفين إلا إذا كان فيه تخصيص».

٦٦)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من خصائص النبي ﷺ بأنه ليس في أبطيه شعر لحديث أنس بن مالك في صحيح البخاري قوله: ورفع يديه رسول الله ﷺ حتى رأيت بياض أبطيه».

٦٧)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استقبال القبلة في الدعاء من الأداب وليس شرطاً».

٦٨)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد في صحيح مسلم أن النبي ﷺ طُلب منه الدعاء فقام وتوضأ واستقبل القبلة ودعا».

٦٩)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصلاة في المساجد لأداء صلاة الإستسقاء خلاف السنة إذا كان بلا عذر وقال بعض العلماء أنها بدعة».

٧٠)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكرب هو شدة الأمر من أمور الدِّين أو الدنيا على الإنسان ولذا يقول دعاء الكرب: (**لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم**) رواه البخاري».

٧١)قال الإمام ابن القيم رحمه الله: الدَّور التي يسكنها الإنسان أربعة وهي:

١- بطن الأم. ٢- البرزح.
٣- الدنيا. ٤- الجنة أو النار.

٧٢)جاء في صحيح البخاري رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ: (**يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء**) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هذا الدعاء العظيم يستفيد منه العبد في الدنيا والآخرة».

٧٣)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اُختلف في آخر الكلمات التي قالها رسول الله ﷺ قبل وفاته ولكن الجمع بينهما أن يقال من الكلمات التي قالها رسول الله ﷺ قبل وفاته كذا وآخر الكلمات هي قوله: (**اللهم الرفيق الأعلى**)».

٧٤)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تمني الموت على النفس لا يجوز فإن كان لابد متمنياً للموت فليقل: (**اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي**) » رواه البخاري.

٧٥)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طلب الشهادة في سبيل الله ليس تمنياً للموت».

٧٦)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصل في الكي بالنار للعلاج وهو جائز وتركه أولى».

٧٧)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كانت الملائكة تسلِّم على الصحابي عمران بن حصين رضي الله عنه فعندما اكتوى لم تُسلِّم عليه حتى ترك الكي».

٧٨)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث بأن خاتم

النبوة الذي بين كتفي النبي ﷺ مكتوب عليه لا يصح بل خاتم النبوة مثل البيضة عليها شعيرات».

٧٩)قال الشافعي رحمه الله: «لا تسأل الرجل عن ماله ولا عن عمره».

٨٠)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح قول: (مبارك) لأن قول: (مبروك) دعاء بالجلوس والقعود».

٨١)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح قول: (بدل مفقود) لأن قول: (بدل فاقد) يفهم منه أن الرجل هو المفقود».

٨٢)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح قول: (كم تبلغ من العمر) لأن قول: (كم عمرك) فيه أنه يعلم نهاية عمره».

٨٣)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت عند النسائي أن النبي ﷺ صلى الوتر في السفر ركعة واحدة قرأ فيها مئة آية من أول سورة النساء».

٨٤)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع العلماء على استحباب الصلاة والسلام على النبي ﷺ ويتأكد ذلك عند ذكره أو صفة من صفاته».

٨٥)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء (٤٠) حديثاً في فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ».

٨٦)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب أن يصلي المسلم على الأنبياء جميعاً لورود حديث إسناده جيد قوله ﷺ: (**إذا صليتم علي فصلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم**

كما بعثني)».

٨٧)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا ذكر اسم النبي ﷺ أو صفة من صفاته والمصلي يصلي نافلة أو فريضة فهل له أن يصلي على النبي ﷺ. التحقيق: لا يصلي على النبي ﷺ لأنه منشغل بعبادة».

٨٨)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء حديث أخرجه الحاكم في المستدرك وإسناده صحيح وقوي قال فيه ابن حجر: (سنده قوي) وهو أن رجلاً جاء للنبي ﷺ فقال: كم اجعل لك من صلاتي فذكر ربعها أو نصفها أو كلها فقال رسول الله ﷺ: (**إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمور دنياك وآخرتك ويغفر ذنبك**)».

٨٩)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز أن نصلي على أي أحد غير النبي ﷺ ولكن لا تكون عادة لأن هذا من صفات الرافضة».

٩٠)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من علامات قرب وفاة النبي ﷺ قوله ﷺ: (**اللهم فأيُّما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة**) رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه».

٩١)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن تعرف بأنك في فتنة فانظر إلى حالك فإذا كنت من قبل تقول بأن هذا حرام ثم صار في نظرك بأنه حلال فأنت في فتنة».

٩٢)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جبل أُحد من جبال الجنة».

٩٣)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الشرط في العبادات لابد من وجوده».
٩٤)قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إذا دخل الكافر المسجد وأراد الصلاة فإنه لايُنهى بل يقال له أسلم ثم صل ولا يترك».
٩٥)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا فعل المجنون منكراً ظاهراً ينكر عليه ويمنع لأنه منكر ظاهر».
٩٦)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعرف المميز عن غيره (**إذا عرف يمنيه عن شماله**) وهذا حديث رواه أبو داود وفي إسناده علة والبعض يصححه والحديث مرفوع».
٩٧)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا تم الوضوء ونوى قطع الطهارة فلا ينتقص وضوءه».
٩٨)قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: حالتان تبطل الوضوء وهي:
١- أن يتوضأ ولا ينوي الوضوء.
٢- أن يتوضأ وفي أثناء وضوئه ينوي قطع الوضوء.
٩٩)قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: «أجمع العلماء على فساد صلاة من صلَّى عُرياناً وهو يقدر».
١٠٠) قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «أمّ جبريل عليه السلام بالنبي ﷺ من أول وقت الصلاة وفي أخر وقتها وقال: (**يامحمد الصلاة بين هذين الوقتين**)».
١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يروى حديث ضعيف وهو: (**على كل سنام أبل شيطان**)».
١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**لا تجتمع**

أمتي على ضلالة) حديث ثابت حسن».

١٠٣) قال ابن حبان رحمه الله: «السنن القولية والفعلية في الصلاة تبلغ (٦٠٠) سنة».

١٠٤) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «إذا مرض العبد الأفضل أن يختار من فيه دين وصلاح ليصاحبه ويرافقه في مرضه ليكون دائماً على ذكر الله عزوجل من قراءة القرآن وغير ذلك».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كره بعض العلماء غيبة الكافر والصحيح لا يكره ولا إثم عليه».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذين لا يفتنون في قبورهم: الأنبياء والمرسلون والشهداء والصديقون والمرابطون والصغار والمجانين».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يوجد في الشريعة من الحيوانات بعضها حلال وبعضها حرام».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حفظ كلام الله وكلام رسوله ﷺ أولى من حفظ كلام البشر في المتون العلميَّة وغيرها لإنها معرضه للخطأ».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تُقرأ سورة الكهف في أي يوم من أيام الأسبوع لعدم ورود دليل يحدد وقت قراءتها».

١١٠) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «من أسباب محبة الله للعبد الإشتغال بذكره في كل أحيانه حتى يوفقه في أقواله وأعماله»

١١١) اعلم رحمك الله: «الإستغراق في المباحات من أسباب

الوقوع في الذنوب».

١١٢) اعلم رحمك الله: «الذنوب من أسباب الوقوع في الكفر وهي من خطوات الشيطان».

١١٣) قال الحسن البصري رحمه الله: «الذل على وجوه أهل المعاصي».

١١٤) اعلم رحمك الله: «الإشتغال بذكر الله يحفظ العبد من الوقوع في الذنوب والمعاصي ويوفَّق لحسن الخاتمة».

١١٥) قال بعض السلف: «إنكم تخشون الذنوب ونحن نخشى الكفر».

١١٦) اعلم رحمك الله: «القصاص في يوم القيامة من عدل الله عز وجل حتى ما بين البهائم ثم تكون بعد ذلك تراباً».

١١٧) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «قوله تعالى في سورة البقرة: [**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ... الآية**] {البقرة:٢٦٠} هذا فيه طلب من إبراهيم عليه السلام للكيفية وليس طلباً للقدرة لأن إبراهيم عليه السلام يعلم أن الله على كل شيء قدير».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الترديد مع المؤذن البعض قالوا: إنه واجب».

١١٩) قالت عائشة رضي الله عنها: «من الحرمان للعبد أن لا يردد مع المؤذن».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يقال: (تحياتي لك) لأن التحيات كلها لله عز وجل».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أساء العبد في العمل تكلم في الناس وتنقصهم».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**سبحانك لا إله إلا أنت يـــا ذا الجلال والإكرام**) رواه الطبراني ما دعا به أحد إلا قبل الله عز وجل دعاءه».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الحديث يكون فيه شرطان لقبول صحته والإستدلال به:
١- أن يكون صحيحاً في سنده ومتنه.
٢- أن يكون صريحاً في دلالته.

١٢٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «قد أوجب الله طاعته وطاعة رسوله ﷺ على جميع الناس في أربعين موضعاً من كتاب الله عز وجل».

١٢٥) قال أبو حنيفة رحمه الله: «كلما عرفت مسألة قلت الحمد لله فيزداد علمي لأن الله تعالى قال: [**لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**] {إبراهيم:٧}».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الخسوف والكسوف من آيات الله سبحانه وتعالى يخوّف بها عباده ووردت أحاديث صريحة غير صحيحة بأنها من آثار الذنوب والمعاصي».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر بدر الدِّين في كتابه أكام المرجان في أحكام الجان أن الجن في الآخرة لا يرون الإنس وأن الإنس يرون الجن بخلاف الدنيا وهذا الكلام ليس فيه دليلٌ».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا فاتك العلم الشرعي فاعلم أن هذا يعود إلى أمرين هما: سوء النية وسوء الأدب».

١٢٩) قال الإمام أحمد: «من استهان بالآداب يستهين بالسنن

ويستهين بالواجبات».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت بأن الجن يحضرون حلق الذكر وأماكن العبادات».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أوصي طلاب العلم بالإهتمام بمؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله ففيهما الخير العظيم».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «طالب العلم عليه أن يهتم بالعقيدة الصحيحة ونشرها بين الناس».

١٣٣) قال ابن خلدون رحمه الله: «أهل القرى أرق قلوباً من أهل المدن».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثلاثة من الناس لهم الحق أكثر من غيرهم وهم: الوالدان والعلماء والأمراء».

١٣٥) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: الواجب على العامي أن يقلد العالم الرباني.

١٣٦) قال مالك بن أنس رحمه الله: «ما أفتيت حتى شهد لي سبعون عالماً».

١٣٧) اعلم رحمك الله: «من مفسدات القلب: فضول الكلام ما عدا كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطلب العلم وطلب الرزق والمعيشة».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « من أسباب زيادة الإيمان والعلم النافع والعمل الصالح: إحكام السلطان على النفس وإحكام السلطان على الوقت».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تقديم النبي ﷺ

بالعبودية على الرسالة دليل على أنه عبدٌ قبل الرسالة وبعدها ولا يُدعا من دون الله فإنما هو عبد الله ورسوله».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العبودية والرسالة أفضل من الملك والرسالة لأن هذا اختيار نبينا محمد ﷺ».

١٤١) اعلم رحمك الله: «المسلم يجب عليه أن تكون عقيدته سليمة صحيحة لأنه سوف يقف أمام رب العالمين».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مقولة: (من قلد العلماء لقي الله سالماً) لا تصح والأفضل أن يقال: (من قلد الكتاب والسنة لقي الله سالماً)».

١٤٣) جاء في الحديث عند ابن حبان في صحيحه قوله ﷺ: (**إن أقربكم مني منزلة يوم القيامة أكثركم عليّ صلاة**) قال العلماء: هؤلاء هم أهل الحديث لشرفهم بحفظه ونقله وتعليمه والإهتمام به.

١٤٤) قال الحسن البصري رحمه الله: «عِظ أباك فإن غضب اترك ذلك».

١٤٥) قال عبد الله بن المبارك رحمه الله: «إذا تكلم العبد في الأمراء فسدت عليه دنياه وإذا تكلم في العلماء فسدت عليه آخرته».

١٤٦) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «سبب قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه كثرة الكلام في السلطان».

١٤٧) قال الشافعي رحمه الله: «لو أن الناس تدبروا سورة العصر لكفتهم».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «شيخ الإسلام ابن تيمية إذا أراد أن يفسر كلام الله عز وجل رجع إلى أكثر من

(١٢٠) مرجعاً».

١٤٩) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «رأى البخاري النبي ﷺ في المنام أكثر من (١٠٠) مرة».

١٥٠) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «النعيم في الدنيا نعمة الإيمان وفي الآخرة نعمة رؤية المنان».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز الحلف بقول (والقرآن) لأنه من آيات الله المتلوه وصفة من صفاته ولا يجوز الحلف بقول: (ورب القرآن) لأنه يكون مخلوقاً».

١٥٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ربما يموت الرجل ولا يذوق حلاوة الإيمان».

١٥٣) قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «قوله تعالى: [**إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا**] فيه الحث على طلب العلم لأنه من أسباب زيادة الإيمان».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العبادات القليلة الموافقة للسنة خيرٌ من العبادات الكثيرة المخالفة للسنة».

١٥٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الإحتياط في الدِّين من هدي النبي ﷺ ».

١٥٦) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «من وافق الكتاب والسنة فعمله صحيح مقبول».

١٥٧) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الإسلام في زماننا أشد غربة من زمن النبي ﷺ والله المستعان!! ».

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا كان العمل منافياً لكمال التوحيد يكون كبيرة من كبائر الذنوب».

١٥٩) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «كان النبي ﷺ يتخول الصحابة بالموعظة أحياناً تكون في خُطب الجمعة وأحياناً إذا أخطأ بعض الصحابة أنكر عليه بدون ذكر اسمه».

١٦٠) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «يحشر الناس إلى أرض المحشر وصفاتهم: حُفاة لا حذاء عليهم وعُراة لا لباس عليهم بُهمٌ لا شيئ معهم وغُرلٌ غير مختونين فيكون النساء والرجال سواء والشمس قريبة منهم على قدر ميل وأول من يُكسى من الخلائق إبراهيم عليه السلام ثم نبينا محمد ﷺ».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا قوي الدِّين ضعف النفاق وإذا ضعف الدِّين قوي الكفر والنفاق».

١٦٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «بعض المسلمين والمؤمنين لم يبلغوا درجة اليقين».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التقصير في أمور الدِّين هو العجز والكسل».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علاج الكسل والعجز في التقصير في أمور الدِّين أن تتذكر عمل رسول الله ﷺ والصحابة وسلف الأمة في العمل الذي تعمله».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإكثار من الإعتراض على القدر يزيد الشبهات في القلب».

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقال عندما يقع شيئ مكروه على النفس: (**قدَّر الله وماشاء فعل**) ».

١٦٧) اعلم رحمك الله: «أن تحصيل التقوى كمثل رجل أراد قطف ثمرة فشمَّر عن ثيابه ليحصل عليها فكذلك التقوى أن

تُشمَّر بفعل الطاعات والإبتعاد عن المعاصي والمنكرات».

١٦٨) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «يُعرف الرجال بالحق ولا يُعرف الحق بالرجال».

١٦٩) اعلم رحمك الله: «الإسلام يعلو ولا يُعلا عليه».

١٧٠) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: الذين يروون أخبار بني اسرائيل يسمونهم العبادلة الأربعة وهم:

١-عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

٢-عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٣-عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

٤-عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

١٧١) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: فوائد عمل السِّر كثيرة منها:

١-الإخلاص لله عز وجل.

٢-الثبات في الدين.

٣-القبول في الأرض.

٤-حسن الخاتمة.

١٧٢) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «الأصل في العبادات الخفاء إلا ما كان في أصلها الظهور».

١٧٣) قال الشيخ سامي الخميس حفظه الله: «الخلوة لابد منها لتقوية الإيمان ومحاسبة النفس».

١٧٤) اعلم رحمك الله: «إصلاح السريرة بصلاح العلانية وذلك بفعل الطاعات وترك المنكرات في الخلوات».

١٧٥) اعلم رحمك الله: «أن كل من دعاك لشر فهو عدو لك».

١٧٦) قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله: «قول: (سيدنا محمد

ﷺ) في مواضع لم تشرع فيها تكون بدعة مثل ما يذكر في قول الشهادتين والتشهد وغيرها».

١٧٧) قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله: «القنوت مشروع عند نزول النوازل في كل الصلوات السرِّية والجهرية حتى الجمعة للرجل والمرأة حتى وإن تأخر الرجل في صلاته مع الإمام وقضى ما فاته وقنت لا ينكر عليه».

١٧٨) قال الشيخ سعد الغنام حفظه الله: «لذة الدنيا في عبادة الله ومناجاته في الخلوات».

١٧٩) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الذكر للقلب مثل الماء للسمك فكيف حال السمك إذا فارق الماء».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الظن السوء بنصرة المسلمين فيه قدح في كمال التوحيد».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصل ما يصيب الإنسان من خيرٍ أو شرٍ فيما يبدو له الخير فيها وإن أصابه الشر في الظاهر فليقل الحمد لله على كل حال».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تدبر أسماءه الله الحُسنى وصفاته العُلى من ثمراتها الرضاء بالقضاء والقدر».

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «فضل حلقة الذكر لمن جلس حتى وإن اختلفت اللغة فيما بينهم».

١٨٤) اعلم رحمك الله: «مراقبة الله تكون بإخلاص النية في السِّر والعلن».

١٨٥) قال الشافعي رحمه الله: «أفضل الأعمال الخلوات في مناجات الله عز وجل».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ورد اسم الله تعالى (الرقيب) في القرآن العظيم في ثلاثة مواضع في سورة النساء وسورة المائدة وسورة الأحزاب.

١٨٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ذكر الله عز وجل أسمائه وصفاته في كتابه أكثر من ذكر جنته و ناره».

١٨٨) قال ابن جرير الطبري رحمه الله: «لا يزال الله عليكم رقيباً وحفيظاً».

١٨٩) اعلم رحمك الله: «من حافظ على التوحيد في الدنيا حرم الله عليه النار».

١٩٠) اعلم رحمك الله: «قول: (**احفظ الله يحفظك**) يفيد ذلك بفعل الواجبات جمعيها وترك المنهيات جمعيها».

١٩١) قال الشيخ خالد الراشد حفظه الله: ذكرت أوصاف الله عز وجل في كتابه أنه: (سميع عليم وسميع بصير وسميع قريب) يدل ذلك على إحاطة الله عز وجل بكل شيء علماً».

١٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أنكر القدر فهو كافر كفراً أكبر مخرجاً من الملة لأنه نسب إلى الله عز وجل الجهل».

١٩٣) اعلم رحمك الله: «أن العزة في طاعة الله ورسوله ﷺ على فهم سلف الأمة وأن الذلة والصغار في معصية الله ورسوله ﷺ».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القضاء والقدر سرٌّ الله سبحانه وتعالى ويجب البعد عن الخوض فيه».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت أن ترفع

الشبهات والشهوات فعليك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ».

١٩٦) اعلم رحمك الله: «أن طريق الإستقامة على أمر الله عز وجل وعلى أمر رسوله ﷺ فيه مشقه عظيمة ولكن يجب الصبر على طاعة الله عز وجل وعن معصيته وعلى أقداره المؤلمة حتى تصل إلى جنات النعيم».

١٩٧) اعلم رحمك الله: «إذا أشرقت الشمس أو غربت و لم يزداد إيمانك فأنت في خسارة».

١٩٨) قال الشيخ تركي الزيد حفظه الله: «من أهم أسباب حُسن الخاتمة تحقيق التوحيد».

١٩٩) اعلم رحمك الله: «أن من أعظم ثمرات الإخلاص الثبات على الدِّين حتى يأتي اليقين».

٢٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء عند الطبراني بإسناد صحيح بأن أصحاب رسول الله ﷺ إذا اجتمعوا وقبل أن يتفرقوا قرؤوا سورة العصر».

١٤٢٨/٦/٢هـ



الجزء السابع

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عمل سيئة تكتب سيئة واحدة وإن تاب واستغفر بُدِّلت إلى حسنة».

٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من عمل حسنة تكتب حسنة واحدة وتضاعف إلى مضاعفات كثيرة على حسب نية العامل».

٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حسنة الصوم الله أعلم بها لقوله ﷺ في الحديث القدسي: (**إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به**)».

٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اختلف العلماء في كتابة سيئة الحرم المكي والصحيح أنها مضاعفة من جهة الكيفية ليس من جهة الكمية».

٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من هَمَّ بعمل سيئة و لم يعملها خوفاً من الله تكتب له حسنة كاملة وإذا لم يعملها عجزاً وكسلاً فتكتب عليه سيئة واحدة».

٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يُحذِّر الله سبحانه وتعالى عباده العاصين من نفسه ويقرب عباده الصالحين إذا تزودوا من النوافل بعد الفرائض».

٧) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الولد يقوم بكل شيء لوالديه من البرِّ والإحسان وإن شق عليه».

٨) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: شروط التكفير المعين هي:

١- ثبوت أن هذا القول أو الفعل أو الترك مكفّر بالكتاب والسنة.

٢- ثبوت قيامه بالمكلف.

٣- ثبوت بلوغ الحجة.

٤- ثبوت انتفاء الموانع.

٩) قال الشيخ سعد الغنام حفظه الله: «الخطأ من ابن آدم يشهد له الكتاب والسنة والإجماع ولكن خير الخطاءين التوابون».

١٠) قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «أنكم تعملون أعملاً أدق من الشعرة كنَّا نعدها من الكبائر».

١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ضبط السؤال والجواب والثقة من شروط التوكيل في سؤال أهل العلم».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «روى أبو نعيم في الحلية بإسناده إلى عكرمة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: [**إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا**] {الأحزاب:٥٧} بأنهم المصورون».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المصوِّر أشد عذاباً من الزاني لأنه جاء في ذلك الحديث الصحيح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**كل مصوِّر في النار يجُعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها**) رواه البخاري ومسلم ولم يرد حديث عنه ﷺ بأن الزاني يعذَّب بكل مرة زنا بها على أن المصوِّر والزاني قد اقترفا كبيرة من كبائر الذنوب».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلما أكثر العبد من النوافل بعد الفرائض يزيد عنده الإيمان ويقرب من الله عز وجل ويحصل بذلك التواضع».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الولي: هو الذي أدَّى حقوق الله عز وجل وحقوق الناس وابتعد عن المحرمات ويسمى العبد الصالح».

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من فضائل نبي الله داود عليه السلام:

١- أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

٢- أنه كان يقوم ثلث الليل الأخير.

٣- أنه كان حسن الصوت حتى إذا قرأ الزبور تقف عنده المخلوقات.

٤- أنه كان إذا سبَّح لله عز وجل تُسبِّح معه الجبال.

٥- أنه أُعطي فصل الخطاب بقوله: (أما بعد).

٦- أنه أُعطي لين الحديد بدون قوة.

١٧) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء أقول لكم قال رسول الله ﷺ وتقولون قال أبو بكر وعمر».

١٨) قال الإمام أحمد : «عجبت لقوم عرفوا الإسناد وصحته يذهبون إلى رأي سفيان الثوري».

١٩) قال أبو حنيفة رحمه الله: «إذا جاء الحديث عن رسول الله ﷺ فعلى الرأس والعين وإذا جاء من التابعين فنحن رجال وهم رجال».

٢٠) قال الإمام أحمد : «نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول ﷺ في ثلاثة وثلاثين موضعاً».
٢١) قال ابن حزم الظاهري رحمه الله: «النصيحة مرتان الأولى: (فرض وديانة) والثانية: (تنبيه وتذكير) والثالثة: (توبيخ وتقريع) وليس وراء ذلك إلا الركل واللطام».
٢٢) قال الشاطبي رحمه الله: «الشريعة مبنية على الإحتياط والأخذ بالجزم والتحرز».
٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يعرف الرجل بكثرة حلفه من الناس المقربين ويشتهر بذلك».
٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من ثمرات الحلف من غير ضرورة الكذب أحياناً».
٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كثرة الحلف من غير ضرورة ينقص الأجر ويقدح في كمال التوحيد».
٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أهل الحديث أطول أعماراً من غيرهم في هذه الأمة لإنشغالهم بالسنة وبركتها».
٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يوجد بين الصحابة رجلٌ موسوسٌ لأن الشيطان لا يستطيع عليهم لقوة إيمانهم».
٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « كان السلف يضربون أبناءهم على كثرة الحلف تأدبياً لهم».
٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغلول الأخذ من الغنيمة أو الفيئ قبل تقسيمها».
٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من مات موحداً وقد

برئ من الكِبر والغل والدَّين دخل الجنة».

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أربعة لا يقتلون في الحرب وهم: المرأة والوليد والشيخ الكبير والراهب في صومعته إلا إذا أحد منهم ساهم في الحرب فإنه يقتل».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « الهجرة الكبرى: الإنتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الهجرة الصغرى: الإنتقال من بلد مسلم فيه بعض المعاصي والمنكرات الظاهرة إلى بلد محافظ».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الهجرة الواجبة: وهي ترك الذنوب والمعاصي والإشتغال بالتوبة والطاعة».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قوله تعالى: [**عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ**] {التوبة:٢٩}: «بأن تؤخذ الجزية من أهل الكتا ب ويضرب على قفاه وقيل: تؤخذ منه ويهز جسده وقيل: تؤخذ منه ويداس على عنقه في الأرض».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما تنتهك محارم الله يتغير وجه النبي ﷺ».

٣٧) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الغيرة على محارم الله تظهر ما في القلب من الأدران».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مسيرة ما بين كل سماء والأخرى (٥٠٠) عام وسمك كل سماء (٥٠٠) عام وبين السماء السابعة والكرسي (٥٠٠) عام وقد ورد في ذلك أحاديث عنه ﷺ».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عظيم خلق الملائكة يدل على عظمة الخالق تبارك وتعالى».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاءت بعض الروايات بأن ما بين أذن وكتف أحد الملائكة مسيرة (٥٠٠) عام».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ليس من السنة خروج النساء لصلاة قيام رمضان وغيره بل هو مباح ولكن أجر الصلاة في بيتها أعظم من أجر الصلاة في المسجد».

٤٢) قال الإمام أحمد : « ظفر المرأة عورة لها».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المرأة إذا قصت شعرها لا يجوز لها أن ترمي به أمام الرجال».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جلسة الاستراحة في الصلاة ليست سُنة وإذا احتاجها المصلي فلا بأس».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « تارك الصلاة في يوم القيامة يقتص منه عباد الله الصالحون لأنه لم يدعو لهم في صلاته بقوله في التشهد: (....... **السلام علينا وعلى عباد الله الصالحون**........)».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قاعدة: (كل ما جاز فرعه جاز أصله) فهذه القاعدة فيها استثناء وذلك بأنه يجوز أكل العسل وهو الفرع وأجمعوا العلماء على تحريم أكل النحل وهو الأصل».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصول المنهج عند السلف: قال الله تعالى وقال رسول الله ﷺ وأجمعت الأمة».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أحيا سُنة أحيا الله قلبه ونَوَّره في الدنيا والآخرة».

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كريمة بنت أحمد المروزية من المحدثات قرأت على البخاري الحديث في خمسة أيام بمكة ماتت وهي بكرٌ وعمرها مائة سنة».

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا اختلفت الفتيا فعليك بأهل الحديث فهم الأقرب للحق دائماً».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الطبراني والبيهقي بإسناد حسن قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: (كنا نأمر بالدعاء عند أذآن المغرب) فيكون بهذا الدعاء عند أذآن المغرب وعند غيرها من الصلوات».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك سنن يجب الحرص عليها عند الأذآن وهي:

١-الترديد مع المؤذن فقد جاء عند الطبراني قوله ﷺ من قال: (**مثل ما يقول المؤذن فله أجر المؤذن**) وجاء عند أبي داوود قوله ﷺ: (**من ردد مع المؤذن دخل الجنة**).

٢-الصلاة على النبي ﷺ بعد الفراغ من المؤذن كما جاء ذلك في صحيح مسلم.

٣-قول كما جاء في صحيح البخاري: (**اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته**) وزاد مسلم والبيهقي: (**إنك لا تخلف الميعاد**).

٤-قول كما جاء في صحيح مسلم: (**أشهد أن لا إله إلا الله**

وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً).

٥-الدعاء ما بين الأذآن والإقامة.

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا أصل فيمن يقرأ الآيات مثل: [**سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى**] {الأعلى:٦}لكي يحفظ القرآن ولا ينساه».

٥٤) قال الترمذي رحمه الله: «لا يصلح الغلمان إلا الكتاتيب ولا يصلح الشيوخ إلا المساجد ولا يصلح النساء إلا البيوت ولا يصلح الشباب إلا العلم ولا يصلح اللصوص إلا السجون».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال قولاً أو عمل عملاً كفرياً فعليه النطق بالشهادة وأما إذا وقع بعدها في شيء موجب الغُسل فإنه يجب عليه الغُسل».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استحباب الوقوف قبل السجود للتلاوة لقوله تعالى: [**وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ**] {الإسراء:١٠٩} وهذا رأي شيخ الإسلام ابن تيمية والشافعي وغيرهما».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « ينتفع الميت من دعوات الأحياء حتى وإن كان الداعي عنده موانع قبول الدعاء».

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « ينتفع الميت من الصدقة إن كانت من ماله أو من غير ماله».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يحفظ عنه ﷺ أنه حلق رأسه إلا في النسك».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنة في عقد التسبيح باليد اليمنى واليسرى وفي رواية باليمنى فقط وذلك بعقد الأصابع وأما رواية: (أنه كان لا يعقد التسبيح إلا بيده اليسرى) فهي رواية ضعيفة».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا نسي الإنسان فعليه بذكر الله والصلاة على رسول الله ﷺ ».

(٦٢) قال الحافظ العراقي رحمه الله: «أحاديث محمد بن شهاب الزهري بلغت (٩٠) حديثاً قوياً عن رسول الله ﷺ».

٦٣) اعلم رحمك الله: «إذا أذنب العبد فعليه بالإستعجال بالتوبة والإكثار من الاستغفار وبذل الصدقة وصلاة ركعتين لله عز وجل».

٦٤) اعلم رحمك الله: «إذا كنت تريد يوم المزيد وهو رؤية العزيز الحميد فاصبر على طاعة الله وعن معصية الله وعلى أقدار الله حتى تنال أنعم نعيم ليس بعده نعيم وهو رؤية العزيز الحميد».

٦٥) تأمل هذه الآية العظيمة واجعلها دائماً أمامك [**إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الغَرُورُ**] {لقمان:٣٣}.

٦٦) قال الشيخ سعد الغنام حفظه الله: «العبور على الصراط بنور العبد الذي يحصل من الأعمال الصالحات وأما المنافق فنوره يضيء وينطفئ على قدر عمله ثم يسقط في جهنم».

٦٧) قال الشيخ سعد الغنام حفظه الله: «الردة الرجوع عن الإسلام إلى الكفر وهذا أغلظ أنواع الكفر لأنه عرف الحق ورجع عنه».

٦٨) قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله: «التغميض في الصلاة من مداخل الشيطان وهو من عمل اليهود في عباداتهم الباطلة فالأفضل للمصلي أن ينظر إلى موضع سجوده وأن يجاهد نفسه على ذلك».

٦٩) اعلم رحمك الله: «الخوف من الذنوب بعد التوبة النصوح من علامات تحقيق الإيمان في القلب ولذا يجب الحرص على أن لا يكون هذا الخوف عائقاً في طريق الإستقامة على أمر الله عز وجل وعلى أمره ﷺ».

٧٠) قال محمد بن واسع رحمه الله: «لو أن للذنوب رائحة ما جلس أحد بجوار صاحبه».

٧١) قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله: العزلة عن الناس له فوائد منها:

١- التفرغ للعبادة.

٢- التخلص من الذنوب التي تحدث مع الخلطة.

٣- التخلص من الفتن والخصومات.

٧٢) قال الشيخ فهد السليمان حفظه الله: «الحلف بالطلاق يصدر من رجل ضعيف الإيمان».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يثبت دليل صحيح مرفوع في دعاء ختم القرآن».

٧٤) اعلم رحمك الله: «من أهم ثمرات تحصيل العلم تحقيق الخشية في القلب».

٧٥) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إذا سرك أن تعلم جهل العرب فأقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام».

٧٦) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن الله تعالى نهج سبيله وكفانا برسوله ﷺ فلم يبق إلا الدعاء والإقتداء».

٧٧) قال زين العابدين الحسين بن علي رضي الله عنهم: «كنا نُـــعلَّم مغازي رسول الله ﷺ كما نُعـــلَّم السورة من القرآن».

٧٨) قال الإمام محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «علم السيرة علم الدنيا والآخرة».

٧٩) قال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم: «كان أبي يعلمنا المغازي والسرايا ويقول: يابني هذه شرف آبائكم فلا تضيعوا ذكرها».

٨٠) قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله: «رأيت الإشتغال بالفقه وسماع الحديث لايكاد يكفي في صلاح القلب إلا أن يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالح».

٨١) قال ابن حزم الظاهري رحمه الله: «إن سيرة رسول الله ﷺ لمن تدبرها تقتضي تصديقه وتشهد له بأنه رسول الله ﷺ حقاً فلو لم تكن له معجزة غير سيرته لكفى».

٨٢) قال عبيد الله بن عتبة رحمه الله: «كنا نحضر مجالس عبد الله بن عباس فيحدثنا العشية كلها في المغازي وكان قد خصص جزءاً من يومه لتدريس المغازي».

٨٣) قال الخطيب البغدادي رحمه الله: «تتعلق بمغازي رسول الله ﷺ أحكام كثيرة فيجب كتابتها والمحافظة عليها ».

٨٤) قال سليمان الندوي رحمه الله: «الدِّين لا ينجح ولايعلو ولاينتشر إلا بسيرة النبي ﷺ الذي بُعث به وبما عرفه الناس عنه من شؤون حياته وأخلاقه وأعماله وأقواله».

٨٥) قال الدكتور زيد بن عبدالكريم الزيد حفظه الله: «السيرة جزءً من هذا الدِّين والتعريف بها تعريف بهذا الدِّين ».

٨٦) اعلم رحمك الله: «أن سيرة النبي ﷺ تنفيذ عملي للتشريع الرباني وبيان لأحكامه».

٨٧) اعلم رحمك الله: «أن السيرة النبوية هي السنة وهي كل ما أُثر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلقية».

٨٨) مصادر السيرة النبوية:

١- القرآن الكريم.

٢- كتب الحديث ومصنفاته.

٣- كتب المغازي والسير والدلائل والشمائل.

٤- كتب الأدب واللغة والشعر.

٨٩) قال الإمام مالك رحمه الله: «عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة -توفي عام ١٤٠هـ- فإنها أصح المغازي».

٩٠) قال يحيى بن معين رحمه الله: «كتاب موسى بن عقبة عن الزهري أصح كتب المغازي».

٩١) اعلم رحمك الله: «ما جاء في كتب الحديث الصحيحة من روايات للسيرة مقدمٌ على ما جاء في كتب المغازي».

٩٢) اعلم رحمك الله: «ضرورة الإسناد في قبول روايات التاريخية وخاصة في روايات السيرة النبوية».

٩٣) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: « رخص كثير من الأئمة في روايات أحاديث الرقاق ونحوها عن الضعفاء منهم ابن مهدي وأحمد بن حنبل».

٩٤) قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: «الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم».

٩٥) قال الطيبي رحمه الله: «الإسناد خصيصة لهذه الأمة وسنة من السنن البالغة وطلب العلو فيه سُنة ولذا استحب فيه الرحلة».

٩٦) أشهر من روى السيرة النبوية ثلاثة:

١- محمد بن اسحاق: توفي عام ١٥٠ هـ.٢- الواقدي: توفي عام ٢٠٧ هـ.

٣- محمد بن سعد: المعروف بابن سعد توفي عام ٢٣٠ هـ.

٩٧) قال عبد الحميد بن باديس رحمه الله: «فقه القرآن يتوقف على فقه حياة رسول الله ﷺ وفقه حياته ﷺ يتوقف على فقه القرآن».

٩٨) اعلم رحمك الله: «استشعر وأنت تدرس أو تسمع سيرة البشير النذير هادي البشرية إلى دين رب البرية بأنك سوف تلقاه في الفردوس الأعلى من الجنة إذا امتثلت أمره واجتنبت نهيه وأحببت فعله وقوله وكل حركاته اقتداء به ﷺ».

٩٩) اعلم رحمك الله: «انقطاع الوحي والرسالة لايدل على انقطاع الدعوة إلى الله عز وجل التي هي وظيفة الأنبياء إلى قيام الساعة».

١٠٠) اعلم رحمك الله: «حفظ الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم من التبديل أو النقص أو الزيادة أو التحريف أو الإستهزاء قال تعالى: [**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**] {الحجر:٩} ».

١٠١) قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله: «من لم يمنعه

العلم عن محارم الله تعالى و لم يحجزه عن معاصي الله تعالى فهو من الخاسرين ».

١٠٢) قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله: «من تعلم العلم للدنيا حُرم بركته و لم ينتفع به ومن تعلمه للدِّين بورك في علمه ورسخ في قلبه وانتفع الناس بعلمه».

١٠٣) قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله: «من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا وكل شدة فيها ومن أراد أن ينجو من عذاب الآخرة فلا يبال بعذاب الدنيا».

١٠٤) اعلم رحمك الله: «أن الفقر ليس عيباً وإنما العيب أن يظل الإنسان جاهلاً».

١٠٥) اعلم رحمك الله: «إن العالم إذا مات تبقى سيرته خالدة بعلمه الذي تركه للناس ينتفعون به».

١٠٦) قال الإمام مالك رحمه الله: «العلم نور لا يأنس إلا بقلب نقي خاشع».

١٠٧) قال الإمام مالك رحمه الله: «حق على طالب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية».

١٠٨) قال الإمام مالك رحمه الله: «ما زهد أحد في الدنيا إلا أنطقه الله تعالى بالحكمة».

١٠٩) قال الإمام مالك رحمه الله: « إذا مدح الرجل نفسه ذهب بهاؤه».

١١٠) قال الإمام مالك رحمه الله: «لا يصلح المرء حتى يترك مالا يعنيه ويشتغل بما يعنيه فإذا كان كذلك أوشك أن يفتح الله تعالى قلبه».

١١١) قال الإمام مالك رحمه الله: «التواضع في التُقى والدِّين لا في اللباس».

١١٢) قال الإمام الشافعي رحمه الله: « تفقه قبل ترأس فإذا رأست فلا سبيل إلى التفقه».

١١٣) قال الإمام الشافعي رحمه الله:

العلم صيد والكتابة قيده قيِّد صيودك بالحبال الواثقة
فمن الحماقة أن تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة

١١٤) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «من صدق في أخوة أخيه قَبِل علله وسد خلله وغفر زلله».

١١٥) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «من طلب العلم فليدقق وإلا ضاع دقيق العلم».

١١٦) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الأخرة فعليه بالعلم».

١١٧) قال الإمام الشافعي رحمه الله: « لا يُمكَّن الرجل حتى يبتلى فإن الله سبحانه وتعالى ابتلى الأنبياء فلما صبروا مكّنهم».

١١٨) اعلم رحمك الله: «أن الله سبحانه وتعالى يدافع عن الذين آمنوا فكلما ازداد العبد إيماناً زاد الله عنه دفاعاً».

١١٩) اعلم رحمك الله: «أن العبد كلما ازداد إيمانه بالأعمال الصالحة بعد العلم النافع إزداد تواضعاً».

١٢٠) قال الإمام أحمد : «أنا طالب للعلم إلى أن أدخل القبر فمن المحبرة إلى المقبرة».

١٢١) قال الإمام أحمد : «الدنيا دار عمل والأخرة دار جزاء فمن لم يعمل هنا ندم هناك».

١٢٢) قال الإمام أحمد : «لا تكتبوا العلم عمن يأخذ عليه عرضاً من الدنيا».

١٢٣) قال الإمام أحمد : « اجعل التقوى زادك وانصب الآخرة أمامك».

١٢٤) قال الإمام أحمد : «إذا رأيت رجلاً يتهم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ بسوء فاقهمه على الإسلام».

١٢٥) اعلم رحمك الله: «إذا اختلى الإنسان بنفسه يوماً فليعلم أن عليه رقيب وهو الله سبحانه وتعالى».

١٢٦) اعلم رحمك الله: «أن أصول الدِّين هي القرآن والسنة النبوية الطاهرة».

١٢٧) اعلم رحمك الله: «إن حفظت الله حفظك الله لأولادك وحفظ الله أولادك من بعدك فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين».

١٢٨) قال سعيد بن المسيب رحمه الله: «يابني لأزيدنَّ في صلاتي من أجلك رجاء أن أُحفظ فيك».

١٢٩) قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «ما من مؤمن يموت إلا حفظه الله في عقبه وعقب عقبه».

١٣٠) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: « اللغة العربية من الدِّين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض واجب لا يفهم إلا بفهم اللغة العربية وما لايتم الواجب إلا به فهو واجب».

١٣١) قال الشاطبي رحمه الله: «فمن أراد تفهم القرآن الكريم فمن جهة اللغة يفهم ولا سبيل إلى تطلب فهمه من غير هذه الجهة».

١٣٢) كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فقال: أما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا بالعربية وأعربوا القرآن فإنه عربي.

١٣٣) قال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله: «لا وصول كامل إلى الإسلام إلا بمعرفة لغته التي بها نزل القرآن الكريم ودونت بها السنة».

١٣٤) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إن العبد يهتم بالأمر من التجارة والإمارة حتى يتيسر له فينظر الله إليه فيقول للملائكة اصرفوه عنه فإني إن يسرته له أدخلته النار فيصرفه الله عنه فيظل يتطير ويقول: سبقني فلان وما هو إلا فضل الله عز وجل».

١٣٥) قال رسول الله ﷺ: (**لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين**) رواه البخارى ومسلم وهذا الحديث فيه أقسام المحبة الثلاثة وهي:

١- محبة إجلال كمحبة الولد لوالده.

٢- محبة إشفاق كمحبة الوالد لولده.

٣- محبة مساكنة وإستحسان كمحبة سائر الناس.

١٣٦) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «اسم الرسول محمد ﷺ عند الله محمود وعند ملائكته محمود وعند إخوانه من الأنبياء والمرسلين محمود وعند أهل الأرض محمود».

١٣٧) قال الإمام البخاري رحمه الله في نسب النبي ﷺ: «أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان».

١٣٨) قال الإمام البغوي رحمه الله: «لا يصح حفظ نسب النبي ﷺ فوق عدنان».

١٣٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: « نسب النبي ﷺ الثابت (٢٢) رجلاً واُختلف من بعد عدنان إلى إسماعيل عليه السلام ولايثبت النسب إلى آدم عليه السلام والثابت قطعاً إن إسماعيل ولد إبراهيم عليهما السلام».

١٤٠) اعلم رحمك الله: «أن نسب النبي ﷺ أعلى وأطهر أهل الأرض نسباً وقوماً وقبيلة ولذلك من طعن أو شك أو استهزأ أو غمز أو لمز في نسبه ﷺ فقد وقع في الكفر الأكبر المخرج من الملة فيكون حلال الدم والمال».

١٤١) قال ابن هشام رحمه الله: «لما ردَّ الله أبرهة الحبشي عن مكة في حادثة الفيل وأصابهم ما أصابهم من النقمة أعظمت العرب قريشاً وقالوا: هم أهل الله قاتل عنهم وكفاهم مؤنة عدوهم».

١٤٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وأما الكعبة فإن الله شرَّفها وعظَّمها وجعلها محرمة فلم يمكِّن الله أحداً من إهانتها لا قبل الإسلام ولا بعده بل لما قصدها أهل الفيل عاقبهم الله بالعقوبة المشهورة».

١٤٣) ورد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه نظر يوماً إلى البيت أو الكعبة فقال: (ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك) رواه الترمذي وقال الألباني: حسن صحيح.

١٤٤) اعلم رحمك الله: «أن الله تعالى إذا أراد شيئاً عظيماً قدّم له أمراً عظيماً ومن ذلك حادثة الفيل وأصدائها بين قبائل العرب وكان ذلك بمقدم مولد رسول الله ﷺ ».

١٤٥) قال خليفة بن خياط رحمه الله: «المجمع عليه أنه عليه الصلاة والسلام ولد عام الفيل».

١٤٦) الصحيح: أن مولد النبي ﷺ في عام الفيل بمكة في يوم الاثنين الموافق التاسع من شهر ربيع الأول الذي يوافقه اليوم الثاني والعشرين من شهر أبريل عام ٥٧١ ميلادي.

١٤٧) اعلم رحمك الله: «أن تاريخ ميلاد رسول الله ﷺ لايرتبط بعبادة معينة من العبادات ولم يشرع فيه أي نوع من العبادات إحتفالاً كان أو غيره».

١٤٨) قال محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم رحمه الله: «تواترت الأحاديث على أنه ﷺ ولد مختوناً».

١٤٩) تأمل في سيرته ﷺ فهو اليتيم العظيم: «توفي والده في المدنية وهو في بطن أمه وتوفيت أمه في الأبواء وهو ابن ست سنوات وتوفي جده في مكة وهو ابن ثمان سنوات وتولى رعايته عمه أبو طالب وتوفي قبل هجرته ﷺ إلى المدنية بثلاث سنوات».

١٥٠) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «يُتم النبي ﷺ أبلغ اليُتم وأعلى مراتبه».

١٥١) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الكافر لا بأس بدفنه ولا يجوز وضعه على الأرض حتى لا تأكله السباع ولا يُغَّسل ولا يُدفن في مقابر المسلمين».

١٥٢) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «من مات في

الجاهلية لا يستغفر له أما الزيارة فلا بأس كما زار النبي ﷺ قبر أمه آمنه ومنع الله نبيه ﷺ من الاستغفار لأمه وظاهر ذلك بأنها ماتت وهي كافرة».

١٥٣) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « المسيح الدجال في جزيرة حتى يؤذن له بالخروج».

١٥٤) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الواجب على العبد أن لا يسخط على قضاء الله وقدره وإنما يصبر ويحتسب فالصبر واجب والرضا مستحب».

١٥٥) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « الأرجح في أهل الفترة أنهم يمتحنون يوم القيامة فمن أطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار».

١٥٦) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «من أسلم وأظهر دينه لا يلزمه الهجرة إلى بلد الإسلام فمن خشي على دينه وجبت هجرته».

١٥٧) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « النار أسفل سافلين تحت الأرض ويوم القيامة تكون البحار ناراً».

١٥٨) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «يأيها الناس خطاب للعموم الجن والإنس ويعم الأمة والنبي ﷺ ».

١٥٩) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «لا ينبغي قول أهل البادية: (رزقهم على المطر) بل رزقهم على الله تعالى ثم المطر».

١٦٠) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في قوله وتعالى: **[وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا]** {الكهف:١١٠} يعم الشرك الأكبر والأصغر فمراءاة الناس من الشرك الأصغر».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز المشي بنعل واحدة والنهي للتحريم».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحكمة من النهي في المشي بنعل واحدة لكي لا يسقط وقيل أنها من لبس الشيطان».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لبس النعلين سُنة والاحتفاء سُنة».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « يظن البعض بأن الإحتفاء يكون عند الذهاب إلى المسجد فقط والصحيح في أي وقت وإلى أي مكان).

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب لبس النعلين جالساً مهما كان نوعها».

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المشروع لبس النعلين في حال الصلاة وفيه خمسة عشر حديثاً في الصحيح والسنن والمسانيد».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من السنة خلع النعلان عند الجلوس وجعلها عنده أو في الخارج».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب أن تكون النعلين بدون شعر ولونها أسود كما كانت نعلي رسول الله ﷺ ».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان الإمام أحمد عنده نعال منذ عشرين سنة».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « يجوز بيع النعال

ولكنها عند أهل العلم من الحِرف والمهن المستحقرة».

١٧١) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «المنافقون هم أعداء الله ورسوله ﷺ فهم شر من الكفار قال تعالى: [**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ**] {النساء:١٤٥}».

١٧٢) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الصحيح: أن النفخة نفختان وهما: نفخة الفزع والصعق ونفخة البعث والنشور كما نص القرآن على ذلك وذُكر أنها ثلاث نفخات وهو قول ضعيف».

١٧٣) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « التسمية بأسماء: جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك لا حرج في ذلك».

١٧٤) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الأفضل ترك لفظ السيد على الإطلاق».

١٧٥) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الأعمال توزن والإنسان يوزن والصحف توزن في يوم القيامة».

١٧٦) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الصواب أن الخضر عليه السلام مات قبل بعثة النبي ﷺ لأنه نبي ومحمد ﷺ نبي خاتم الأنبياء لا نبي بعده».

١٧٧) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «يطلق اسم الشارع على الله تعالى وعلى رسوله ﷺ بأمر الله ولكن ليس اسم الشارع من اسماء الله تعالى».

١٧٨) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: « العذاب في القبر عند أهل السنة والجماعة أنه يعذَّب الروح والجسد ولكن نصيب الروح أكثر».

١٧٩) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «آدم عليه السلام الذي يظهر أنه نبي ورسول لذريته وأما أول رسول فنوح عليه السلام كما في حديث الشفاعة فهو أولهم بعد ظهور الشرك».

١٨٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الحوض قبل الصراط ولهذا يذاد عنه المرتدون».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البدء بالنصيحة مستحب وإذا طلب النصيحة فواجب عليه».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الأسماء على ثلاثة أقسام وهي:

١- أسماء تختص بالرجال.

٢- أسماء تختص بالنساء.

٣- أسماء يشترك بالرجال والنساء.

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو تأمل الإنسان في اسمه صار لمعنى اسمه نصيب».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أكثر من ستين رجلاً وامرأة من الصحابة غيَّر أسمائهم رسول الله ﷺ إلى أسماء أفضل».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل اسم له منتهى لا يجوز مثل: ملك الأملاك».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإنسان يجب عليه أن يحافظ على لسانه لاسيما في التحليل والتحريم».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « الصحابي أبو هريرة رضي الله عنه بعد التحقيق أن اسمه وكنيته أبو هريرة ولا يصح

أن يسمي عبد الرحمن بن صخر الدوسي».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصلح قول ابن حزم الظاهري بأن اسم: (الدهر) من أسماء الله تعالى».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المؤمن قلبه سليم ولذا يقال قلبه كرم ولا يسمى العنب كرماً ».

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «على الإنسان أن لا يتكلم الا بما ينفعه وإلا يتصف بصفات اليهود».

١٩١) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «معنى قوله تعالى: [**لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّين**] {البقرة:٢٥٦} قيل: أنها نسخت بأنه القتال وقيل: هذا في اليهود والنصارى والمجوس مع أخذ الجزية وبقية الكفار: إما الإسلام أوالقتال وهذا القول الصحيح».

١٩٢) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «حق الله على العباد حق إيجاب وإلزام وحق العباد على الله حق تفضل وإحسان».

١٩٣) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «الحجر الأسود ليس فيه بركة والبركة من الله تعالى وهو حجر لا ينفع ولا يضر».

١٩٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الداء والدواء من قدر الله كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (نفر من قدر الله إلى قدر الله)».

١٩٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «تعطيل الأسباب عجز وليس بتوكل إنما التوكل أن يجمع بن الأمرين الاعتماد على الله مع أخذ الأسباب».

١٩٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «داء النفاق دواؤه الإيمان بالله وتصديق برسوله ﷺ وما جاء به».

١٩٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «يقول أهل السنة والجماعة: أن الإنس والجن المكلفين إذا آمنوا هم أفضل من الملائكة لإنهم ممتحنون».

١٩٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «المعروف والله أعلم أن الكرسي جسم قائم غير العرش».

١٩٩) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: «ينبغي للمؤمن أن يكثر من التسبيح والتهليل والأفضل التهليل من التسبيح لقول النبي ﷺ: (**الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله**)».

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «إن الإكثار من الأعمال الصالحة والإشتغال بها بإحسان النيَّة ومتابعة رسول الله ﷺ من أسباب حسن الخاتمة ومن أسباب دخول الجنة».

٢٢/٦/١٤٢٨هـ



الجزء الثامن

١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ظاهر الكتاب والسنة على أنه يشترط لمغفرة الذنوب اجتناب الكبائر وعدم الإصرار على الصغائر قال تعالى: [**وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ**] {آل عمران:١٣٥}».

٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لايجوز الترحم على المعتزلي والجهمي فهما كفَّار فالجهمية سلبوا الأسماء والصفات والمعتزلة سلبوا الصفات وخلَّدوا أهل الكبائر في النار».

٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «مؤمنو الجن يدخلون الجنة بفضله كفارهم يدخلون النار بعدله سبحانه وتعالى».

٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في قوله تعالى: [**وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا**] {طه:١٢٤}: «فسرها ابن القيم بأنه في عذاب القبر ويحتمل أيضاً أنه في الدنيا بالهموم والغموم».

٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الكرامة: خرق العادة تقع لمصلحة شرعية».

٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «سجود الملائكة لآدم عليه السلام وإخوة يوسف ليوسف عليه السلام سجود تحية وهو في شرع من قبلنا».

٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لايجوز تسمية فرعون».

٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أرواح المؤمنين في الجنة حتى تعاد إلى أجسادهم».

٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الطعن في النسب وازدراؤها من عمل الجاهلية».

١٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «يوم القيامة نهار دائم ثم إلى الجنة أو النار».

١١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في قوله تعالى: [**وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا**] {يس:٣٨} «لمستقر لها سجودها تحت العرش».

١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل الإسبال إذا كان فيه تكبر أو عجب».

١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإسبال مجاوزة الثوب وكل ماكان مثله تحت الكعبين».

١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان النبي ﷺ يلبس القميص وعند الترمذي بأن قميصه إلى نصف ساقه».

١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العجب يكون بالعمل أوالقول والكِبر يكون بالقلب ولايشترط أن يكون معه عمل أو قول»

١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعظم علاج للكِبر التواضع ومن أهم أسباب الحصول على التواضع العلم الشرعي بالكتاب والسنة ومعرفة حال سلف الأمة».

١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التواضع يأتي بالتكسب والتعلم وربما يكون فيه أصلاً».

١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مر رجل متكبر على رجل آخر فقال له: أبعد عني ماتعرفني فقال: نعم أعرفك أنت

أولك نطفة وآخرك جيفة وأنت الآن بينهما تحمل في بطنك العذرة».

١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الحديث وإسناده صحيح: أن رجلاً كان يعدَّ أجداده الثمانية وعدَّ صاحبه أجداده الثلاثة فسخر منه فأوحى الله إلى نبيهم أن الرجل الذي سخر من صاحبه فأجداده الثمانية في النار وهو تاسعهم وصاحبه أجداده الثلاثة في الجنة وهو رابعهم».

٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تزيد المرأة في ثوبها شبراً وإن زادت فذراعاً ولا يجوز لها أن تزيد على ذلك وإلا كان إسبالاً في حقها وقد جاء في ذلك حديث عند الترمذي».

٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء في الحديث عند البزار قوله ﷺ: (**مهنة المرأة في بيتها تعدل أجر المجاهد في سبيل الله**)».

٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لاحرج في الاغتسال والوضوء بماء زمزم وكل ماء مبارك وكذلك غسل الثياب به لعموم الأدلة والماء المقري فيه لابأس أن يُغتسل به في الحمام».

٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « من خصائص النبي ﷺ أن عينيه تنام ولاينام قلبه».

٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «غسل اليدين للقائم من النوم في الليل واجب وللقيلولة الأمر في ذلك واسع».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رطوبة الكافر طاهرة وعرقه أيضاً طاهر إلا البول والغائط وإنما نجاستهم في الإعتقاد».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المصحف لايمسه إلا طاهر من الحدث الأصغر والأكبر لتعظيم القرآن ولفت القلوب عند تعظيمه وعند تلاوته».

٢٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة التبكير بصلاة العصر في أول وقتها والشمس مرتفعة».

٢٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: (**من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله**) رواه البخاري فهذا من أقوى الأدلة على كفر تارك الصلاة».

٢٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ما بلغني شيء عن الصحابة والسلف الصالح برفع اليدين بين الأذان والإقامة لدعاء والأمر في ذلك واسع وتركه عندي أحوط».

٣٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة لمن صلَّى في المسجد الحرام أن ينظر إلى موضع سجوده ولا ينظر إلى الكعبة».

٣١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الواجب على المصلي حفظ الفاتحة والباقي سُنة».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المنَّان: الذي يعطي العطية ويُمن بها لوحده أو عند الناس».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت بذل المعروف فعليك بتعجيل المعروف ونسيانه بعمل آخر».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلمة الطب من الأضداد تستعمل في الدواء والداء».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل أن يُسمى

الطبيب: مستطباً أو حكيماً».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اسم الدكتور خرج من كنائس النصارى».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يسمى الطبيب بمستطب لأنه يعرف الدواء».

٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أغلب الطب مبني على التجربة».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البخاري وضع في صحيحه كتاب الطب وفيه سبعة وخمسون باباً».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أسباب خطورة الطب في الوقت الحاضر عن الوقت الماضي: صغر سن الطبيب وقلة خبرته وقلة جرأته».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإمام ابن القيم وضع كتاب الطب النبوي في زاد المعاد ولا يصح إخراجه منه».

٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأمراض على نوعين وهما: أمراض حسية وعلاجها الطب المجرب وأمراض معنوية وعلاجها اتباع الشرع».

٤٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قارئ القرآن يرد السلام إذا سلَّم عليه أحد وهو يقرأ القرآن كما أن المصلي يرد السلام بيده إذا سلَّم عليه وهو يصلي».

٤٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه عند النبي ﷺ سورة النجم ولم يسجد فسجود التلاوة مستحب وليس بواجب».

٤٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الأولى ترك عبارة: (صلاة الفجر تشتكي إلى الله من قلة المصلين) لأنه من قال أنها تشتكي إلى الله».

٤٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «صلاة النافلة في الكعبة لها مزية تأسياً بالنبي ﷺ لا الفريضة».

٤٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة إكمال الصفوف في صلاة الجنازة كالصلاة المكتوبة».

٤٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ما ينبغي تخصيص يوم معين في الأسبوع لزيارة المقابر بل في أي وقت وأي يوم».

٤٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لاحرج في رفع اليدين بالدعاء بعد دفن الميت كما في حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ رفع يديه عندما زار البقيع».

٥٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «إذا رأى المغسِّل من الميت محاسناً وخيراً في غسله بشَّر أهله وأدخل عليهم السرور ويكف عن مساوئه».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من قال لصاحبه ياحمار أو ياكلب أو يا خنزير فإنه يعزر».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**العين حق**) حديث صحيح».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر**) رواه أبو نعيم وفي سنده رجل مجهول وهو حديث ضعيف».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما يصاب الإنسان

بالعين وإن كان محافظاً على الأذكار ولكن تكون الإصابة أخف إذا لم يذكر الأذكار».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنة عند نزول أي منزل قول: (**أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق**) وهذا فيه عدة فوائد منها: توحيد الله والعمل بالسنة وحفظ الله الإنسان من كل شر».

٥٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة القيام للجنازة إذا رآها لعظم الأمر كما قال النبي ﷺ: (**فإن للموت فزعاً**) رواه مسلم والنبي ﷺ قام وقعد فدل القيام على السنية والاستحباب لا للوجوب».

٥٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «يستحب أن يُحثى على رأس الميت ثلاثاً وإن كمَّل الدفن مع الناس حتى يفرغ منه فهو أفضل».

٥٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «السنة لمن تبع الجنازة أن لايجلس حتى توضع الجنازة على الأرض لا في اللحد لقوله ﷺ: (**ومن تبعها لايجلس حتى توضع**) رواه البخاري ومسلم».

٥٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لاينبغي المشي بالنعال إلا لحاجة في المقابر».

٦٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «تلقين الميت أو الأذآن عند القبر بعد الدفن لا أصل له والحديث فيه موضوع».

٦١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام وقارعة الطريق والمكان النجس ومعاطن الإبل».

٦٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ينبغي للمصلين أن

لايخرجوا من المسجد إذا وعظ الواعظ ويخشى على من خرج ولم يسمع الموعظة لغير ضرورة أن يكونون من الذين قال فيهم النبي ﷺ: (**فأعرض فأعرض الله عنه**) رواه البخاري ومسلم».

٦٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الذين تحرم عليهم الصدقة بني هاشم فقط أما أزواجه عليه الصلاة والسلام فهم من آل بيته لا تحرم عليهم الصدقة».

٦٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الصحيح: أن العسل ليس فيه زكاة إلا إذا أُريد به التجارة».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أنه يحرم الإستعانة بالجن لفك السِّحر بالسِّحر».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلما كانت نفس الحاسد خبيثة كانت العين شديدة».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العلاج لمن رأى أمراً حسناً قول: (ماشاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله)».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من الخطأ العظيم من بعض الرقاة يقول لمن أصيب بالعين بعد الرقية فيقول: (أول من ترى في المنام فهو الذي أصابك بالعين) فهذا خطأ ربما يرى النبي ﷺ أو الصحابة أويرى نفسه».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يختلف الناس في كثرة الرؤيا وقلِّتها وبعضهم لايرى رؤيا إلا يسيراً وهذا لاعلاقة بينها وبين الإيمان والكفر والطاعة والمعصية وغير ذلك».

٧٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «من حلف باللات والعُزَّى فإن توبته منها أن يقول: لاإله إلا الله».

٧١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لاتحل ذكاة النصراني إذا قال باسم المسيح لإنها تكون مما أُهلَّ لغير الله ولا تحل ذكاة المجوسي ولو قال بسم الله».

٧٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الحدود تطلق على المعاصي وتطلق على الفرائض».

٧٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الإسبال لا يشتمل الكُم ولكن يكون إلى الرسغ وهو المفصل بين الكف والذراع وهذا أفضل».

٧٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص وهو الذي له كمان على اليدين وهو المعروف الآن بالثوب».

٧٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الحديث الضعيف لا يعمل به إلا إذا كان له شواهد تقويه ويتساهل في الأخبار إذ لم يترتب عليه أحكام».

٧٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: (**إن أبي وأباك في النار**) ظاهر الحديث أنه في النار كما في صحيح مسلم وليس من أهل الفترة».

٧٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: (**المؤمن يموت بعرق الجبين**) رواه أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه وهو حديث لا بأس به واستحباب تلقين الميت بقوله: (لا إله إلا الله)».

٧٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «توجيه المحتضر نحو القبلة لا أعلم حديثاً ثابتاً إلا حديث: (**الكعبة قبلتكم أحياء**

وأمواتاً) وفي سنده ضعف».

٧٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: (**لا يقاد الوالد بولده**) رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وهو حديث صحيح بمعنى لايقص الأب إنما عليه الدِّية إذا قتل ابنه».

٨٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «تزاور الموتى لم يثبت له أصل فيحتاج إلى دليل».

٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرؤيا يخلقها الله ماشأ كان ومالم يشاء لم يكن».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرؤيا هي مايراه النائم في منامه».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرؤيا علم يُتعلَّم أصوله وفروعه ومع مايحصل من صفاء الذهن وقوة القلب والعقل».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ما يحدث للنائم إما رؤيا أو حلم أو حديث نفس وليس لها رابع».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما أسرك في المنام فهي رؤيا من الله وكل ما أساءك فهو حلم من الشيطان وما حدثت به نفسك ربما يُرى في المنام».

٨٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الصحيح فيمن سأل العرَّاف عن شيء لا يقبل الله صلاته أربعين ليلة وليس أربعين يوماً كما في صحيح مسلم».

٨٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «روى الترمذي حديثاً فيه ذكر أسماء الله تعالى وعدَّ تسعة وتسعين اسماً والتحقيق أنها

مدرجة من بعض الرواة والعلماء».

٨٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ذكر الأحاديث التي فيها وصف الكرسي والعرش كلها تحتاج إلى أحاديث صحيحة».

٨٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لا يعلم أحد عظم العرش والكرسي إلا الله عز وجل».

٩٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الدنيا ملعونة ملعون مافيها إلا ذكر الله وما والاه**) رواه الترمذي وهو حديث لا بأس به ومعناه أن الدنيا مذمومة ولا تلعن البهائم».

٩١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قراءة سورة تبارك جاء فيها فضل ولا أحفظ فيها شيئاً لأن في أسانيدها بعض الضعف».

٩٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أضعف الكتب الستة سنن ابن ماجه فهو متساهل في بعض الرجال».

٩٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «ما أتذكر شيئاً عندما يسمع الرعد والبرق إلا قول عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما الذي رواه مالك كان يقول: (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول: إن هذا الوعيد لأهل الأرض شديد)».

٩٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: (**لاتنساني ياأخي من دعائك**) رواه أبو داود والترمذي وفيه بعض الضعف و فيه عاصم بن عبيد الله وفيه لين ويغني عنه وشاهد له

في أمر أويس القرني بأن يستغفر لهم ويدعو لهم».

٩٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: (**ماء زمزم لما شرب له**) رواه ابن ماجه وفيه ضعف والأصح منه: (**أنها مباركة طعام طعم وشفاء سقم**) رواه مسلم وأبو داود».

٩٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: (**الجنة تحت أقدام الأمهات**) رواه النسائي وابن ماجه وهو حديث لابأس به».

٩٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الأخبار الإسرائيلية ليست بحجة إلا إذا وافقت الشرع».

٩٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حديث: (**أنزلوا الناس منازلهم**) رواه أبو داود وهو ضعيف وفيه ميمون بن مهران لم يسمع من عائشة رضي الله عنها».

٩٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «من رحمة الله تعالى لهذه الأمة أن وفق العلماء للكتابة وحفظ العلم لأن في بداية الإسلام نهى النبي ﷺ عن كتابة الحديث ثم أذن لهم بالكتابة لقوله ﷺ: (**اكتبوا لأبي شاة**) رواه البخاري ومسلم وذلك حتى يُقبِلَ الناس في بداية الإسلام على القرآن الكريم».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تعبير الرؤيا يعدها أهل العلم من الفتيا لقوله تعالى: [**قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ**] وقوله: [**أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ**] إذاً لايجوز الإقدام على التعبير إلا بعلم».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يحرم وهي من كبائر الذنوب أن يدعي الإنسان أنه رأى الرؤيا وهو لم يرها لأنه جاء

في ذلك وعيد شديد حتى وإن كان مازحاً».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرؤيا قد يطول وقوعها وقد تقع بعد مدة قليلة».

١٠٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أصدق الرؤيا وقت الأسحار وفيه حديث إسناده ضعيف».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قد تكون لرؤيا أكثر من تعبير وتفسير وقد تكون ليس لها إلا تعبير أو تفسير واحد».

١٠٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «حكم الإضطجاع على البطن أقل أحواله الكراهة لقوله ﷺ: (**إن هذه ضجعه يبغضها الله**)».

١٠٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قوله ﷺ: (**خير المجالس أوسعها**) رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري وذلك إذا أُستعملت في طاعة الله تعالى وعمارتها بذكره وتعلم العلم وسبب لإجتماع الأحباب والضيوف والمذاكرة».

١٠٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قول: (فداك أبي وأمي) لا أرى أن تقال إلا للنبي ﷺ».

١٠٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في قوله تعالى: [**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ**] {التوبة:١١٤} : «معناه كثير العبادة يسأل ربه ويتضرع إليه ويلجأ له سبحانه وتعالى».

١٠٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الحث على نشر العلم وعدم كتمه إذا كان يعلم الجواب وإلا ألجمه الله بلجام من نار أما من ليس له علم فليقل: الله أعلم أسأل فلاناً من

العلماء وكذلك من كتم علماً ولو لم يسأل يخشى عليه أن يعمه الوعيد».

١١٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في قوله تعالى: [**أَدْخِلُوا آَلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ العَذَابِ**] {غافر:٤٦} : «يعني أتباعه».

١١١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الخلطة أفضل للمسلم إذا اقتضت المصلحة لذلك وأما العزلة فعند الحاجة والضرورة وإلا فالذي يخالط الناس ويأمرهم وينهاهم فهو خير له».

١١٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «صبغ الشعر والحاجبين بالأسود لا حرج فيه إذا لم يكن هناك شيب».

١١٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «العرش سقف المخلوقات وأكبر وأعظم المخلوقات وهو سقف الجنة».

١١٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «لا يجوز لعن المعيَّن أما على العموم فلا بأس مثل لعن الله اليهود ولعن الله الزناة ولعن الله المصورين».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي يسيء الظن بالله يكفر كفراً أكبر مخرجاً من الملة».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «محركات القلوب إلى الله عز وجل ثلاث وهي الخوف والرجاء والمحبة».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يستحب السلف إذا كان الإنسان في حال الصحة والعافية أن يغلِّب جانب الخوف وإن كان في حال المرض والضعف أن يغلِّب جانب الرجاء».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رضاء الله أعظم رضوان ولذا فإنه أعظم من الجنة قال تعالى: [**وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ**] {التوبة:٧٢}».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثمرة رضوان الله سبحانه وتعالى دخول الجنة».

١٢٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الزهد ليس معناه أن يترك الدنيا وإنما أن لا تشغله الدنيا عن الآخرة وعدم الإنصراف في الشهوات».

١٢١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «يجوز أن يعطي الكافر تفسيراً للقرآن العظيم لعله يستفيد منه فيسلم».

١٢٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «معنى: [**مَاءٍ غَيْرِ آَسِنٍ**] {محمد:١٥} أي لم يتغير بطول المكث».

١٢٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «طب القلوب طب توقيفي يكون من تبليغ الرسل الأوامر والنواهي وهو حياة القلوب قال تعالى: [**فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**] {النحل:٩٧}».

١٢٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «قول النبي ﷺ: (**إنكنَّ صواحب يوسف**) رواه البخاري ومسلم مثل قوله تعالى: [**إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ**] {يوسف:٢٨}».

١٢٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الرُّقية على البهائم لا أعلم فيها دليلاً وأصلاً ولو كان خيراً لسبقنا إليه السلف الصالح وإنما الرُّقية لبني آدم».

١٢٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «فعل بعض الصحابة في عدَّ التسبيح ببعض النوى لا أعلم بذلك بأساً بمن سبَّح

بالمسبحة ومن سبح بالأصابع أفضل».

١٢٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: الغيبة محرمة وهي ذكرك أخاك بما يكره إلا من كان فيه مصلحة للمسلمين كما قال الشاعر:

الذم ليس بغيبة في ستةٍ متظلم ومعرِّف ومحذر
ولمظهر فسقاً ومستفت ومن طلب لإيمانه في إزالة منكر

١٢٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «إذا سجد قارئ القرآن سجود تلاوة وسجد معه من يستمع إليه فليرفع صوته بالتكبير إذا أراد السجود والرفع منه».

١٢٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أمهات المؤمنين رضي الله عنهم من جهة الحكم الشرعي والإحترام لا من جهة المحرمية».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحسنات تتضاعف والسيئات لاتتضاعف وهذا من فضل الله عز وجل ورحمته».

١٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تذهب السيئات بفعل الحسنات كما قال الله تعالى: [**إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ**] {هود:١١٤} ».

١٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد حديث بأن قول: (**لا إله إلا الله**) أحسن الحسنات».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مالك من ظن السوء إلا ماظننت».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يفرح الله بتوبة العبد وهو الذي وفَّقه للتوبة».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصل في دخول الجنة برحمة الله عز وجل والعمل لرفع الدرجة في الجنة».

١٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان النبي ﷺ يصلي في اليوم والليلة أربعين ركعة منها سبع عشر ركعة للفرائض واثنا عشرة ركعة للسنن الرواتب وإحدى عشرة ركعة لقيام الليل والوتر».

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من احتج بالقدر أُحتج عليه بالقدر».

١٣٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قتل أو تعذيب بعض الحيوانات لا يجوز».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الببغاء يجوز بيعه وشراؤه لأنه يجوز أكله».

١٤٠) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «تبرع الأحياء للصدقة للميت تعتبر من الصدقات الجارية للأموات ويرجى مثلها للحي الذي تصدق بذلك».

١٤١) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «استعمال جلد الذئب لطرد الجن منكر لا أصل له».

١٤٢) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «وسائل الدعوة إلى الله عز وجل اجتهادية لا توقيفية».

١٤٣) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أخذ الزهور للمرضى بدعة لا أصل لها».

١٤٤) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «التالي الحقيقي للقرآن هو الذي يتبع القرآن ويستقيم عليه فيتلو اللفظ ويعرف

المعنى فيعمل به ويستقيم على ذلك وهذا هو المقصود».

١٤٥) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «إذا دخل الرجل المجلس فلا يقيم غيره بل يتفسح ويتوسع وإن آثر على نفسه وقام فلا حرج إذا كان عن طيب نفس».

١٤٦) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «الصلاة على النبي ﷺ في يوم الجمعة وليلتها سنة».

١٤٧) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «أجر القارئ للقرآن والسامع له الذي يظهر أن السامع مثله إذا كان خالصاً لله عز وجل».

١٤٨) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «جمهور العلماء على أن السلام سنة والرد واجب».

١٤٩) قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله: «صوت المرأة ليس بعورة إذ لم يكن هناك تكسُّر ولا خضوع في القول».

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث الفتن قرابة (٢٤٠٠ إلى ٢٧٠٠) حديثاً».

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سميت يوم القيامة بالساعة لأن لها وقتاً وساعة محددة لا يعلمها إلا الله كما دلت على ذلك الكتاب والسنة».

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث أشراط الساعة كثيرة جداً منها الصحيح والضعيف والمكذوب فلا بد من التنبه لصحة الحديث».

١٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يجوز لأي أحد أن يجعل شيئاً من أشراط الساعة إلا بالدليل لأن ذلك من الأمور

الغيبية».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قسَّم العلماء أشراط الساعة إلى علامات كبرى وعلامات صغرى ولا نعلم على ذلك دليلاً من الكتاب والسنة».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علامات الساعة جاءت في القرآن وكذلك في السنة».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علامات الساعة كلها مقدمات لها أي ليوم القيامة ولكن بعضها وقعت في زمن النبي ﷺ وبعضها وقعت بعده وبعضها لم تقع».

١٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قد تتكرر علامات الساعة في أكثر من زمن».

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وردت أحاديث على أن الشمس تستأذن ربها كل يوم في خروجها فتخرج إلا في يوم لايأذن لها فتخرج من مكان غروبها».

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان ضحك النبي ﷺ تبسماً».

١٦٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «العبد إذا عمل العمل الصالح في الدنيا يتوسع منزله في الجنة».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء رواية: أن نار الدنيا تعدل نار الآخرة بتسعة وستين جزءاً) وجاءت رواية عند الطبراني: (بأنها تعدل مائة جزءاً) وجاءت رواية (أن نار الآخرة ضربت في ماء البحار حتى بردت وبقي منها تسعة وستون جزءاً)».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عندما يجتمع الكفار والعُصاة من المسلمين في النار فيقولون الكفار للعصاة من المسلمين نحن وأنتم سواء في النار فلما نجَّا الله عز وجل العُصاة من النار وبقي الكفار قالوا: [**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**] {الحجر:٢}».

١٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الآداب جمع أدب وهو ماوافق السنة الثابتة حتى قال بعض العلماء من استهان بالآداب استهان بالسنة».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أراد نشر الإسلام فعليه بالسلام».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «وليمة العرس واجبة إلا إذا تعذر الذهاب إليه للمشقة فإنه يقدم له العذر».

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا عطس الإنسان توقف الدماغ والأجهزة العصبية في أقل من الثانية ثم ترجع إلى هيئتها الطبيعية ويقول الحمد لله».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «زيارة المريض الصحيح أنها سنة مؤكدة».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رؤية من هو أسفل منك في أمور الدنيا يزيد فيك الزهد في الدنيا وإنكسار القلب والرضا بالقليل».

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رؤية من هو أعلى منك في أمور الدنيا يزيد فيك الحسد والبغضاء والحرص».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «رؤية من هو أعلى منك في أمور الدِّين يزيد فيك علو الهمة والحرص على العلم

النافع».

١٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حسن الخُلق يشتمل على البشاشة وبذل المعروف وكف الأذى».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حسن الخُلق شيء هين طلاقة وجه وكلام لين».

١٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مجاهدة النفس على حسن الخُلق يدفع به سوء الخلق».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن مناجاة اثنين دون الثالث محرمة».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن من أقام الرجل وجلس مكانه أنه محرم».

١٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأفضل في المجالس التوسع والتفسح فيها».

١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التوسع: تكبير الحلقة في المجلس للجلوس».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التفسح: تقارب الرجلين في المجلس للجلوس».

١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «التوسع والتفسح في المجالس يدل على علامات الأخوة الصادقة».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: « الشيطان مع الإنسان وأعظم مايعصمه منه ذكر الله عز وجل والتسمية والإستعاذة منه».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كره جماعة من أهل

العلم السلام على المرأة الشابة والعكس».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السلام على من دخل بيته قال فيه النووي: لايتركه إلا المتكبرون».

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «النصارى أقرب للمسلمين من اليهود وغيرهم».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت عند أبي داود أن رجلاً عطس من وراء النهر فاقترض قارب وقال له يرحمك الله فرأى في المنام رجلاً قال: اشترى أبو داود الجنة بدرهم».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أن الشرب قائماً مكروه إلا إذا تعذر الجلوس».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السنة لبس النعال باليمين وخلعها بالشمال».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإحسان على نوعين هما: معنوي وذلك بالمعاملة الطيبة ومادي وذلك بتقديم الإحسان والمساعدة».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خُص عقوق الأمهات عن الأباء في كثير من النصوص لضعفهن وعدم أخذ حقهن».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الإحسان إلى الوالدين يكون بعدة أمور منها:

١- أن لايتقدم عليهما في المشي.

٢- أن لا يُسم أحدهما باسمه.

٣- أن لا يتقدم في الأكل قبلهما.

٤- الدعاء لهما.

٥- غض الصوت عندهما.

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «اتفق العلماء على أن العقوق كبيرة من كبائر الذنوب وبرهما من واجبات الشريعة».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عقوق الوالدين عقوبته عاجلة في الدنيا قبل الآخرة».

١٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأم لها ثلاثة أرباع البِّر والربع الآخر للأب».

١٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغالب تكون عقوبة عقوق الوالدين سوء الخاتمة».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بكاء الأم أو الأب بسبب الابن كبيرة من كبائر الذنوب».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ربما لاتظهر علامات وعقوبات في الدنيا للابن العاق ولكن عقوبته تظهر في قلبه وهو لايدري».

١٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كُره البنات من صفات الجاهلية».

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كانوا في الجاهلية يقتلون بناتهم على طريقتين وهي:

١- إذا أرادت الأم أن تلد تذهب للخلاء فإذا علمت أنها بنت قتلتها وذلك بدفنها.

٢- إذا كبرت البنت إلى أن تصل عمرها ست سنوات يقول أبوها لأمها: جهزيها لأذهب بها إلى أخوالها فإذا ذهب

بها دفعها في البئر.

١٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إضاعة المال يدخل في أي شيء يشتريه بلا فائدة وحكمه مكروه أو محرم».

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الأكل والشرب واللبس يكون بشرطين:

١- بدون إسراف وتبذير وهو مجاوزة الحد المشروع.

٢- بدون تعاظم وتشارف بالنعمة.

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «أن من أعظم النِّعم على العبد أن يكون لديه والدان أو أحدهما ويكون بره إليهما سبباً من أسباب دخوله الجنة وأن من أعظم الحرمان على العبد أن يكون لديه والدان أو أحدهما ويكون عقوقه إليهما سبباً من أسباب دخوله النار».

٢٠/٧/١٤٢٨هـ



الجزء التاسع

١) النساء اللاتي أرضعن النبي ﷺ: أمه آمنه بنت وهب وثويبة مولاة أبي لهب وحليمة السعدية.

٢) عندما قدمت شيماء أخت النبي ﷺ من الرضاعة مع وفد هوازن إلى المدينة استقبلهما النبي ﷺ وبسط رداءه وأجلسها رعاية لحقها.

٣) دخل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على أم أيمن بعد وفاة النبي ﷺ وهي تبكي فقالا: مايبكيك فما عند الله خير لرسوله؟ فقالت: إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله وإنما أبكي لإنقطاع خبر السماء فهيجتهما على البكاء فبكيا. رواه مسلم.

٤) وقعت حادثة شق الصدر الأولى للنبي ﷺ في بني سعد بن بكر في قرية الشهبة القريبة من الطائف بنحو مائة كيلو القريبة من مسجد حليمة السعدية الذي لا أصل له في التسمية.

٥) كان عمر النبي ﷺ حين وقعت حادثة شق صدره أربع سنوات وهذا قول الزرقاني وابن سعد في الطبقات وهذا الإختيار الصحيح لأن في هذا العمر يمارس رعي الأغنام ويفهم مايدور حوله.

٦) قال الإمام الذهبي رحمه الله: «وقعت حادثة شق صدر النبي ﷺ مرتين الأولى عندما كان صغيراً والثانية عندما أُسري به إلى البيت المقدس».

٧) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «إن جميع ماورد من شق الصدر واستخراج القلب وغير ذلك للنبي ﷺ من الأمور الخارقة للعادة ومما يجب التسليم له دون التعرض لصرفه عن حقيقة صلاحية

القدرة فلا يستحيل شيء من ذلك».

٨) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «وكانت حادثة شق صدر الرسول ﷺ في زمن الطفولة لينشأ على أكمل الأحوال من العصمة من الشيطان».

٩) قال أبو هريرة رضي الله عنه: «زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال: (**أستأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي وأستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت**)» رواه مسلم.

١٠) قال الإمام ابن حجر رحمه الله في قوله العلماء: الحكمة في إلهام الأنبياء رعي الأغنام قبل النبوة أن يحصل لهم التمرن برعيها على ما يكلِّفونه من قيام أمر أمتهم».

١١) قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله: «الأنبياء كانوا رُعاة الأغنام في صغرهم ليكونوا رُعاة الإنسانية في كبرهم كما قُدِّر لموسى ومحمد وغيرهما من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في ابتداء أمرهم رعاية الغنم ليتدرجوا من رعاية الحيوان البهيمي وإصلاحه إلى رعاية بني آدم ودعوتهم وإصلاحهم».

١٢) اعلم رحمك الله: «كانت رعاية النبي ﷺ للأغنام مصدر رزق له ولذا لم يكن للكفار مِنَّة يذكروها عليه بل قد كان يعتمد على نفسه ﷺ في طلب رزقه ومعاشه بلا مِنَّة من الكفار».

١٣) شارك النبي ﷺ في حرب الفجار التي استمرت خمس سنوات مابين كنانة وقريش على قيس عيلان وكانت مشاركته غير مباشرة وذلك بدفع النبل عن أعمامه وكان عمره ﷺ خمس عشرة سنة.

١٤) سبب مشاركة النبي ﷺ في حرب الفجار بطريقة غير مباشرة لأن الحرب في الأصل مابين الكفار و لم يأذن الله للقتال و لم تكن الحرب من أجل أن تكون كلمة الله هي العليا.
١٥) دفاع النبي ﷺ عن أعمامه في حرب الفجار دفاعاً عن المقدسات والمحارم ودفع ظلم المعتدي وهذا حال المصلحون والأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.
١٦) أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها: «هي: خديجة بنت أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب».
١٧) توفيت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنوات وكان عمرها ثلاث وستين سنة وكانت وفاتها في مكة ودُفنت و لم يصل عليها النبي ﷺ لأن الصلاة فرضت بعد هذه الحادثة.
١٨) قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «لم يتزوج النبي ﷺ على خديجة حتى ماتت». رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
١٩) أولاد النبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها:
١- القاسم: توفي صغيراً قبل البعثة.
٢- زينب: توفيت بعد الهجرة وقبل وفاة النبي ﷺ.
٣- رُقية: توفيت بعد الهجرة وقبل وفاة النبي ﷺ.
٤- أم كلثوم: توفيت بعد الهجرة وقبل وفاة النبي ﷺ.
٥- فاطمة: توفيت بعد الهجرة وبعد وفاة النبي ﷺ.
٦- عبدالله: توفي صغيراً قبل الهجرة ويسمى الطاهر الطيب.
٢٠) تزوجت خديجة رضي الله عنها قبل نبينا محمد ﷺ مرتين:
الأول: عتيق بن عائد المخزومي فولدت منه بنتاً.

الثاني: أبو هالة بن النباش التميمي فولدت منه رجلاً اسمه (هند) وبنتاً اسمها (هالة).

٢١) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «أخرج عبدالرزاق والحاكم والطبراني أن الكعبة كانت في الجاهلية مبنية من الرضم (الحجارة) وليس فيها مدر (ما يوضع بينهما) وكانت ثيابها توضع أسدالاً وكانت ذات ركنين».

٢٢) اعلم رحمك الله: «أن حادثة بناء الكعبة ووضع الحجر وحكم النبي ﷺ وإصلاحه بين كفار قريش لهي علامة من علامات ومقدمة من مقدمات النبوة العظيمة».

٢٣) كانت قريش تُسمى الحُمس ومعنى الحُمس شديد الدِّين وكانت قريش لا تتجاوز الحرم ويقولون: نحن أهل الله لا نخرج من الحرم وكان سائر الناس يقفون بعرفة وهم يقفون في مزدلفة لأنها من الحرم.

٢٤) اعلم رحمك الله: «أن منى مشعر وحرم وأن مزدلفة مشعر وحرم وأن عرفة مشعر وليس بحرم».

٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع المسلمون على أن الإحسان إلى الجار واجب».

٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إيذاء الجار من كبائر الذنوب».

٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ما أعدَّه الشارع من إيذاء للجار فهو إيذاء».

٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كلما كان الجار قريباً من دارك كان حقه أكثر».

٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا دعاك جيرانك في وقت واحد تجيب دعوة أقربهم باباً منك».

٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من الإحسان للجار بذل الطعام وإن كان غنياً لحديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عندما قال النبي ﷺ: (**إذا طبخت مرقاً فزدها وأعطِ جارك**) رواه مسلم والترمذي».

٣١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت في أحاديث صحيحة وكثيرة بوجوب الإحسان إلى الجار ومنها: (**أن المؤذي لجاره يستحق اللعنة**)».

٣٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعظم الذنوب الشرك بالله».

٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مقولة العامة: (كاف خيره وشره) لا تصح بل الصحيح: (كاف شره) وعليه فعل الواجب وهو الخير».

٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأصل هجر الكافر إلا إذا دعت الحاجة في بيع وشراء ودعوة للإسلام».

٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «استثناء أهل العلم الهجر في حق الزوج والزوجة والكافر إلى أكثر من ثلاث ليال».

٣٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لايجوز هجر الوالد ولو ساعة».

٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي استحضار النية عند عمل المعروف».

٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا ينبغي الإكثار من قول: (بالله) في السؤال ويشتد ذلك في المعصية».

٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يؤجر الإنسان على جهوده ودفاعه إذا اصابه الحسد في قلبه».

٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: علاج من كان يحسد الناس:

١. كثرة الدعاء والثناء في للمحسود.
٢. الهدية لقول النبي ﷺ: (**تهادوا تحابوا**) رواه مالك.
٣. الإحسان إلى الغير في القول والفعل.
٤. التأمل في سيرة السلف في الإحسان إلى الناس.
٥. الدعاء في ظهر الغيب وهو من أفضل أنواع العلاج.

٤٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أركان الكفر أربعة: الحسد والكبر والغضب والشهوة».

٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله في قول بعض العلماء أن الحرص من أركان الكفر».

٤٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يثبت عنه ﷺ أنه غضب على أمر من أمور الدنيا وإنما كان غضبه إذا انتهكت محارم الله عز وجل».

٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي يملك نفسه عند الغضب فإنه هو الشديد».

٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغضب السريع على أقل الأسباب الدنيوية يدل على نقص العقل والإيمان».

٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الظلم: وضع الشيء

في غير مكانه».

٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: ثبت عن النبي ﷺ أن علاج الغضب:

١. السكوت عند الغضب.

٢. تغيير المكان والهيئة.

٣. قراءة سورة الفلق.

٤. الوضوء.

٥. الصلاة.

٦. الإستعاذة.

٧. الخروج من مكان الغضب.

٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: معنى قوله ﷺ (**اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة**) رواه مسلم:

١. الحديث على ظاهره ظلمة في يوم القيامة.

٢. شدة وحسرة في يوم القيامة.

٣. عقوبة وعذاب في يوم القيامة.

٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أعدل العدل إقامة التوحيد».

٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرياء من أعظم مساوئ الأخلاق».

٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرياء شرك أصغر وهو طريق لشرك الأكبر».

٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قليل وكثير الرياء شرك بالله عز وجل».

٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعظم وسائل الإخلاص العلم والعبادة في السِّر».

٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من أعظم وسائل الإخلاص الدعاء قوله ﷺ: (**اللهم أني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم**) رواه أحمد».

٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجوز الكذب بين الزوجين لبقاء الحياة الزوجية».

٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من كان يحمل صفات المنافقين فلا ينبغي أن يحكم عليه أنه منافق والدخول في نيته».

٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قبل بعثة النبي ﷺ واعد يهودياً فلم يأتِ اليهودي إلا بعد ثلاث ليال والنبي ﷺ في مكان الوعد في السوق».

٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من تأخر عن الموعد ولو دقيقة وعلم أن تأخره لعذر فله أن يقبل العذر وإن كان لاعذر له فله الحق أن لا يقابله».

٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكفر الأصغر من أكبر الكبائر».

٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**احترسوا من الناس بسوء الظن**) سنده صحيح والحديث ضعيف».

٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الظن يكون على معنين:

١. الظن بمعنى الإعتقاد.

٢. الظن بمعنى الشك.

٦٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هدي النبي ﷺ

والسلف الصالح في الظن أن يغلِّبوا ظن الخير دائماً».

٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سلامة الصدر مطلوبة شرعاً وعلى هذا يكون الجهاد في تحقيقه مطلوب بإزالة الشحناء».

٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الراعي مسئول أمام الله عز وجل عن رجل واحد حتى وإن كان تحته من البهائم».

٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يضرب ابن آدم على وجهه وورد حديث بالنهي ويفيد التحريم».

٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «زاد الطبراني في معجمه الأوسط قوله ﷺ : «**لا تغضب ولك الجنة**».

٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الذي لا يغضب عندما تنتهك محارم الله يدل على ضعف إيمانه».

٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المال الذي معك مال الله وهو وديعة عندك أعطاك إياها لكي يختبرك في إنفاقه إن كان خيراً أو شراً».

٧٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الغيرة التي تحصل في القلب على محارم الله تصفِّي وتطهر القلب».

٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (اللهم أظلم فلاناً كما ظلمني) هذا قول منكر يقدح في الاعتقاد والتوحيد ويجب على قائله التوبة».

٧٢) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «اللهم إنك رزقتني هذا المال من غير حول مني ولا قوة اللهم فاجعلني استعمله في طاعتك».

٧٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أجمع المسلمون والحفَّاظ على أن الغيبة من كبائر الذنوب».

٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الغيبة كما فسَّرها الرسول ﷺ: (**ذكرك أخاك بما يكره**)».

٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ثبت بالأحاديث الصحيحة أن الغيبة من أسباب عذاب القبر».

٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال أئمة الدعوة: أن الغيبة لا فرق بأن يكون الرجل حاضراً أو غائباً».

٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا كان الرجل أخرس وأشار الرجل بما يكره فتكون غيبة لأن الإشارة كلام».

٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا لم يكره الرجل الكلمة المقولة له فإنها ليست غيبة والأولى تركها».

٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تشتد الغيبة في حق من عظم حقه مثل: الوالدين والسلطان والعلماء».

٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصحيح: أنه لايشترط على المغتاب توبة ويكتفي الاستغفار له».

٨١) قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: «لو كنت مغتاباً أحداً لاغتبت أبي وأمي لأنهما أولى بحسناتي من غيرهما».

٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جوَّز جماعة من العلماء الغيبة في مواطن ذكرها الإمام النووي في كتابه رياض الصالحين».

٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا تخذل أخاك في الدنيا فيخذلك في الآخرة».

٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب الحذر من إحتقار الناس ومن أظهر احتقارهم يدل على ضعف إيمانه ومعرفته بالله عز وجل».

٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا كان الإيمان في القلب فإنه يظهر في الجوارح».

٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد في كتاب الزهد للإمام أحمد أن رجلاً أعطى مجنوناً حلوى فقال صاحبه: كيف يعرف الحلوى ويميز الطعم فقال: ليس المهم بأن يعرف الحلوى ويميز الطعم بل المهم بأن الله يرانا».

٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا خالف الهوى الكتاب والسنة هلك الرجل».

٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لاينبغي الإكثار من المزاح لأنه يسبب العداوة».

٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض الناس يلقي الكلام فإذا غضب صاحبه قال: أمزح».

٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البخل والشح كلاهما سواء».

٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث في فضل البخل وإمساك المال ضعيف و لم يرويه إلا الضعفاء والبخلاء».

٩٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «السب كل ما يسوء الإنسان بلعن أو إيذاء أو غيرهما».

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا بدأ السب بين اثنين كان الإثم على المبتدئ إلا إذا تعدى وظلم الآخر».

٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب على المسلم أن لايؤذِ أحداً».

٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إن الله عزوجل يبغض الفاحش والمتفحش».

٩٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الطعَّان: الذي يطعن في أنساب الناس بعلمهم أو بغير علمهم».

٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا مات الرجل لا تذكر مساؤه بل يذكر بالخير ويدعا له».

٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث الوعيد تؤخذ على ظاهرها لكي لا تفقد هيبتها».

٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا نقل الكلام بين الناس من أجل الإصلاح وكذب فيه فلا يسمى نميمة وإذا نقل الكلام بين الناس من أجل الفساد وإن كان صدقاً فإنه نميمة».

١٠٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «(يقول البخاري عن نفسه: ما اغتبت أحداً قط) وهو رجلاً محدِّث عنده جرح وتعديل في الرجال ويحكم على الرجل بأنه ضعيف ولا يزيد على ذلك».

١٠١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «النميمة سحراً كما ذكر ذلك شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب في كتاب التوحيد».

١٠٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض الناس إذا أراد أن يغتاب أحداً يقدم مقدمات ويدعو إلى من يريد أن يغتابه ثم يبدأ في غيبته فهذا كله إستشفاء وغيبة ونميمة».

١٠٣) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من عدَّ كلامه من عمله قل كلامه وكثر عمله».

١٠٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا رأيتم الرجل يطيل الصمت ويبعد عن الناس فإنه يؤتى الحكمة».

١٠٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (صرَّفت فلان) مقولة غير طيبة والأفضل قول: (اعتذرت لفلان) إن كان له حق الإعتذار».

١٠٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «العمالة في هذا الزمان لايسمون مماليك».

١٠٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الطفيلي بمعنى ملقوف وهو الذي يتدخل بين الناس بغير رضاهم».

١٠٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «سألت شيخنا ابن باز عن حكم أحاديث ابن حجر إذا لم يعزو الحديث: فقال: الغالب أن الأحاديث التي يعزوها ابن حجر تكون أحاديث حسنة والأفضل الرجوع إلى إسنادها والحكم عليها».

١٠٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: من علامات المتكبر:

١. لا يقبل الحق إلا من غلبه. ٢. استحقار الناس.

٣. لا يسلِّم على أحد إلا لمصلحة. ٤. لايبالي برد السلام.

٥. التعاظم بالمشية والتمخطر. ٦. الإسبال في الإزار.

٧. يحب أن يخدمه الناس. ٨. التباهي بالجلوس.

٩. تخطئة الناس. ١٠. محبة تصدر المجالس.

١١٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أنا لاأحكم على أحاديث ابن حجر التي يسكت عنها حتى أنظر في أسانيدها

وإلا أقول قال ابن حجر كذا».

١١١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «علامات المتواضع عكس علامات المتكبر».

١١٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول بشر الحافي: (إذا دخلت مجلساً فكن مثل اللص) أي يكون قريباً من الباب ولا يتصدر المجلس».

١١٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يكون في آخر الزمان تحية بعض الناس اللعن بدل السلام».

١١٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي للرجل أن لا يعيب أحداً حتى الكلب لا يسخر منه ويستهزأ به وأما من كان صيغة الإخبار فلا بأس».

١١٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حفظ اللسان مقدم على حفظ الكلام».

١١٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصدق من محاسن الأخلاق والكذب من مساوئ الأخلاق».

١١٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يكون الصدق بالإخلاص».

١١٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإخلاص إصلاح السريرة والعلانية».

١١٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصدق والإخلاص أن تكون السريرة أفضل من العلانية».

١٢٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكذب فيه تعدي لحقوق الله تعالى».

١٢١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصدق لو وضع على جرح لبرئ».

١٢٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الصدق منجاة والكذب مهلكة».

١٢٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الكذب يخرج من رجل ضعيف الإيمان».

١٢٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الجاهلية يرفضون الكذَّاب لعدم صدقه في نقل الأخبار».

١٢٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الجلوس في الطرقات الأولى تركه».

١٢٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب غض البصر عن أي محرم».

١٢٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكفَّ الأذى عند الجلوس في الطرقات».

١٢٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإعراض عن العلم الواجب أثم وتقصير».

١٢٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله:«الإعراض عن النوافل يضعف الإيمان والخشية».

١٣٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لو علم الناس فضل العلم الشرعي ماتركوا طلبه والبحث عنه».

١٣١) قيل للإمام مالك رحمه الله: «لو بقي ساعة من عمرك في أي شيء تقضيها قال: أقضيها في طلب العلم».

١٣٢) قال ثابت البناني رحمه الله: «مجلس علم خير من عشرة

مجالس باطل».

١٣٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خير مجالس الدنيا مجالس العلم».

١٣٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «خير مجالس الآخرة مجالس النظر إلى وجهه الكريم».

١٣٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الرفعة في الدنيا والآخرة بطلب العلم».

١٣٦) قال عطاء بن أبي رباح رحمه الله: «نخرج من بيوتنا بالذنوب لا يكفرها إلا مجالس العلم».

١٣٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: يتوفر الإخلاص في طلب العلم بأمرين:

١. رفع الجهل عن نفسه.

٢. رفع الجهل عن غيره.

١٣٨) سُئل الإمام أحمد عن حُسن الخُلق فقال: (لا تغضب)».

١٣٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحياء المحمود بترك المحرمات والمنكرات».

١٤٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الحياء المذموم بفعل المحرمات والمنكرات».

١٤١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المؤمن القوي بإيمانه وتوحيده».

١٤٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «احرص على ما ينفعك في أمور الدِّين والدنيا».

١٤٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: قال بعض العلماء:

١. لا تغتر بتحسين الحديث عند الترمذي: لأنه يرى في سند الحديث ثقات فيحسِّن الحديث.

٢. لا تغتر بتصحيح الحديث عند ابن حبان: لأنه يقول المسلم فيه السلامة.

٣. لا تغتر بتصحيح الحديث عند الحاكم: لأنه يصحح الحديث الضعيف.

١٤٤) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «وكم من كلام خرج من مخرج الشفقة والرحمة فيكون فيه وقوع في عرض أخيه المسلم».

١٤٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يقول بعض السلف: إذا اغتاب من كان في مجلسهم أتركونا في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ».

١٤٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الواجب علينا أن نكف ألسنتنا إلا في الخير».

١٤٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان الشنقيطي صاحب أضواء البيان إذا اغتاب من كان في مجلسه قال له: أسكت فإن في صدري سورة البقرة وآل عمران وإذا عاد الرجل واغتاب أخرجه من مجلسه».

١٤٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاء رجل إلى بشر الحافي ومعه مائة دينار فقال: هذا ورث لك فقال له: إن كنت كاذباً فلا حاجة لي فيه وإن كنت صادقاً فهو هدية مني إليك».

١٤٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي أن يكون العفو والصفح لله عز وجل».

١٥٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: أسباب زيادة المال:

١. أن تأخذه من حلال وأما الشبهات وغيرها فإنها تترك قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: (**أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة**) رواه الطبراني.
٢. أكثر الإنفاق في سبيل الله عز وجل وفي الخير.
٣. لاتحرص على المال الذي في جيبك.
٤. أحذر بأن تتصدق لكي يزيد مالك لأنه شرك أصغر كما قال ذلك شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب في كتاب التوحيد.

١٥١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جاءت رواية عند ابن حبان قوله ﷺ: (**من تواضع لله رفعه حتى يكون في أعلى عليين**)».

١٥٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تأمل أحوال النبي ﷺ وتعامله مع الأطفال والنساء والرجال حتى الدواب والطيور».

١٥٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر ابن أبي الدنيا: أن النبي ﷺ كان يخرج لسانه على الأطفال فإذا رأى ذلك الحسن والحسين هربا».

١٥٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر ابن أبي الدنيا: أن النبي ﷺ كان عند الحسن والحسين يتصارعان فيقول ﷺ: **هيه هيه يا حسين** فتقول عائشة يا رسول الله لا تعين الحسين على الحسن فقال الرسول ﷺ: **هذا العدل يا عائشة لأن جبريل يقول هيه هيه يا الحسن**».

١٥٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «جمهور العلماء على

أن بداية السلام سنة».

١٥٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ابن حزم الظاهري ورواية عند الإمام أحمد على أن السلام البداية به واجب».

١٥٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القول الصحيح على أن بداية السلام سنة مؤكدة».

١٥٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا يصح حديث على أن الواحد إذا رد السلام يكفي عن الجماعة».

١٥٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «يجب رد السلام على من سمعه».

١٦٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «القول الصحيح بأنه لا يجب رد السلام في الصلاة نافلة أو فريضة ولكن يرد السلام برفع ظاهر الكف إلى الأعلى وباطنها إلى الأسفل أو بحركة الرأس».

١٦١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «زاد الطبراني والبيهقي وغيرهما في زيادة حسنة في رد السلام قول: (**ومغفرته**)».

١٦٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: هناك أُناس لا يرد عليهم السلام:

١. أهل البدع.

٢. الكافر ولكن إن سلَّم يقال له: (**وعليكم**).

٣. المهجور لأجل معصية.

٤. المرأة الأجنبية إذا كان في رد السلام فتنة لا يسلِّم وإذا أمن الفتنة فلا بأس.

١٦٣) قال الإمام أحمد : «لا بأس بالسلام على المرأة الكبيرة والأفضل ترك السلام على المرأة الشابة».

١٦٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا أردت الزيادة في الإيمان فعليك بكثرة السلام».

١٦٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «البداية بالسلام من علامات التواضع».

١٦٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الدعاء والذكر من أفضل العبادات وأخفها وأسهلها ولكنها من أصعبها».

١٦٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «من تعرض إلى سنة رسول الله ﷺ يكفّر ويقتل».

١٦٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: الضابط في أحاديث العزلة والخلطة بين الناس:

١. إذا علمت أن في مخالطة الناس فائدة لك وفائدة لمن خالطتهم كان أفضل.

٢. إذا علمت أن في مخالطة الناس فساد القلب فالعزلة أولى.

١٦٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قوله ﷺ: (**اللهم كما حسنت خَلقي فحسن خُلقي**) رواه أحمد وصححه ابن حبان من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فالصحيح قول هذا الدعاء في أي وقت ولا يحدد عند النظر إلى المرآة كما قال ذلك ابن السني».

١٧٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كان السلف يسبحون آلاف المرات وبعضهم يخطأ في العدد».

١٧١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قال بعض السلف:

أعرف متى يكون الله معي إذا تحركت شفتاي بذكره».

١٧٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «هذه الأمة المباركة أمة ذكر لله عزوجل ودعاء وجهاد».

١٧٣) قال الربيع بن خثيم رحمه الله: «أدركنا من الصحابة كنَّا نعد أنفسنا بأننا لصوص في ذكر الله».

١٧٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «صحب رجل الربيع بن خثيم و لم يسأله عن الدنيا إلا مرتين فقال له هل أمك حيَّة؟ فقال الرجل: نعم فقال: عليك ببرها ومرة قال له: هل في حيكم مسجد؟ فقلت: نعم ».

١٧٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي للمسلم أن تكون مجالسه حلق لذكر الله عز وجل».

١٧٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل ملك مالك وليس كل مالك ملكاً، قال تعالى في سورة الفاتحة: [**مَالِكِ يَوْمِ الدِّين**] وقال تعالى في سورة الناس: [**مَلِكِ النَّاسِ**]».

١٧٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الأذكار المقيدة بالعدد يحصل الفضل إذا أتم العدد المطلوب وإما إذا نقص العدد فإنه يؤجر وكذلك إذا زاد».

١٧٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «المسبحة لا أصل فيها في الشرع ولا عند العرب و لم تذكر في قصائدهم وأصلها من بلاد السند».

١٧٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أثقل المخلوقات العرش».

١٨٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «معنى الباقيات

الصالحات: القول الصحيح بعد التحقيق بأنها جميع أوامر الله وأوامر رسوله ﷺ».

١٨١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي على المسلم أن يكثر مما يحبه الله عز وجل ويجعل لسانه رطباً بذكر الله عز وجل».

١٨٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الإكثار من الأعمال الصالحة توسع على المسلم في الدنيا والآخرة».

١٨٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «عند الشدائد والكرب والضيق أكثر من قول: (لا حول ولا قوة إلا بالله)».

١٨٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث (**الدعاء مخ العبادة**) ضعيف الإسناد والصحيح (**الدعاء هو العبادة**)».

١٨٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «حديث: (**ليس شيء أكرم على الله من الدعاء**) ضعيف الإسناد».

١٨٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «أحاديث مسح الوجه بعد الدعاء ضعيفة».

١٨٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ورد خمسون حديثاً في إثبات رفع اليدين عند الدعاء».

١٨٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ابن حجر والصنعاني وغيرهما يرون مسح الوجه بعد الدعاء».

١٨٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قولنا في مسألة مسح الوجه بعد الدعاء أن لا يداوم عليه بل تارة وتارة».

١٩٠) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ذكر الإمام ابن القيم في كتابه جلاء الأفهام أكثر من خمسين فائدة في فضل الصلاة

والسلام على النبي ﷺ».

١٩١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تقع من الأنبياء صغائر الذنوب وتسمى (خلاف الأولى) إحتراماً لهم وهذا هدي العلماء عندما يذكرون ذلك».

١٩٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «أن الأنبياء يوفقون لتوبة من صغائر الذنوب».

١٩٣) قال الإمام النووي رحمه الله: «أن الحسنة الواحدة تكفِّر عشرة خطايا».

١٩٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لا ينبغي الإكثار من الشعر في المواعظ والإكثار من الآيات والأحاديث فقط».

١٩٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «مات رسول الله ﷺ والله سبحانه وتعالى مشتاق إليه».

١٩٦) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «الملائكة يصلون على الروح والناس يصلون على الجسد».

١٩٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «إذا صلح الدِّين صلح كل شيء».

١٩٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «ينبغي على الإنسان أن يدعو بصلاح الدنيا لكي لا يسأل الناس شيئاً».

١٩٩) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «بعض الناس بقاؤه في الدنيا شر له والبعض منهم بقاؤه خير له».

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «كلما ازداد طالب العلم من العلم بالله سبحانه وتعالى وبشرعه ولم يزداد في قلبه الخشية من الله عز وجل ولم تتغير جوارحه إلى السكينة والوقار ولم يطبق ما تعلمه

وغيرها من التأثيرات المطلوبة فاعلم بأن عليه إحسان النية ومتابعة النبي ﷺ».

١٤٢٨/٨/١١هـ



الجزء العاشر

١) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث في فضل العلم في الكتاب والسنة فهو العلم الشرعي».

٢) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: كيف يكون العلم الشرعي لا ينفع:

١. أن يفهم غير الفهم الصحيح.
٢. أن يتعلم العلم ولا يعمل به.
٣. أن يتعلم العلم من تأويل غيره.

٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «تعلم السِّحر والشعوذة لا يجوز».

٤) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «لم يرد طلب الزيادة في الكتاب إلا في العلم قال تعالى: **[وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا]** {طه:١١٤} فكان السلف يذكرونها ويدعون بها».

٥) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (الحمد لله على كل حال) عند المصيبة».

٦) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (الحمد لله الذي لا يحمد عقباه) تركه أولى».

٧) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «قول: (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) عند كل شيء».

٨) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «الفائدة من الإجازة في الأسانيد الحديثية الاتصال برسول الله ﷺ».

٩) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «من عاش مع الله طاب عيشه ومن عاش مع هواه طال طيشه».

١٠) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: «إذا تكلمت فاذكر سمع الله لك وإذا سكت فاذكر نظر الله إليك».

١١) قال الحسن البصري رحمه الله: «هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم».

١٢) قال الإمام مالك رحمه الله: «إذا ظهر الباطل على الحق ظهر الفساد في الأرض».

١٣) قال ابن الجوزي رحمه الله: «ولقد رأيت والله من أنفق عمره في العلم إلى أن كبرت سنه ثم تعدى الحدود فهان عند الخلق وكانوا لا يلتفتون إليه مع غزارة علمه ولقد رأيت من كان يراقب الله عز وجل في صبوته مع قصوره بالإضافة إلى ذلك العالم فعظم الله قدره في القلوب حتى علقته النفوس ووصفته بما يزيد على مافيه من الخير».

١٤) قال الإمام النووي رحمه الله: «ذكر الإمام مسلم أحاديث النهي عن المدح وقد جاءت أحاديث كثيرة في الصحيحين بالمدح في الوجه فقال العلماء: طريق الجمع بينهما أن النهي محمول على المجازفة بالمدح والزيادة في الأوصاف وعلى من يخاف عليه من إعجاب ونحوه إذا سمع المدح وأما من لا يخاف ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله ومعرفته فلا ينهى عن مدحه في وجهه إذا لم يكن فيه مجازفة بل إن كان يحصل بذلك مصلحة كنشاطه في الخير والإزدياد منه أو الدوام عليه والإقتداء به كان مستحباً».

١٥) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: «كان عليه الصلاة والسلام يصعد إلى الغار ويتعبد الله عز وجل بما فتح الله

عليه».

١٦) قال الغزالي رحمه الله: «كان تعبد النبي ﷺ في الغار عملي لا معنى له».

١٧) اعلم رحمك الله: «أهمية الخلوة في حياة المسلم يخلوا فيها إلى نفسه ويراجعها ويستشعر ضعفه أمام عظمة الله سبحانه وتعالى ويفكر في مظاهر الكون ويطَّلع على آفات النفس من عجب وكبر وحسد ورياء ونحو ذلك ثم يستغفر الله ويتوب إليه ويستأنس بذكر الله ويتذكر الجنة والنار ومصيره في الآخرة ويتأثر فيما بعد بالازدياد في الطاعة والبعد عن المعصية».

١٨) قال ابراهيم بن أدهم رحمه الله في فضل قيام الليل: «نحن في لذة لو عرفها الملوك وأبناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف».

١٩) قال علقمة بن قيس رحمه الله: «إن أول ما يأتى الأنبياء الرؤيا في المنام حتى تهدأ قلوبهم ثم ينزل الوحي».

٢٠) قال الإمام البيهقي رحمه الله: « مدة الرؤيا للنبي ﷺ كانت ستة أشهر وعلى هذا فابتداء النبوة بالرؤيا وقع في شهر مولده وهو شهر ربيع الأول بعد إكماله أربعين سنة ووحي اليقظة في رمضان».

٢١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «أُنزل على النبيٍ ﷺ وهو ابن أربعين وكان بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشراً فمات وهو ابن ثلاث وستين» رواه البخاري ومسلم.

٢٢) المعروف عند العرب قول: (الأخ) ولها عدة معاني:

١. أخ الدين. ٢. أخ النسب. ٣. أخ الأرض.
٤. أخ الصاحب.

٢٣) قال السهيلي رحمه الله: «بأن النبي ﷺ جاءه جبريل في المنام قبل أن يأتيه في اليقظة توطئة وتيسيراً عليه ورفقاً به لأن أمر النبوة عظيم وعبأها ثقيل والبشر ضعيف».

٢٤) قال الإمام بدر الدِّين العيني رحمه الله: «لقد غط جبريل عليه السلام الرسول ﷺ ثلاث مرات وانتزع شريح القاضي من هذا أن لا يضرب الصبي إلا ثلاثاً على القرآن الكريم كما غط جبريل عليه السلام الرسول ﷺ ثلاثاً».

٢٥) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «وأشرف أفعالها (أي الصلاة) السجود وأشرف أذكارها القراءة وأول سورة أنزلت على النبي ﷺ افتتحت بالقراءة وختمت بالسجود ووضعت الركعة على ذلك أولها قراءة وأخرها سجود».

٢٦) قال الشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله: «من قام بدين الإسلام ودعا الناس إليه فقد تحمل أمرًا عظيماً وقام مقام الرسل في الدعوة وقصد أن يحول بين الناس وبين شهواتهم وأهوائهم واعتقاداتهم الباطلة فحينئذ لا بد أن يؤذوه فعليه أن يصبر ويحتسب».

٢٧) قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «أن فترة انقطاع الوحي كانت أربعين يوماً».

٢٨) الحكمة من انقطاع الوحي عن النبي ﷺ أول النبوة:

١. بيان أن الوحي منفصل عن ذات الرسول ﷺ.

٢. التدرج بحال النبي ﷺ وتحقيق المراد والبدء بالخلوة ثم الرؤيا الصادقة ثم النبوة ثم الرسالة ثم الدعوة بأساليبها.

٢٩) أول ماأنزل الله على النبي ﷺ من القرآن أول خمس آيات من

سورة العلق وأول ما أنزل على النبي ﷺ من القرآن بعد فترة الوحي وعودة جبريل عليه السلام أول سورة المدثر.

٣٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: مراتب دعوة النبي ﷺ:

الأولى: النبوة.

الثانية: إنذار عشيرته الأقربين.

الثالثة: إنذار قومه.

الرابعة: إنذار قوم ما أتاهم من نذير من قبله وهم العرب.

الخامسة: إنذار جميع مابلغته دعوته من الجن والإنس.

٣١) قال صفي الرحمن المباركفوري رحمه الله: مراحل الدعوة خلال حياة الرسول ﷺ:

المرحلة الأولى: الدعوة سراً واستمرت ثلاث سنوات من بعد مبعثه.

المرحلة الثانية: الدعوة جهراً والكف عن القتال واستمرت إلى الهجرة للمدينة.

المرحلة الثالثة: الدعوة جهراً مع قتال المبتدئين واستمرت إلى صلح الحديبية.

المرحلة الرابعة: الدعوة جهراً مع قتال من يقف في سبيل الله تعالى.

٣٢) قال عمرو بن عبسة رضي الله عنه: «أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بُعث وهو بمكة وهو حينئذٍ مستخفٍ» رواه مسلم.

٣٣) بدأ رسول الله ﷺ دعوته بمكة بالتوحيد ونبذ كل مظاهر الشرك.

٣٤) أوائل المسلمين:

١. خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
٢. ورقة بن بن نوفل رضي الله عنه.
٣. أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
٤. علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
٥. زيد بن حارثة رضي الله عنه.

٣٥) أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه خمسة من العشر المبشرين بالجنة:

١. الزبير بن العوام رضي الله عنه.
٢. عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.
٣. سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
٤. طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
٥. عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٣٦) قال ابن هشام رحمه الله: «في فترة وجيزة وصل عدد الذين دخلوا في الإسلام من بطون قريش إلى أكثر من أربعين نفراً».

٣٧) قال مجاهد بن جبر المكي رحمه الله: «وممن اشتهروا بين السابقين إلى الإسلام من الموالي: بلال بن رباح وصهيب بن سنان وعمار بن ياسر ووالده وأمه سمية بنت خياط».

٣٨) أول شهيدة في الإسلام: سمية بنت خياط قتلها عدو الله أبو جهل عندما طعنها بحربة في قبلها.

٣٩) اعلم رحمك الله: «إن الابتلاء يميز الخبيث من الطيب فضعيف الإيمان لا يتحمل الابتلاء ولذا لما ذهب الايذاء البدني في المدينة كثر النفاق وصار من يدخل في الدِّين ظاهراً باحثاً عن المصالح الدنيوية».

٤٠) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أقام النبي ﷺ بعد مبعثه ثلاث سنوات يدعو الله تعالى مستخفياً ثم أنزل الله تعالى عليه: [**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**] {الحجر:٩٤} فأعلن ﷺ الدعوة وجاهر قومه بالعداوة واشتد الأذى عليه وعلى المسلمين».

٤١) اعلم رحمك الله: «أن قوله تعالى: [**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**] المتأمل فيها يجد أن الصدع بمعنى القوة والصلابة والوضوح وهكذا يكون المسلم حينما يدعو إلى ربه تبارك وتعالى بثقة وصوت مرتفع ولايخجل ولا يستح من عرض دينه والحديث عنه».

٤٢) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «كلما كان توحيد الله أعظم كانت مغفرة الله أتم فمن لقيه لا يشرك به شيئاً البته غفر له ذنوبه كلها كانت ماكانت و لم يعذَّب بها».

٤٣) اعلم رحمك الله: «أن من سار على الطريق النبوي في الدعوة إلى الله عز وجل فإنه يجد ما وجده النبي ﷺ من أذى فعليه أن يتحمل ذلك رجاء نيل الموعود على لسان خير مولود ﷺ في فضل الدعوة إلى الله عز وجل والصبر على الأذى فيها ونيل رفيع الدرجات في الدنيا والآخرة».

٤٤) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: أصناف الناس أربعة:

١. من وجد أُنسه بالله في الخلوة وبين الناس فهو المحب الصادق.

٢. من وجد أُنسه بالله بين الناس وفقده في الخلوة فهو معلول.

٣. من فقد أُنسه بالله في الخلوة وبين الناس فهو ميت مطرود.

٤. من فقد أُنسه بالله بين الناس ووجده في الخلوة فهو صادق ضعيف.

٤٥) قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «ولما كان المشرك خبيث العنصر خبيث الذات لم تطِّهر النار خبثه بل لو خرج منها لعاد خبيثاً كما كان كالكلب إذا دخل البحر ثم خرج منه فلذلك حرم الله على المشرك الجنة».

٤٦) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: «أن غالب ماوقع للنبي ﷺ من اعتداء جسدي وما يشبه ذلك كان بعد وفاة عمه أبي طالب».

٤٧) أساليب المشركين في محاربة دعوة النبي ﷺ قبل الهجرة إلى المدينة:

١. طلب من أبي طالب الحدَّ من نشاط دعوة النبي ﷺ.

٢. التهديد بمنازلة النبي ﷺ وعمه أبي طالب.

٣. الاتهامات الباطلة لصدَّ الناس عنه.

٤. السخرية والاستهزاء والضحك والغمز واللمز والتعالي على المؤمنين.

٥. التشويش واللغو عند قراءة القرآن.

٦. طلب أن تكون للنبي ﷺ معجزات ليست عند البشر العاديين.

٧. المساومات على الدِّين بأن يعبد الله في سنة وتعبد الآلهة في سنة.

٨. سب القرآن.

٩. الاتصال باليهود والإتيان منهم بأسئلة تعجيزية للنبي ﷺ.

١٠. الترغيب.

١١. الترهيب.

١٢. الاعتداء الجسدي على النبي ﷺ وأصحابه.

٤٨) اعلم رحمك الله: «أن مواقف أبي طالب مع نبينا محمد ﷺ عجيبة حقاً وأن الله تعالى امتحن أبا طالب بحب النبي ﷺ حباً طبيعياً لا شرعياً وكان استمرار أبي طالب على الكفر له حكمه عظيمة وهي لو كان مسلماً ماكانت له الهيبة والمنعة والإحترام عند كفار قريش وظل أبي طالب على هذه الحالة طول حياته إلى قبل الهجرة النبوية بثلاث سنوات وتوفي على الكفر وهو يدافع عن نبينا ﷺ ويحمية و لم يدخل في دين الإسلام وقد روي أن الآية: [**وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ**] قد نزلت فيه».

٤٩) اعلم رحمك الله: أن منهج القرآن في مواجهة السخرية والاستهزاء يدل على التأكيد على الأمور التالية:

١. أن السخرية والاستهزاء واجهها الأنبياء والدعاة فيما مضى وكفى بهم قدوة وأسوة.

٢. الإكثار من الحث على الصبر.

٣. الإستعانة على الدعوة بالعبادة.

٤. المستهزئ يدل استهزائه على أنه مفلس وأنه أقل درجة فاحذر النزول إلى مستواه.

٥٠) أول من بدأ بالسلام: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) الصحابي أبو ذر الغفاري رضي الله عنه عندما قدم من المدينة قبل الهجرة إلى مكة وأسلم وسلَّم على النبي ﷺ.

٥١) قال لقمان الحكيم رحمه الله: «إن كنت في الصلاة فاحفظ قلبك وإن كنت في مجالس الناس فاحفظ لسانك وإن كنت في

بيوت الناس فاحفظ بصرك ولا تذكر أبداً إحسانك إلى الناس ولا تذكر أبداً إساءة الناس إليك ولا تنس أبداً ذكر الله عزوجل ولا تنس أبداً ذكر دار الآخرة».

٥٢) اعلم رحمك الله: «أن من أعظم النعم الصحبة الصالحة التي تُعين على طاعة الله عز وجل فتذكره إذا نسي وتُعلِّمه إذا جهل وتنبهه إذا غفل ليكون التواصل مستمراً مع مرور الزمن»

٥٣) قال الخطيب البغدادي رحمه الله: «أفضل المذاكرة مذاكرة الليل وكان جماعة من السلف يبدؤون المذاكرة من بعد صلاة العشاء حتى أذآن الصبح».

٥٤) قال مسروق رحمه الله: «كفى بالمرء علماً أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله».

٥٥) قال سعيد بن جبير رحمه الله: «لا يزال الرجل عالماً ما تعلم فإذا ترك التعلم وظن أنه قد استغنى فهو أجهل مايكون».

٥٦) قال مالك بن أنس رحمه الله: «إن العلم ليس بكثرة الرواية وإنما العلم نور يجعله الله في القلب».

٥٧) قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «من طلب العلم جملة فاته جملة وإنما يدرك العلم حديث وحديثان».

٥٨) قال الخطيب البغدادي رحمه الله: «لا يأخذ الطالب نفسه بما لا يطيقه بل يقتصر على اليسير الذي يضبطه ويحكم حفظه ويتقنه».

٥٩) قال الإمام الشافعي رحمه الله: «أفضل الناس ما بين الورى رجلٌ تُقضى على يده حاجات الناس».

٦٠) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «الحذر الحذر أيها

الرجل أن تكره شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ أو ترده لأجل هواك أو انتصاراً لمذهبك أو لشيخك أو لأجل اشتغالك بالشهوات أو بالدنيا فإن الله لم يوجب على أحد طاعة أحد إلا طاعة رسوله ﷺ والأخذ بما جاء به بحيث لوخالف العبد جميع الخلق واتبع الرسول ﷺ ماسأله الله عن مخالفة أحد».

٦١) قال العماد المقدسي رحمه الله: «أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فإنه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ماتقرأ منه».

٦٢) قال الإمام الحسن البصري رحمه الله: «كنا نطلب العلم للدنيا فجرَّنا إلى الآخرة».

٦٣) قال سفيان الثوري رحمه الله عن طلبه للعلم: «طلبنا هذا الأمر وليس لنا فيه نية ثم جاءت النية بعد».

٦٤) قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «كان الرجل ليسلم مايريد إلا الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها».

٦٥) قال عبدالله بن المبارك رحمه الله: «اليهود تزوج النساء للجمال والنصارى تزوج النساء للمال وهذه الأمة تزوج النساء للدِّين».

٦٦) قال عبدالله الطيب حفظه الله: «أن الهجرة الأولى والثانية إلى الحبشة في المناطق المعروفة الآن بالسودان».

٦٧) كان عدد المسلمين في الهجرة الأولى إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة في شهر رجب مايقارب اثني عشر رجلاً وأربع نساء.

٦٨) كان أمير المسلمين في الهجرة الأولى إلى الحبشة الصحابي

عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

٦٩) رجع المسلمون من الهجرة الأولى من الحبشة بعد ذهابهم بأربعة شهور عندما سمعوا إشاعة إسلام قريش الكاذبة.

٧٠) هاجر المسلمون للحبشة في الهجرة الثانية وبلغ عددهم ثمانين رجلاً وعشرين امرأة في السنة السادسة من البعثة.

٧١) قال ابن الجوزي رحمه الله: «كل حديث رأيته يخالف العقول أو يناقض الأصول فاعلم أنه موضوع فلا تعتبر روايته».

٧٢) الإشاعة المكذوبة بسببها رجع المسلمون من الحبشة في الهجرة الأولى أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم وقال عندما ذكر أصنامهم: (**تلك الغرانيق العُلا وأن شفاعتهن لتُرتجى**).

والنقل ومن جهة المتن ومن جهة العقل.

٧٤) سورة النجم أُنزلت بعد السنة العاشرة من البعثة أي بعد قصة الإسراء والمعراج والهجرة الأولى للحبشة في السنة الخامسة من البعثة.

٧٥) قال الإمام بدر الدِّين العيني رحمه الله: «فرضت الصلاة بعد حادثة الإسراء والمعراج ركعتين وزيدت إلى أربعة ركعات بعد الهجرة وبعد ذلك أقرت صلاة الحضر أربعاً وقصرت صلاة السَّفر ركعتين وقبل حادثة الإسراء والمعراج لم تكن فرضاً إلا صلاة الليل».

٧٦) المسلمون المهاجرون إلى الحبشة رجع بعضهم بعد موقعة بدر وعددهم ثلاثة وثلاثون رجلاً وثمان نساء ورجع الباقي مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم بعد فتح خيبر في السنة السابعة من الهجرة النبوية.

٧٧) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**أنهما أول بيت هاجر في سبيل الله بعد ابراهيم ولوط عليهما السلام**) رواه البيهقي والمقصود بأول بيت: عثمان بن عفان وزوجته رُقية بنت رسول الله ﷺ عندما هاجرا في الهجرة الأولى إلى لحبشة.

٧٨) سُئل رسول الله ﷺ عن أهل الحبشة فقال: (**ليس بأحق بي منكم ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتين**) رواه البخاري وقال الإمام ابن حجر رحمه الله: «وظاهر الحديث أن تفضيلهم على غيرهم من المهاجرين ولكن لا يلزم منه تفضيلهم على الإطلاق».

٧٩) قال الإمام محمد بن إسحاق رحمه الله: «أن النجاشي لما مات كان يتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نور».

٨٠) توفي النجاشي ملك الحبشة في السنة التاسعة من الهجرة النبوية وصلَّى عليه رسول الله ﷺ صلاة الغائب فقال رسول الله ﷺ: (**مات اليوم العبد الصالح أصحمة من الحبشة فهلمَّ فصلوا عليه**) رواه مسلم.

٨١) قال عبدالقادر الأرناؤوط رحمه الله: «أن النجاشي الذي صلَّى عليه رسول الله ﷺ هو ذات النجاشي الذي هاجر إليه المسلمون في الهجرة الأولى والثانية لأن كتب التاريخ لا تذكر إلا سوى خبر نجاشي واحد».

٨٢) كان إسلام حمزة بن عبدالمطلب في السنة السادسة من البعثة وبعده بثلاثة أيام أسلم الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

٨٣) قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «مازلنا أعزة منذُ أن

أسلم عمر بن الخطاب» رواه البخاري.

٨٤) سمَّى رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب بالفاروق لأنه فرق بين الحق والباطل.

٨٥) قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «أن إسلام عمر بن الخطاب فتح وأن هجرته كانت نصراً وأن إمارته كانت رحمة ولقد كنا لا نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر بن الخطاب فلما أسلم قاتل قريشاً حتى صلَّى عند الكعبة وصلينا معه».

٨٦) قال موسى بن عقبة رحمه الله: «بقت مقاطعة كفار قريش للمسلمين في شعب أبي طالب ثلاث سنين».

٨٧) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «ابتداء الحصار في شعب أبي طالب أول يوم من محرم في السنة السابعة من البعثة».

٨٨) دعا النبي ﷺ على كاتب الصحيفة المعلقة في جوف الكعبة التي فيها معاهدات مقاطعة كفار قريش للمسلمين فأصابت الدعوة أصابت منصور بن عكرمة فشلَّت يده.

٨٩) قال محمد بن إسحاق وابن هشام رحمهما الله: «أن الأرضة أكلت الصحيفة المعلقة في جوف الكعبة».

٩٠) قال موسى بن عقبة رحمه الله: «عندما أفسد الله عز وجل الصحيفة خرج رسول الله ﷺ وصحابته وخالطوا الناس».

٩١) اعلم رحمك الله: «أن ما أصاب النبي ﷺ وصحابته قبل الهجرة النبوية من الابتلاءات عزاء لكل مؤمن فيما يصيبه في هذه الحياة الدنيا من بلاء ومصائب».

٩٢) توفي أبو طالب في السنة العاشرة من البعثة بعد الخروج من الشعب وقبل وفاة خديجة رضي الله عنها بثلاثة أيام وقبل الهجرة

بثلاث سنين وقد بلغ من العمر بضعاً وثمانون سنة.

٩٣) قال الشيخ خالد الهويسين حفظه الله: «كل حديث يدل على أن أبا طالب قد نطق التوحيد قبل موته لا يصح».

٩٤) مصير أبي طالب في الآخرة قال فيه ﷺ: (**أهون أهل النار عذاباً أبو طالب وفي رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه**) رواه مسلم.

٩٥) يروى أن أبا لهب دافع عن النبي ﷺ بعد وفاة أبي طالب وعندما سأله عن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: «**من مات على مامات عليه عبد المطلب دخل النار**» فترك أبو لهب مدافعته عن النبي ﷺ واشتد أذاه عليه.

٩٦) توفيت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة النبوية بثلاث سنين وتحديداً في السنة العاشرة من البعثة.

٩٧) السنة العاشرة من البعثة يسمى (عام الحزن) قال فيه الألباني رحمه الله: «إن هذا الاسم لم يسمه الرسول ﷺ ولا يصح إطلاق اسم عام الحزن عليه».

٩٨) تزوج النبي ﷺ سودة بنت زمعة في شهر شوال من السنة العاشرة من البعثة.

٩٩) التي دلت النبي ﷺ على سودة بنت زمعة هي خولة بنت حكيم زوجة عثمان بن مظعون رضي الله عنهم.

١٠٠) سودة بنت زمعة من أوائل المسلمين هاجرت إلى الحبشة في الهجرة الثانية مع زوجها السكران بن عمرو وتوفي عنها رضي الله عنهما وتقديراً لها تزوجها النبي ﷺ.

١٠١) تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها في السنة العاشرة من

البعثة وكان عمرها ست سنوات.

١٠٢) التي دلت النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها هي خولة بنت حكيم زوجة عثمان بن مظعون رضي الله عنهم.

١٠٣) قال هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم: «نكح النبي ﷺ عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين» رواه البخاري.

١٠٤) خرج النبي ﷺ إلى الطائف بعد موت خديجة رضي الله عنها بثلاثة أشهر وثمانية أيام في شهر شوال من السنة العاشرة من مبعثه ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه.

١٠٥) قال محمد بن سعد رحمه الله: «كانت إقامته ﷺ في الطائف عشرة أيام».

١٠٦) ثبّت الله عز وجل نبيه ﷺ بعد رجوعه من الطائف ولم يقبلوا منه الإسلام بأن أسلم على يديه النصراني عدَّاس عندما خرج من الطائف وجاءه جبريل وملك الجبال وآمن له بعض الجن قبل دخوله مكة.

١٠٧) دخل النبي ﷺ مكة بعد رجوعه من الطائف في جوار المطعم بن عدي الذي قال فيه رسول الله ﷺ يوم أسرى بدر: **(لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتن لتركتهم له)** رواه البخاري.

١٠٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «القرآن حجة على المعاندين ورحمة للمؤمنين».

١٠٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كان عنق النبي ﷺ كابريق فضة».

١١٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إذا تعجب النبي ﷺ عضَّ شفتيه».

١١١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أكثر شيب النبي ﷺ في عنفقته وعلى سدغيه».

١١٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «على بطن النبي ﷺ من نحره إلى سرته شعر دقيق ويسمى المسربة».

١١٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «تدبر القرآن الكريم يكفي في معرفة خلق النبي ﷺ كما قالت عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه القرآن) ».

١١٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الحواميم في سوَّر القرآن سبع سوَّر متتالية تبدأ بسورة غافر».

١١٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حجرات النبي ﷺ شرق المسجد النبوي».

١١٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حجرات النبي ﷺ شهدت نزول الوحي وقيام الليل والعبادات والطاعات».

١١٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «كلما كان العبد اتقى كان لله أخوف وكلما كان العبد أعلم كان اتقى وأخوف».

١١٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «السجود أعظم منزلة للعبد عند ربه جل وعلا».

١١٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الملائكة منهم من خلقهم الله للسجود له ومنهم من خلقهم للركوع له ومنهم من خلقهم يسبحون له وغير ذلك».

١٢٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «التائبون من خلق الله تستغفر لهم الملائكة وكذلك حملة العرش كما في أول سورة غافر».

١٢١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أعظم ما يحمله العبد الذنوب والآثام قال تعالى: [**مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا**] {نوح:٢٥}».

١٢٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «ملائكة العرش ومن حولهم يستغفرون لكل مؤمن ومؤمنة».

١٢٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الغريب إذا رجع إلى بيته و لم يجد أهله كان في صدره كمد وحزن وكذلك المؤمن إذا دخل الجنة و لم يجد أهله فإن الله يعوضه بالنعيم المقيم».

١٢٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إذا أردت أن تعرف مدى قربك من الله انظر إلى نفسك إذا ذُكر الله عز وجل».

١٢٥) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الصحيح: مؤمن آل فرعون من بني اسرائيل».

١٢٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «دخول يوسف عليه السلام السجن غيَّر من كان حوله و لم يتغير اعتقاده بربه عز وجل».

١٢٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «يوسف عليه السلام نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي كلهم دعاة إلى التوحيد ولذا عندما دخل يوسف السجن دعا من كان فيه إلى التوحيد».

١٢٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أرض كنعان في فلسطين وفيها أرض يعقوب عليه السلام».

١٢٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «سجود يعقوب وأبنائه ليوسف وهو على العرش سجود تحية لا سجود عبادة وقيل: كان سجودهم إلى بيت المقدس وكان عرش يوسف أمامهم».

١٣٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الحياة صفة ذاتية لله عز وجل فهي حياة لم يسبقها عدم ولا يلحقها زوال».

١٣١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «العفو من صفات الكرم».

١٣٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الأنبياء لا يريدون أحداً أفضل منهم في الخير».

١٣٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «العلم حياة القلوب المؤمنة ولهذا قال تعالى على لسان نبيه ﷺ: **[وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا]**».

١٣٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الظلم من أسباب سوء الخاتمة».

١٣٥) قال محمد بن شهاب الزهري رحمه الله: «إنما العلم يُبنى مع طول الأيام».

١٣٦) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حملة العرش ثمانية قيل: ثمانية في العدد وقيل: ثمانية في الصفوف».

١٣٧) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الشافعي سكن مع قبيلة هذيل عشر سنين ليتعلم منهم اللغة العربية».

١٣٨) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «إبراهيم عليه السلام لم يعلم من هم ضيوفه من الملائكة ولذلك ذبح لهم العجل الحنيذ».

١٣٩) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أن الله لا يعطي العبد حتى يبين له قدر النعمة قبل أن يعطيه إياها».

١٤٠) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «حق الميت المقتول لا يسقط حتى وإن تاب القاتل ولكن إن صدق في التوبة أعانه الله على ذلك في يوم القيامة».

١٤١) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «تدبر القرآن يزيد الإيمان».

١٤٢) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الكلام في عورات الناس وخاصة العلماء طريق للإنتكاس».

١٤٣) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «أدركت الشيخ الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان وعمري (١٢) سنة وكان جاراً لنا».

١٤٤) قال الشيخ صالح المغامسي حفظه الله: «الشيخ الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان كان معه سائق فقال للشيخ لقد رأيت رؤيا في المنام أن أحد الأنبياء توفي ولا أعرف اسمه فبكى الشيخ الشنقيطي فبعد أيام توفي رحمه الله وهذا مصداق قوله ﷺ: (**العلماء ورثة الأنبياء**)».

١٤٥) نسب العرب إلى قسمين:

١. العرب البائدة: وهم الذين انقطعت أخبارهم ولا يعرف عنهم شيء إلا ماقص الله عنهم مثل: (عاد و ثمود ومدين).

٢. العرب الباقية: وهم على قسمين وهما:

- العرب العاربة: (قحطان) وهم شعب قحطان وموطنهم اليمن وأشهر قبائلهم (جرهم ويعرب) وخرج من يعرب (كهلأن وحمير).

- العرب المستعربة: (عدنان) وهم من نسل إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وذلك عندما نزلت جرهم على إسماعيل وأمه في مكة.

١٤٦) قال شوقي أبو خليل رحمه الله: «أثبتت الدراسات العلمية بأن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض».

١٤٧) الأمم أصلهم من أبناء نوح الثلاثة:

١. يافث. ٢. سام. ٣. حام.

١٤٨) طبقة الأنساب:

١. الشعب. ٢. القبيلة. ٣. العمارة.
٤. البطن. ٥. الفخذ. ٦. الفصيلة (العشيرة).

١٤٩) أول من نطق بالعربية الفصحى إسماعيل عليه السلام.

١٥٠) سكان الحجاز في العهد النبوي:

١. العرب: قريش وغيرهم.
٢. اليهود: يهود المدينة.
٣. الموالي: الذي ينضم من غير قبيلته.
٤. العبيد : الأسرى ويكون بالبيع والشراء.

١٥١) المولى يكون بإحدى ثلاث:

١. الجوار. ٢. العتق. ٣. الحلف.

المولى: «الذي ينضم من قبيلة إلى غير قبيلته الأصلية».

١٥٢) كانوا في الجاهلية يطوفون بالكعبة وهم عراة الرجال في النهار والنساء في الليل إذا لم يوجد ملابس لم يعص فيها أو يلبسون ملابس الحُمس من قريش وغيرهم.

١٥٣) قال ياقوت في معاجم البلدان: «المدينة لها تسعة وعشرون اسماً منها: المدينة وطيبة وطابا ويثرب».

١٥٤) جاء في الحديث قوله ﷺ: (**من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل فهي طابة**) معنى يثرب: أي فساد.

١٥٥) أشهر سوق في الجاهلية (سوق عكاظ) في مدينة الطائف.

١٥٦) مقدمات النبوة للنبي ﷺ:

١. نفوره من الأوثان وحياة اللهو منذ الطفولة.

٢. تخفِّيه في غار حراء ليالي ذوات العدد.

٣. الرؤيا الصالحة.

١٥٧) أبناء النبي ﷺ من غير خديجة رضي الله عنها: ابراهيم وأمة مارية القبطية رضي الله عنها وتوفي بعد الهجرة النبوية وهو طفل.

١٥٨) أبناء النبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها:

١. القاسم: توفي قبل البعثة.

٢. عبدالله: توفي قبل الهجرة.

٣. زينب: توفيت بعد الهجرة.

٤. رقية: توفيت بعد الهجرة.

٥. أم كلثوم: توفيت بعد الهجرة.

٦. فاطمة: توفيت بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر.

١٥٩) بنات النبي ﷺ:

١. زينب تزوجها: أبو العاص بن الربيع وأولادهما: علي وأُمامة ويحيى ومحمد.

٢. رُقية تزوجها: عثمان بن عفان وولدهما : عبدالله.

٣. أم كلثوم تزوجها: عثمان بن عفان بعد موت أختها رُقية.
٤. فاطمة تزوجها: علي بن ابي طالب وأولادهما: الحسن والحسين ومحسِّن ورُّقية وأم كلثوم وزينب.

١٦٠) أشهر حديث في وصف النبي ﷺ حديث أم معبد الخزاعية عندما مر عليها وهي في خيمتها قبل الهجرة ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

١٦١) رحلات النبي ﷺ:
١. رحلته مع عمه أبي طالب إلى الشام وعمره (١٢ سنة).
٢. رحلته بمال خديجة للتجارة إلى بصرى وعمره (٢٥ سنة).

١٦٢) أول من أدخل الأصنام إلى الجزيرة العربية: عمرو بن لُحي الخزاعي شيخ قبيلة خُزاعة قَدِمَ بالأصنام من الشام إلى أن وضعها في جوف الكعبة ووزع الأصنام في الحرم وعلى القبائل ورآه النبي ﷺ في النار.

١٦٣) نزل الوحي على النبي ﷺ في (١٧/ ٩/ ١٣) قبل الهجرة وعمره ﷺ أربعون سنة.

١٦٤) مدة إقامة الرسول ﷺ في مكة قبل الهجرة النبوية (١٣ سنة) وهي على مراحل ثلاث وهي:
١. الدعوة السرية: وذلك بعد نزول الوحي واستمرت ثلاث سنوات.
٢. الدعوة الجهرية: وذلك بعد نزول قوله تعالى: [**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**] في السنة الرابعة قبل الهجرة.
٣. الدعوة خارج مكة: وذلك بعد وفاة أبي طالب وخديجة في السنة العاشرة قبل الهجرة.

١٦٥) مدة إقامة النبي ر في المدينة عشر سنوات وهي على مراحل ثلاث وهي:

١. التأسيس: وذلك ببناء المسجد والمؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين وإعداد الجيوش.

٢. الهدنة مع قريش: وذلك بما حدث في صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة.

٣. نقض قريش للهدنة: وذلك بفتح مكة في السنة الثامنة للهجرة.

١٦٦) الإلهام: هو العلم الذي يلقيه الله تعالى في قلب نبيه ﷺ وعلى لسانه عند الكلام في أحكام الدين.

١٦٧) كلَّم الله موسى عليه السلام عند جبل الطور وكلَّم الله محمداً ﷺ عند سدرة المنتهى في السماء.

١٦٨) الوحي: هو إعلام الله لنبيه أو رسوله بما يريد من إبلاغه لشرع بواسطة أو بدون واسطة.

١٦٩) الأنبياء في السماء ليلة الإسراء والمعراج:

السماء الأولى: آدم عليه السلام.

السماء الثانية: عيسى ويحيى عليهما السلام.

السماء الثالثة: يوسف عليه السلام.

السماء الرابعة: إدريس عليه السلام.

السماء الخامسة: هارون عليه السلام.

السماء السادسة: موسى عليه السلام.

السماء السابعة: إبراهيم عليه السلام.

١٧٠) ما الفرق بين السورة المكية والمدنية؟

المكية: هو كل مانزل قبل الهجرة حتى وإن نزل خارج مكة.
المدنية: هو كل مانزل بعد الهجرة حتى وإن نزل خارج المدينة.

١٧١) وصل النبي ﷺ في هجرته من مكة إلى المدينة إلى قُباء يوم الاثنين وبقى فيها إلى يوم الجمعة ثم ذهب للمدينة.

١٧٢) صاحب أرض المسجد النبوي: غلامان يتيمان اسمهما سهل وسهيل ابني عمرو بن مالك النجَّار اشتراها النبي ﷺ منهما وكانت الأرض حديقة قديمة.

١٧٣) استضاف خالد بن يزيد (أبو أيوب الأنصاري) النبي ﷺ عندما قَدِمَ للمدينة.

١٧٤) أهم أعمال النبي ﷺعندما وصل المدينة:

١. بناء المسجد.
٢. المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
٣. المعاهدة مع اليهود.

١٧٥) شارك النبي ﷺ في (٢٨) غزوة أولها غزوة (الأبواء) في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة وآخرها غزوة (تبوك) في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة.

١٧٦) خرج النبي ﷺ في حجة الوداع بجميع نسائه.

١٧٧) خرج مع النبي ﷺ للحج أكثر من تسعين ألفاً من الصحابة منهم الرجال والنساء والصبيان.

١٧٨) خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى الحج في يوم السبت الموافق ٩/١١/٢٥هـ بعد الظهر ووصل إلى مكة في يوم الأحد الموافق ٩/١٢/٤هـ في الصباح الباكر وكانت مدة السَّفر تسعة أيام.

١٧٩) استخلف النبي ﷺ على المدينة أبا دجانة السعدي رضي الله عنه عند ذهابه للحج.

١٨٠) عمات النبي ﷺ:

١. صفية. ٢. عاتكة. ٣. أروى. ٤. أميمة. ٥. برة. ٦. أم حكيم.

١٨١) أعمام النبي ﷺ:

١. الحارث. ٢. حمزة.٣. أبو طالب. ٤.الزبير. ٥. ضرار. ٦. حجل. ٧. أبو لهب. ٨. المقوم. ٩. العباس.

١٨٢) أزواج النبي ﷺ:

١. خديجة بنت خويلد. ٢. سودة بنت زمعة. ٣. عائشة بنت أبي بكر.

٤. حفصة بنت عمر بن الخطاب.٥. زينب بنت خزيمة. ٦. زينب بنت جحش. ٧. جويرية بنت الحارث. ٨. رملة بنت أبي سفيان. ٩. صفية بنت حيي بن اخطب. ١٠. أم سلمة بنت أبي أمية. ١١. ميمونة بنت الحارث.

١٨٣) سراري النبي ﷺ:

١. مارية بنت شمعون القبطية. ٢. ريحانه بنت زيد النظرية.

١٨٤) أصحاب سِرِّ النبي ﷺ:

١. أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢. فاطمة رضي الله عنها.

١٨٥) وزراء النبي ﷺ:

- من أهل السماء: جبريل عليه السلام.
- من أهل الأرض: أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر بن

الخطاب رضي الله عنه.

١٨٦) من خصائص النبي ﷺ:

١- سيد ولد آدم.

٢- خاتم الأنبياء والمرسلين.

٣- مبعوث للناس كافة وللإنس وللجن.

٤- وصال الصيام.

٥- تنام عيناه ولا ينام قلبه.

٦- حرمة نكاح نسائه.

٧- هبة النكاح.

٨- قيام الليل واجب عليه.

٩- إباحة الزواج أكثر من أربع نساء.

١٠- تحريم الزكاة عليه وعلى أهل بيته وكذلك الصدقة.

١٨٧) قال رسول الله ﷺ: (**إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم**) رواه الحاكم وصححه.

١٨٨) قال القاضي عياض رحمه الله: «حادثة الإسراء والمعراج قبل هجرته ﷺ إلى لمدينة بسنة».

١٨٩) قال الشيخ طرهوني رحمه الله: «حادثة الإسراء والمعراج وقعت يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الثانية عشرة من البعثة».

١٩٠) مجموع الروايات في حادثة الإسراء والمعراج في صحيح البخاري بلغت عشرين رواية عن ستة من الصحابة ولا توجد رواية واحدة جمعت الأحداث التي وقعت في الرحلة.

١٩١) قال الدكتور قلعة جي حفظه الله: «تضافرت الروايات على أن النبي ﷺ صلّى بالأنبياء قبل العروج إلى السماء».

١٩٢) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «أثبت الصلاة في البيت المقدس للنبي ﷺ الجمهور من الصحابة».

١٩٣) اختلف العلماء في رؤية النبي ﷺ لله عز وجل في حادثة الإسراء والمعراج.

١٩٤) قال الإمام ابن حجر رحمه الله: «أن الإسراء والمعراج وقعت في ليلة واحدة في اليقظة بجسد النبي ﷺ وروحه بعد البعث وإلى هذا ذهب الجمهور من العلماء والمحدثين والفقهاء والمتكلمين و عليه ظواهر الأخبار الصحيحة ولا ينبغي العدول عن ذلك إذ ليس في العقل مايحيله حتى يحتاج إلى التأويل».

١٩٥) اعلم رحمك الله: «أن ما حدث للنبي ﷺ في ليلة الإسراء والمعراج وما فيها من شواهد عظيمة ورؤيته لأهل الجنة ودخولها ورؤيته لأهل النار وعدم دخولها كل ذلك في جزء من ليلة ولذا الواجب التصديق والإيمان وبهذا تحصل لذة الإيمان والتسليم لأمور الغيب».

١٩٦) اعلم رحمك الله: «أن إنكار حادثة الإسراء والمعراج إنكار لما هو معلوم من الدِّين بالضرورة ويترتب على إنكاره الكفر بالله عز وجل».

١٩٧) قال الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله: «لم يثبت من طريق صحيح ولا حسن أن حادثة الإسراء والمعراج في شهر رجب والوارد في ذلك لا أصل له».

١٩٨) اعلم رحمك الله: «أن ليلة الإسراء والمعراج لا يشرع فيها

أي عبادة ولا فضيلة ».

١٩٩) قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: تأمل كيف فرضت الصلاة ويدل على أهميتها:

أولاً: فرضت من الله عز وجل إلى رسوله ﷺ دون واسطة.

ثانياً: فرضت في ليلة من أفضل الليالي للنبي ﷺ.

ثالثاً: فرضت في أعلى مكان يصل إليه البشر.

رابعاً: فرضت خمسين صلاة وخفِّفت خمس صلوات وتكتب للعبد أجر خمسين صلاة وهذا فضل عظيم من الله عز وجل على هذه الأمة المباركة.

٢٠٠) اعلم رحمك الله: «كان الرجل من الصحابة إذا زُكِّي ومُدح يقول: (اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لايعلمون واجعلني خيراً مما يظنون) رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في شعب الإيمان وصححه الألباني».

١٤٢٨/٨/٢١هـ



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدِّي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم انفعني بما علَّمتني وعلِّمني ما ينفعُني وارزقني علماً ينفعُني وزدني علماً
والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار
سبحانك اللهم وبحمدك أشهدُ أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

أبو خلاد ناصر بن سعيد بن سيف السيف
غفر الله له و لوالديه وجميع المسلمين
من ١٤٢٨/١/١٨هـ
إلى ١٤٢٨/٨/٢١هـ